رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاحد ١١ تشرين الاول ١٩٨٧ - ١٨ صفر ١٤٠٨ - العدد ٦٣٤٧ | ١٢ صفحة

ATH - THAWRA - Sunday, 11, Oct, 1987, No. 6347 | ٥٠ فلسا

غارات
اغارت طائرات العدو الصهيوني على مواقع فلسطينية في منطقة قرية ينطا والحلوة بسهل البقاع اللبناني الغربي مما ادى الى خسائر مادية جسيمة في المواقع المقصوفة اضافة الى وقوع خسائر بشرية .

عمليات بطولية للصقور في العمق الايراني

توجيه ضربات مدمرة لاهداف منتخبة في مجمع بيد بولاند وحقول الاحواز

قذائف طائراتنا العملاقة تدك قاعدة دهلران العسكرية الجوية

اصابة هدف بحري كبير .. وغارة موفقة على محطة ضخ تنكي فني

الانفجارات والسنة اللهب تغطي الاهداف المضروبة

١٠٢ مهمة وطلعة للصقور والفرسان

لجوء عدد من العسكريين والمدنيين الايرانيين الى وحداتنا الامامية

العدو المجرم يقصف البصرة الباسلة

وجه صقور العراق الابطال امس ضربات قوية الى اهداف منتخبة في مجمع (بيد بولاند) للمنتجات النفطية والمنشات النفطية في حقول الاحواز والى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية والى محطة ضخ النفط (تنكي فني)

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٨٦٧) ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ هذه الواجبات البطولية .. وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم (٢٨٦٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم
نبدأ بحمده سبحانه والثناء عليه
ياابناء الشعب العظيم ...

تواصل قوتكم الجوية العملاقة عملياتها البطولية بالتوغل داخل ارض العدو لتحطيم المرتكزات الاقتصادية التي يغذي بها النظام الايراني آلته الحربية العدوانية .. كما انها تواصل فرض الحصار على الامدادات النفطية للعصابة الحاكمة في ايران لمنعها من استغلال هذا المورد الحيوي في العدوان على بلادنا .

فلقد نفذت قوتنا الجوية هذا اليوم المهمات البطولية التالية :

١ - تم وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم توجيه ضربة قوية الى اهداف منتخبة في مجمع (بيد بولاند) للمنتجات النفطية وقد استطاع صقورنا البواسل اصابة اهدافهم في الصميم وتركوا الانفجارات والسنة اللهب تغطي منطقة الاهداف المضروبة .

٢ - وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين قامت اعداد اخرى من طائراتنا بتوجيه ضربة قوية الى عدد من المنشات النفطية في حقول الاحواز فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها .

٣ - وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين رصدت طائراتنا هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية فوجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

٤ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على محطة ضخ (تنكي فني) فدمرت اهدافها .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات البطولية كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

وهكذا يتاكد لحكام ايران يوما بعد اخر ان الزمن ياكل من جرفهم ايما ماكل وان اطالة امد الحرب التي يراهنون عليها لاتعني غير المزيد من الدمار والخراب لهذه الفئة الباغية المؤتمرة بامر الصهيونية .

اما نحن فان الايام تزيدنا بعون من الله قوة وصلابة وقدرة على مقارعة الخصوم وتظل هذه الايام الخالدة في تاريخ امتنا موسومة بماثر جند القائد صدام حسين من رجال قواتنا المسلحة الباسلة ومن رجال

البقية - ص ١١

النظام الايراني يعترف

طهران - ١٠ - انصات - واع . اعترف النظام الايراني اليوم بقيام طائرات قوتنا الجوية بتوجيه ضربات مدمرة الى عدد من مواقعه ووحداته الصناعية بالغة الاهمية في الاحواز ..

وقال راديو طهران في بيان له اليوم ان القصف الجوي لطائراتنا الحق بالمواقع المذكورة خسائر كبيرة ادت الى تعطيل العمل في هذه الوحدات بشكل تام ..

وكان بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة قد اعلن اليوم عن توجيه صقور قوتنا الجوية ضربة مدمرة الى اهداف صناعية منتخبة في مجمع بيدبولاند للمنتجات النفطية والمنشات النفطية في حقول الاحواز وعودتهم سالمين الى ارض الوطن ..



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفد اللجنة الثلاثية الوزارية لـ اوبك

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد اللجنة الثلاثيه الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) .
وتضم اللجنة السيد الحاج لقمان وزير النفط النايجيري رئيس المؤتمر الوزاري للمنظمة وعضوية السادة وزير المعادن والطاقة الاندونيسي ووزير الطاقة والمعادن الفنزولي اضافة الى الامين العام المساعد للمنظمة .
وحضر المقابلة السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط وسكرتير رئيس الجمهورية .

المعارضة تهاجم قواعد للنظام الايراني

تكبيد قوات خميني خسائر كبيرة

طهران - ١٠ - انصات . واع : هاجم مقاتلو جيش التحرير الوطني الايراني قواعد الفوج ١٦٦ التابع لقوات النظام الايراني جنوبي مدينة قصر شيرين في الثاني من الشهر الماضي للمرة الثانية خلال اسبوع مكبدين اياه خسائر متعددة بعد تشتيت افراده .

وقال نبأ لاذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان سلطات النظام الايراني اضطرت بعد الهجومين الى تغيير قيادة الفوج بسبب الخسائر التي مني بها .

واضاف النبأ ان الهجوم الاول كان قد نفذ في السادس والعشرين من الشهر الماضي والحق في صفوف قوات العدو في هذا الفوج خسائر كبيرة منها مقتل واصابة ٦٧ جنديا واسر ٢١ اخرين .

كما هاجم مقاتلو جيش التحرير الوطني الايراني عددا من قواعد النظام الايراني المهمة في منطقة زعفرانية القريبة من مهران وتمكنوا من قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو .

وجاء في بيان اصدرته منظمة مجاهدي خلق الايرانية في باريس بهذا الشان ان الهجوم استهدف الكتيبة المستقلة ٣٢٠ التابعة لحرس خميني المتمركزة في هذه القواعد حيث تم خلال الهجوم ايضا اسر عدد من افراد الحرس .

واشار البيان الى ان عناصر جيش التحرير الايراني قامت اثر انتهاء الهجوم بزرع المنطقة بالالغام حيث انفجر احدها تحت شاحنة عسكرية محملة بالجنود جاءت لتعزيز القواعد الايرانية المدمرة مما اسفر عن مقتل عدد من افراد الشاحنة .

وعلى الصعيد نفسه نفذ مقاتلو الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المعارض سلسلة من العمليات الهجومية ضد قطعات واليات العدو الايراني في مناطق متعددة شمال كردستان وذلك خلال الربع الاخير من شهر اب الماضي مكبدين اياها خسائر في الارواح والمعدات .

وقال بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني صدر في باريس اليوم ان هذه العمليات نفذت للفترة

البقية - ص ١١

لويدز

الطائرات العراقية اصابت ناقلة نفط يونانية

لندن - ١٠ - واع : اعلنت مؤسسة لويدز البريطانية للتامين ان الطائرات العراقية اصابت ناقلة نفط يونانية تدعى ميكونوس قرب السواحل الايرانية في الخليج العربي اليوم .

واوضحت لويدز مساء اليوم بان الاتصالات انقطعت مع الناقلة اليونانية بعد اصابتها مباشرة .

واشارت الى ان وزن السفينة وهي فارغة يبلغ ١٢ الفا و١٦٥ طنا وهي مشيدة عام ١٩٧٦ .

وكان ناطق عسكري قد اعلن صباح اليوم عن قيام الطائرات العراقية بالاغارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة .

اليونسكو تستنكر الممارسات الارهابية الصهيونية

باريس - ١٠ - واع : استنكر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو مجددا الممارسات الارهابية لسلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني .

كما استنكر المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين بعد المئة المنعقدة

البقية - ص ١١

اعادة انتخاب الفايز

عمان - ١٠ - واع : اعيد انتخاب السيد عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب الاردني وللمرة الخامسة على التوالي .

وقد حصل السيد الفايز في الجلسة التي عقدها مجلس النواب اليوم على ٤٧ صوتا من اصل ٥٧ صوتا .

كاسحة الغام بريطانية تتجه الى الخليج العربي

القاهرة - ١٠ - واع : اجتازت قناة السويس قادمة من البحر المتوسط اليوم احدى قطع الاسطول البريطاني .

وستنضم كاسحة الالغام (اورملن شيز) الى القطع البحرية البريطانية المتواجدة في منطقة الخليج العربي

مجلس الامن ..

الاعضاء الدائمون يتفقون على اعطاء كويلار توجيهات جديدة بشأن تطبيق القرار ٥٩٨

نيويورك - ١٠ - واع : اتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في ساعة متاخرة من ليلة امس على اعطاء الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار توجيهات بشان تطبيق القرار ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس نقلا عن مصادر مطلعة بالامم المتحدة ان هذه التوجيهات تؤكد الحاجة الى انهاء هذه الحرب ووجوب تطبيق قرار مجلس الامن الدولي سريعا .

كما تدعو التوجيهات الامين العام للامم المتحدة الى ايجاد الاداة التي تقوم بتطبيق جميع جوانب القرار .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الاتفاق جاء بعد مناقشات بين مندوبي الدول الخمس وهي بريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

واضاف ان مذكرة بهذا الخصوص توضح كيفية تطبيق هذه التوجيهات قد سلمت في اعقاب المشاورات الى كل من الامين العام ورئيس مجلس الامن .

وستقوم الدول الخمس بابلاغ الدول العشر الاخرى الاعضاء غير الدائمين في المجلس بذلك .

اتفاقية للتعاون بين العراق وقبرص

نيقوسيا - ١٠ - واع . وقع العراق وقبرص في نيقوسيا اليوم اتفاقية للتعاون الاقتصادي تهدف الى زيادة حجم التبادل التجاري وايجاد المنافذ التسويقية لسلع البلدين .

ووقع الاتفاقية في ختام اجتماعات اللجنة العراقية القبرصية المشتركة عن الجانب العراقي السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ووقعها عن الجانب القبرصي خريستوس مافريس وزير الاقتصاد والمال .

وكان السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات قد التقى اليوم بالدكتور فاسوس ليساريديس رئيس البرلمان القبرصي .

شحن قطع غيار لطائرات الفانتوم من ايلات الى بندر عباس

بيروت - ١٠ - واع : اكد هنريك بيلو الناطق باسم اتحاد البحارة الدانماركي انه تم مؤخرا شحن قطع غيار لطائرات فانتوم من ميناء ايلات بفلسطين المحتلة الى ميناء بندر عباس الايراني ..

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة الاسبوع العربي اللبنانية مع بيلو .

واكدت المجلة ان هناك تنسيقا بين سفير الكيان الصهيوني في كوبنهاغن سلماي كاهلن وسفير النظام الايراني حيدر انيلزدي الضيائي اللذين وصلا معا الى الدانمارك عام ١٩٨٥ ..

كاتب كويتي

المرحلة الراهنة في الخليج العربي لا تتحمل السكوت والتريث

الكويت - ١٠ - واع . اكد الكاتب الكويتي عبدالله الفوزان انه لم يعد بمقدور اي مكابر انكار ان العدوان الايراني على العراق لايستهدف العراق وحده وانما يستهدف العرب جميعا ..

وقال في مقال نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم ان هذه الحرب ليست حربا اقليمية يحركها ويدفعها التباين في ايديولوجيات الانظمة السياسية التي تحمل ابعادا سياسية وحضارية ..

واشار الى ان المرحلة الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج العربي بشكل خاص والامة العربية عموما لاتحتمل السكوت والتريث ..

ونبه الى ان مستقبل عروبة منطقة الخليج العربي بالذات يمر عبر تجربة قاسية في هذه المرحلة تفرضها قوى مجنونة تحكم ايران ولاتريد الامن والاستقرار للمنطقة وشعوبها ..

لماذا التمويل ؟

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

قرات نقلا عن « اللواء » اللبنانية ان النظام السوري سيطلب في مجلس القمة العربي القادم تمويلا لقواته في لبنان . ولاادري لماذا يبتزنا هذا النظام العربي الخارجي كلما اجتمعت قمة عربية او قمة اسلامية ..

لماذا تمول القوات السورية في لبنان وقد كانت في لبنان ايام حصار المخيمات وايام قتل وابادة اهلنا فيها فلم تفعل شيئا . بل انها قدمت للطواغيت من قادة امل خمسين دبابة هدية لها على جرائمها الى جانب دعمها والدفاع عنها والابقاء عليها . بل انها تدخلت ونصرتها ومنعت الاحزاب والقوى الاخرى التي قاتلتها من ان تبيدها او تطردها من المنطقة الغربية ؟

لماذا نمول القوات السورية وقد كانت في لبنان وهي ترى عملاء خميني يرفعون صور الدجال ويؤكدون على الولاء له ومحاربة اخوانهم العرب من اجله ؟

ولماذا نمول هذه القوات وهي تحارب الشرعية الفلسطينية وتضيق عليها في كل مجال ومكان ؟

ان القوات السورية حمت امل الفاجرة من السقوط . والقوات السورية اصبحت حاكما بامرها في بيروت وغيرها عدا المناطق التي يسيطر عليها عملاء ايران فهي لم تحفظ العروبة ولم تحقن الدماء

البقية - ص ١١

في تقرير لمجلة المجلة :

علاقات التسليح بين طهران وتل ابيب استؤنفت بعد مجيء خميني

اتصالات مستمرة بين الجانبين .. وصفقات بمليارات الدولارات

لندن - ١٠ - واع . قالت مجلة المجلة ان الكشف عن مزيد من تفاصيل التسلح بين طهران وتل ابيب لم يعد من باب الفضائح والاسرار

واكدت المجلة في تقرير نشرته في عددها الصادر في لندن في السابع من الشهر الجاري ان نظام طهران وحكومة تل ابيب مايزالان رغم ذلك يتكتمان على تفاصيل كبيرة ويعملان قدر المستطاع على تحجيمها وتقليل شانها بعد محاولات تكتم دامت اكثر من ست سنوات .

واشار التقرير الى ان علاقات التسليح بين الجانبين لم تبدأ منذ سنتين فقط بل الكشف الصريح عنها هو الذي تم منذ حوالي السنتين عندما نشرت ولاول مرة صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية تقريرا ذكرت فيه ان العلاقات التسليحية بين طهران وتل ابيب استؤنفت بعد فترة قصيرة من تولي خميني السلطة عام ١٩٧٩ حيث كلف في اول نشاط له رئيس الشركة الوطنية الايرانية للبترول (حسن نزيه) الذي انخرط الان في صفوف المقاومة الايرانية كلفه بالمفاوضات مع الكيان الصهيوني وجرت سلسلة من اللقاءات اوفد من خلالها مسؤولون ايرانيون الى الارض المحتلة والى عدد من بلدان اوربا الغربية .

وتابع التقرير تطور اللقاءات وصفقات التسليح بين طهران وتل ابيب لغاية تموز ١٩٨٠ عندما تم الكشف عن لقاء صادق طباطبائي وصالح حسيني في زيوريخ بوفد صهيوني في فندق شايدروف حيث تمخض اللقاء عن ارسال

البقية - ص ١١

طهران

اعدام اثنين من المرتبطين بمهدي هاشمي

طهران - ١٠ - انصات - واع : اعلن في طهران اليوم عن تنفيذ حكم الاعدام باثنين من المرتبطين بمهدي هاشمي مدير مكتب منتظري البديل المعين لخميني ..

وقال راديو طهران في بيان اليوم ان حكم الاعدام الذي كان قد صدر ضد فتح الله محمد زادة ورضا مرادي بسبب مشاركتهما لمهدي هاشمي في عمليات مضادة للسلطة وقيامهما بمحاولات اغتيال ضد عدد

البقية - ص ١١

الملك حسين يجدد وقوفه الى جانب العراق
الدعوة لتنفيذ القرار ٥٩٨

عمان ـ ١٠ ـ واع جدد العاهل الاردني الملك حسين وقوف الاردن الى جانب العراق في دفاعه عن ارضه العربية وفي دعوته المخلصة لانهاء الحرب وحل النزاع بين العراق وايران سلميا

واكد الملك حسين تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة داعيا الى ضرورة المتابعة الجدية لتنفيذ القرار حتى لايترك المجال مفتوحا امام مراوغات النظام الايراني ومناوراته

وقال الملك حسين في خطاب افتتح به اليوم اعمال الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة الاردني لقد كانت مواقف الاردن السياسية واضحة وصريحة وقد تجلت في موقفه العربي الاسلامي الذي يؤيد العراق تأييدا لالبس فيه والذي يرى في الوقت نفسه ان النظام الايراني الحالي بما جر على المنطقة كلها من متاعب وتدخلات اجنبية لايمثل حقيقة الشعوب الايرانية .

واعلن الملك حسين في خطابه الذي خصص الجانب الاكبر منه للحديث عن الاوضاع الداخلية للاردن وتطلعات حكومته في مختلف الحقول والمجالات تمديد فترة دورة مجلس الامة الحالية لفترة لاتزيد على السنتين يجري خلالها الاعداد لانتخابات نيابية عامة جديدة في الاردن .

واشار الى ان حكومته ستواصل امداد القوات المسلحة بكل مايمكن توفيره من اسباب القوة والمنعة تدريبا وتسليحا وتزويدا باحدث المهمات من مختلف المصادر كما ستستمر الجهود في تدريب الجيش الشعبي وتاهيله ليكون رديفا صلبا للقوات المسلحة الاردنية في تعزيز الامن الوطني والدفاع عن ارضه .

عرفات يجتمع مع مسؤول الماني اتحادي

تونس ـ ١٠ ـ واع اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مع السيد هانز يورغن فيشنسكي عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الاتحادي ورئيس لجنة الشرق الاوسط الدولية الاشتراكية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا اليوم ان الاجتماع تناول الاوضاع الدولية الراهنة ومساعي عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان

من جهة اخرى اجتمع السيد زين العابدين بن علي رئيس وزراء تونس اليوم مع المسؤول الالماني وبحث معه علاقات التعاون الثنائي

العطار وكويلار يبحثان تطورات الحرب

نيويورك ـ ١٠ ـ واخ واع اجتمع السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في نيويورك الليلة الماضية مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار .

واوضحت مصادر دبلوماسية عربية ان المحادثات بين المسؤول اليمني والامين العام للامم المتحدة قد تركزت على تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود التي يبذلها مجلس الامن الدولي بالتعاون الوثيق مع الامين العام للامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء هذه الحرب ..

وتناولت المباحثات عددا من القضايا المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة ذات الاهتمام الخاص بالشرق الاوسط ومنطقة شبه الجزيرة العربية ..

وتطرقت المحادثات الى المساعدات التي تقدمها اجهزة الامم المتحدة الانمائية وبصفة خاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي الى الجمهورية العربية اليمنية ..

كاتب كويتي يشيد بصولات صقور الجو

الكويت ـ ١٠ ـ واع اشاد الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين بصولات صقور الجو العراقيين الذين دكوا المؤسسات الفارسية في لاراك وملأوا صدور الجبناء الفرس رعبا

وقال السيد حسين في مقال نشرته صحيفة (الانباء) ان الذراع العراقية الطويلة الشجاعةاستطاعت ان تدمر الروح المعنوية الفارسية وان تحول اكبر ناقلة في العالم الى رماد وتجعل الفرس غير امنين على مؤسساتهم الحربية في اقصى حدودهم .

واضاف ان الانزواء في ركن منعزل في جحور الحرباوات الفارسية واطلاق صاروخ منه لايؤكد على قوة بقدر مايدل على جبن وان الفرق كبير بين صقر شامخ يحلق في الفضاء ويضرب مايشاء من مواقع العدو وبين ضبع واهن جبان ينزوي في غاره خائفا مذعورا ويطلق عواءه الحاقد المسموم .

واكد ان النفس الفارسي اصبح قصيرا جدا وان حكام ايران استعملوا مالديهم من وسائل ولم يبق الا الانتحار وانهم في مازق محكم وحالة اختناق ويقتربون اكثر واكثر من الهاوية .

عمليات للمعارضة في الفلبين

مانيلا ـ ١٠ ـ رويتر . واع . نسفت عناصر المعارضة الفليبينية ابراجا للاسلاك الكهربائية بالقرب من العاصمة مانيلا اليوم مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في عدة مناطق في الوقت الذي تستمر فيه الاجراءات الامنية المشددة حول العاصمة .

وذكرت مصادر رسمية ان عناصر من المعارضة فجرت ثلاثة ابراج كهربائية في مقاطعة باتان شمالي مانيلا واصابتها باضرار بليغة

وجاء الحادث في الوقت الذي يسود التوتر العاصمة منذ الاعلان عن اكتشاف خطة لتنفيذ انقلاب جديد ضد حكومة السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين الاسبوع الماضي .

وقد اتخذت اجراءات عسكرية مكثفة حول قصر الرئاسة والمرافق الرئيسية في العاصمة في اعقاب ذلك

ملكة بريطانيا تصل فيكتوريا

اوتاوا ـ ١٠ ـ واس واع . وصلت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الى مدينة فيكتوريا الليلة الماضية في زيارة لكندا تستغرق ستة عشر يوما .

وتفتتح الملكة اليزابيث خلال الزيارة مؤتمر قمة الكومنويلث الذي يضم (٤٩) دولة في مدينة فانكوفر يوم الثلاثاء المقبل ..

وسوف يناقش المؤتمر الذي سيستغرق اربعة ايام عددا من القضايا الدولية من بينها الجهود الرامية للضغط على النظام العنصري في جنوب افريقيا لانهاء سياسته العنصرية ..

القوات الهندية تعتقل مئة من التاميل

كولومبو ـ ١٠ ـ رويتر واع . اعتقلت قوات حفظ السلام الهندية اكثر من مئة من افراد جبهة التاميل في حملة شنتها عبر المناطق الشمالية الشرقية من سري لانكا ..

وقالت مصادر عسكرية في كولومبو اليوم ان بهذه الاعتقالات الجديدة يكون عدد المعتقلين من افراد جبهة (التاميل) المعارضة قد بلغ خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية حوالي مئتي شخص وذلك في نطاق حملة تهدف الى الحد من اعمال العنف التي يمارسها المتطرفون التاميل .

واشارت المصادر في الوقت نفسه الى ان القوات الهندية قامت صباح اليوم بالاستيلاء على محطتين للاذاعة والتلفزيون تستخدمهما المعارضة بصورة غير مشروعة في اقليم (جافنا) كما اغلقت صحيفتين تعودان لجبهة نمور التاميل المعارضة ..

«الوطن» الكويتية تدين هجرة اليهود الايرانيين الى الكيان الصهيوني

الكويت ـ ١٠ ـ واع . وصفت صحيفة (الوطن) الكويتية هجرة اليهود الايرانيين الى الكيان الصهيوني بانها افضع وابشع من ان يطلق عليها وصف (فلاشا ايرانية)

واكدت في تعليق لها اليوم ان هذه خطوة اخرى ولن تكون الاخيرة في التكالب الاستراتيجي بين ايران والكيان الصهيوني ضد الوجود العربي والاسلامي واوضحت ان هذا التكالب بدا على استحياء في عهد الشاه المخلوع وها هو يوغل في الكشف عن ابعاده في عهد الذين يرفعون دون حياء ولاخجل شعار تحرير القدس يدمرون في الوقت نفسه كل طاقة عربية واسلامية يتوقع ان تسهم في تحرير القدس .





● مونتفيديو ـ رئيس جمهورية اورغواي خوليو ماريا سانجينتي والى جانبه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدى وصوله اورغواي امس الاول ..

توقع اعلان حالة الطوارىء في بنغلاديش

دكا ـ ١٠ ـ رويتر . واع : الح الرئيس البنغلاديشي (حسين محمد ارشاد) مجددا الى انه قد يعلن حالة الطوارىء بهدف وقف موجة من الاحتجاجات المقرر القيام بها في العاصمة البنغلاديشية الشهر المقبل ..

وقال (ارشاد) في مقابلة صحفية نشرت في دكا اليوم انه ربما يضع صلاحياته الدستورية موضع التنفيذ لوقف الحصار الذي تعتزم المعارضة فرضه حول المؤسسات الحكومية بالعاصمة دكا في العاشر من الشهر المقبل ..

ولم يشر الرئيس ارشاد الى الخطوات التي سيتخذها بهذا الشان ..

قرض ياباني طويل الامد للاردن

عمان ـ ١٠ ـ واع . وافقت الحكومة اليابانية على تقديم قرض طويل الامد للاردن بقيمة ٣٠٠ مليون دولار .

وذكرت صحيفة الراي الاردنية الصادرة في عمان اليوم ان القرض ياتي في نطاق مساعدة اليابان للاردن في مجال التنمية الاقتصادية .

وتاتي الموافقة على هذا القرض في اعقاب زيارة قام بها تاداشي كوراناري وزير خارجية اليابان للاردن قبل ثلاثة اسابيع .

هارنغتون يصل القاهرة .. الخميس

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : يقوم وزير الطاقة الاميركي هارنغتون بزيارة لمصر يوم الخميس المقبل تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ..

وسيجري المسؤول الاميركي مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول سبل تدعيم التعاون الثنائي في مجالات النفط والغاز الطبيعي والاستخدامات السلمية للطاقة النووية ..

كادار يصل بكين

بكين ـ ١٠ ـ واع وصل الى بكين اليوم (يانوش كادار) السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام

ويجري كادار خلال الزيارة التي تعتبر الثالثة التي يقوم بها للصين مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتناول العلاقات بين البلدين .

سام يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية

سيئول ـ ١٠ ـ ا ب واع . اصبح كيم يونغ سام اليوم اول سياسي معارض في كوريا الجنوبية يعلن رسميا عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة .

وابلغ سام رئيس الحزب المعارض الرئيسي مؤتمرا صحفيا في سيئول انه قرر خوض الانتخابات لاعتقاده بانه الخيار الافضل لتحقيق ثورة ديمقراطية عبر الانتخابات .

ويذكر ان ترشيح سام يوضح بان انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها قبل العشرين من كانون الاول المقبل ستكون تنافسا ذا وجوه اربع حيث يشارك فيها ثلاثة من المعارضين بالاضافة الى مرشح الحكومة .

موقف

نزداد قوة ويزدادون ضعفا

يوم الاثنين الماضي الخامس من الشهر الحالي توغل صقورنا الاشاوس في العمق ايراني وفي اعماق الخليج العربي ليجهزوا على المنشات النفطية في جزر فارسي وسايروس وشيخ شعيب ولاراك وليحيلوها الى حرائق ودمار . وليشعلوا النيران في ناقلات النفط العملاقة الاربع التي يستخدمها النظام الايراني كخزانات عائمة في جزيرة لاراك ويصدر منها نفطه المحاصر الى المشترين .

لقد اثارت هذه الضربة الصاعقة اعجاب واهتمام العالم بمهارة وقدرة سلاح الجو العراقي العملاق . وشجاعة صقور العراق الاماجد الذين لم يعد يبعد عليهم هدف ايراني مهما كان بعيدا . ومهما كانت دفاعاته حصينة ومتطورة .

وبعد ثلاثة ايام فقط . اي في الثامن من الشهر الحالي . حلق الصقور مجددا وكانت وجهتهم هذه المرة الحشود الايرانية في القاطع الاوسط . حيث انقضت اربع وستون طائرة عراقية مرة واحدة على تجمعات العدو ومراكز قياداته واليته ومخازن عتاده وسلاحه . لتحيلها هباء منثورا . ولتجهض بذلك استعدادات ايرانية شريرة في هذا القاطع .

ان نظام البغي والعدوان في طهران . الذي يضيق عليه الخناق من كل جانب داخليا واقليميا ودوليا . سيبقى يتلقى هذه الضربات العراقية الموجعة واشد منها طالما بقي راكبا مركب الشطط والشر ورافضا قرار الارادة الدولية بايقاف الحرب والجلوس الى مائدة المفاوضات لانهاء النزاع وفقا للقوانين والمواثيق الدولية وبموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي مثل تلك الارادة .

لقد حسمنا النصر لصالحنا . واستقرت معادلة الصراع عسكريا واقتصاديا وحضاريا لصالح العراق العظيم تحت راية قائده المظفر صدام حسين . فقد احبط جند القائد الهمام كل مخططات الاعداء العسكرية ومزقوا فلولهم المعتدية شر ممزق في كافة القواطع . وزرعوا جثثهم النتنة على امتداد خط المواجهة من شمال العراق حتى جنوبه . وفرض صقورنا الاشاوس حصارا صارما على صادرات النفط الايراني . فاحبطوا بذلك خطط العدو الاقتصادية ووسائله التخريبية التامرية المعتمدة على الموارد النفطية .

والى جانب هذه الانتصارات الكبيرة يعيش العراق الابي اروع اعراس الزهو والشموخ والتطور . حيث تزدهر الفنون والاداب والعلاقات الدولية المتطورة . وها هو مهرجان بابل الدولي يربط بين زهو الحاضر وعزه ومجد الماضي وعظمته . وستشهد بغداد في الشهر القادم تظاهرة اقتصادية حضارية اخرى . بافتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي حيث تشارك فيها عشرات الدول ومئات الشركات الاجنبية لتؤشر مكانة العراق الرفيعة بين دول العالم .

ويحرز فيلق الدبلوماسية العراقية اكبر النجاحات في المحافل الدولية كافة ويضيق الخناق والعزلة الدولية على النظام الايراني المتخلف والمتهور في تلك المحافل .

وفي مقابل هذه النجاحات والانتصارات العراقية الكبرى تعيش ايران هزيمة عسكرية واقتصادية وسياسية وتزداد عزلتها وعجزها في كافة الميادين .

ان الواقع المظلم الذي تعيشه الشعوب الايرانية تحت ظل العصابة الخمينية هو النتيجة الطبيعية لسلوك هذه العصابة وتصرفاتها ونهجها العدواني الدموي .

لقد اسقط ابطال العراق الغيارى بدمائهم وتضحياتهم السخية الخيار العسكري من يد العدو الايراني الصهيوني . وانهوا اسطورة الجيش الخامس في العالم . ولم يبق امام الخمينيين الاوباش الا طريق السلام وحقن الدماء . او تلقي الضربات العراقية الماحقة التي لن تتوقف حتى يعود المعتدون الى جادة الحق والصواب ويرضخوا لارادة السلام وصوت العدل .

● همام عبدالغني ●

● باريس : افتتح في باريس امس الاول اكبر مخزن لبيع لعب الاطفال يحتوي على عشرة الاف لعبة فرنسية ولعب اخرى مستوردة من جميع انحاء العالم .

طابع بمبلغ ١ر١ مليون دولار

● نيويورك ـ اعلنت شركة للمزادات ان طابع بريد اميركيا كان سعره سنتين فقط منذ ١٣٥ عاما قد بيع يوم الجمعة بمبلغ ١ر١ مليون دولار وهو سعر يمثل رقما قياسيا لبيع طابع واحد .

وقال السيد مارك روسو رئيس شركة كوتش للاستثمارات ان بنكا يابانيا رفض اعلان اسمه اشترى الطابع الذي يعرف باسم «ليدي ماكجيل» .

وقال السيد روسو ان الطابع من اصدار عام ١٨٥٢ وكانت تبيعه شركة اـ ج ـ دالاس التي كانت تتولى توزيع البريد داخل مدينة بتسبرغ بولاية بنسلفانيا .. وكان هذا الطابع يضمن وصول الرسالة خلال ساعتين من ارسالها .

وكان الرقم القياسي السابق لسعر طابع واحد قد بلغ ٩٣٥ر٠٠٠ دولار دفعها مشتر مجهول عام ١٩٨٠ لشراء طابع من غويانا البريطانية اصدار عام ١٨٥٦ .





من الجهات الاربع

في اختتام مهرجان بابل الدولي
الفرقة اليوغسلافية تقدم اضخم عمل فني عالمي

تحيي فرقة نوفي ساد اليوغسلافية العالمية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ليلة اختتام مهرجان بابل الدولي اضخم عمل فني عالمي .

وستعرض الفرقة اوبرا وباليه كلكامش التي يشارك فيها ٢٥٠ فنانا تصاحبها اوركسترا ضخمة وتحكي الاوبرا "اسطورة بحث الانسان العراقي عن الحياة الخالدة التي وجدها في بناء حضارة وطنية وتوفير سبل الخير والرخاء لشعبه .

ويأتي اشتراك هذه الفرقة العالمية بعد النجاح الكبير الذي حققه المهرجان في جميع الاوساط العالمية والذي يعد ملتقى جديدا للفكر الانساني في العالم .

على صعيد اخر اختارت اللجنة العليا لمهرجان بابل عددا من الفعاليات العالمية التي وردت ضمن طلبات جديدة قدمت لها للمشاركة في المهرجان من مختلف دول العالم وذلك لاثراء العمل الفني الدولي اللائق بمكانة المهرجان .

وستقدم كل من فرقة الاوركسترا للموسيقى العربية من مصر والفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية عروضا مختلفة اضافة الى الفرقة اليوغسلافية العالمية

انجاز طبي

● القاهرة ـ نجح طبيب مصري في استئصال المثانة المصابة بمرض السرطان مع المحافظة على القدرة الجنسية والتبول الطبيعي للمريض ..

وذكرت صحيفة الوفد القاهرية ان الدكتور ممدوح قريطم رئيس قسم المسالك البولية بجامعة الاسكندرية والحائز على جائزة الدولة التشجيعية هذا العام قد تمكن عن طريق اقتطاع جزء من المصران الغليظ للمريض وتوظيفه كمثانة بديلة توصل بقناة المجرى البولي ..

مخلوق خرافي ام دعاية سياحية ؟

●لندن ـ اتخذت امس في لندن اكبر عملية صيد على الاطلاق لوحش خرافي في بحيرة لوك نيس طابعا مثيرا عندما قام احد القوارب البالغ عددها عشرة والتي تقوم بسبر اغوار هذه البحيرة الاسكتلندية الشهيرة بحثا عن هذا الوحش الخرافي المراوغ قام بتحديد موضع جسم ضخم مجهول الهوية يقع على عمق سبعين مترا تحت سطح البحيرة وبعد بضع ساعات من بدء عملية البحث عن المخلوق الاسطوري الذي تردد انه يختبىء في قاع هذه البحيرة قال منظمو عملية البحث ان الزورق سجل (اتصالا قويا) مع جسم كان ضخما ومتحركا ..

وكان قد زعم ان هذا الوحش الخرافي قد شوهد عدة مرات الا ان شهود العيان وصفوه بانه يشبه الزواحف المزودة بزعانف ..

وقد جذبت هذه العملية التي تستغرق ثلاثة ايام والتي يمولها عدد من المؤسسات التجارية جذبت بالفعل اثنين وعشرين من فرق التصوير التلفزيوني والافا من الاشخاص الى بحيرة لوك نيس حيث يتوقون الى القاء نظره خاطفة على هذا المخلوق الخرافي ..

● لندن ـ تقليعة جديدة قام بتصميمها مصمم الازياء البريطاني رولاند كلين الذي عرض مجموعة من تصاميمه في لندن في بداية اسبوع لعرض الازياء بدا في لندن امس الاول ..





● لندن : عارضات ازياء يرتدين فساتين باللون الاصفر ومنقطة باللون الابيض ويضعن على رؤوسهن قبعات بحواف عريضة كتقليعة للصيف المقبل حيث تم عرضها في لندن امس الاول في اسبوع لعرض الازياء .



● مدريد : النجمة السينمائية الاسبانية المعروفة لولا فلورس تذرف دموعها خلال مؤتمر صحفي لها في مدريد امس الاول بعد ان تم الافراج عنها دون كفالة بعد ان كانت قد وجهت لها تهمة المراوغة في دفع ضريبة بمبلغ ٤٣٠ الف دولار .



● كاليفورنيا . تم تصميم سيارة جديدة لسباق السيارات من قبل شركة بورش لاستخدامها في بطولة سباق السيارات التي ستقام في كاليفورنيا يوم غد الاثنين .

ضوء
غزة ..

غزة .. زهرة برية في خاصرة فلسطين ..

منذ النكبة وحتى الهزيمة وهي ترفع لواء الوطن رغم عودها الطري . ورغم انها كانت خارج التسميات السياسية . ومنذ الهزيمة وحتى الان تحولت الزهرة الى جمرة تقيم على شاطىء البحر . لا القمع يطفئها .. ولا السنون استطاعت ان تحولها الى رماد .. وعندما كان الوطن الفلسطيني يجد لتوهجه وحضوره مكانا .. كانت الجمرة تحتفظ بنارها وتورق ازهارا برية تنشر اسرارها في دواخل اجيال تاتي في الغياب .. وتنمو في النسيان . غزة جمرة تعود كلما شاعت فلسطين وشاعت الثورة .. كم من مرة عادت لتحمل لواء الوطن ولواء الحضور ؟ .

الان تعود الجمرة وتحرق الاحتلال هتافا ورصاصا ينهمر على دوريات الاحتلال التي تصحو على موتها على الطرقات وفي الساحات .. وفي كل مرة يعلن العدو ان ضابطا كبيرا من مخابراته قد قتل .. وفي كل مرة يعلن العدو ان طيورا غزاوية هجرت احد المعتقلات وذابت في مسامات القطاع الذي ياخذ شكل الجمرة .

واحد من جنود الاحتلال قال : « في غزة تتذكر انك منبوذ ومهدد ٢٤ ساعة في اليوم الواحد » . ولهذا يقيم المحتلون في دباباتهم وداخل خوفهم طوال السنوات الممتدة من ١٩٦٧ ـ ١٩٨٧ .

في غزة الان اضرابات واشتباكات .. حيث يقف الفلسطينيون في مواجهة المحتلين في المدارس والشوارع . وحيث يقف الفدائيون برشاشاتهم في انتظار عسكر الاحتلال عند المفارق وحيث لايتوقع الغزاة .. يشتد الارهاب والقمع ولا تغادر الزهرة شكل الجمرة .. وتظل غزة رافعة لواء الوطن ولواء الثورة بانتظار زمن جديد .. فغزة سيدة الزمان الصعب وسيدة الحضور في رحلة يظن العدو فيها ان الغياب قد عاد .

● الكاشف

الصناعات العسكرية العراقية..
المبررات الاقتصادية والسياسية

علي قاسم العقبي

التصنيع العسكري مفخرة للعراقيين

واذا كان لنا ان نذكر امرا ما بالتقدير والاعتزاز على صعيد ماانجزناه في طريق التقدم والنهضة ، فان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا ..

الرئيس القائد
صدام حسين

تمهيد :

منذ سبع سنوات خلت والعراق الناهض يخوض غمار اشرس حرب عرفها التاريخ الحديث واكثرها طولا على النطاقين الاقليمي والدولي بعد الحرب العالمية الثانية . الا وهي معركة قادسية صدام المجيدة ضد عدو غاشم حقود راهن على اطالة امد الحرب ظنا منه بان الزمن سيحقق له احلامه الصفراء بعد ان سولت له نفسه وبعض الاطراف المعادية للعرب ، من ان (الانسان العراقي نفسه قصير).

وهنا استشهد بقول لباني مجد العراق العظيم ، وقائدنا المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين جاء فيه :

(اننا نتحسب للحرب وكانها ستستمر ، ونعمل للحياة وكان الحرب تنتهي غدا)* .

وفي العام السابع للحرب بخاصة تبين صدق ذلك القول بشكل اكثر دقة ونقاء ، وذلك عندما برع القائد الفذ في اعلاء صرحين متوازيين من صروح البناء العراقي العظيم ، وهما :

اولا : الاعلان عن ظهور الصناعات العسكرية العراقية من خلال المعرض الذي اقامته (هيئة التصنيع العسكري) لمنتجات السلاح المحلية والمنتجة خلال فترة قياسية من الزمن لاتتجاوز بضعة اشهر ، للفترة من نيسان الى تموز عام ١٩٨٧ ، وهو العام السابع للحرب ، بينما تكشفت خيوط التعاون التسليحي بين العدو الايراني والكيان الصهيوني ، وانتشرت اصداء فضيحة ايران ـ الكونترا في كافة ارجاء العالم ، وتسابقت الدوائر الامبريالية على تزويد العدو الفارسي المجرم بالسلاح كلما شح لديه .

فشتان مابين العراق العظيم والنظام الايراني اللئيم ، وهكذا فان اطالة امد الحرب قد اوصلت ايران الى الحضيض ورفعت العراق الى الذرا .

ثانيا : الثورة الادارية التي يشهدها الجهاز الاداري في عموم القطر بقصد تحديثه وفض المتراكم من حوله ، في وقت يزداد التخبط الاقتصادي في ايران وتتدهور قطاعاته الاقتصادية تباعا ، وتتحطم منشأته النفطية والصناعية بفعل ضربات صقور العراق القاصمة .

واذا كان القائد الفذ صدام حسين هو مهندس عملية التصنيع العسكري في القطر وهو الذي استنفر طاقات ابناء العراق الخلاقة وشحذ الهمم كي تتفجر تلك المنجزات المذهلة في ميدان التصنيع الحربي ، والذي كان من بين ثماره ذلك الحشد الكبير من الاسلحة والمعدات والقطع الحربية كالمدافع والرادارات .. ومن ثم ماعلن مؤخرا عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ ارض ـ ارض عراقي طورته السواعد العراقية السمر ليصل الى مدى اكثر من ٦٠٠ كم ، بجهود وامكانات عراقية صرف ، فان القائد الفذ هو نفسه الذي فجر الثورة الادارية وقادها ولايزال بجراة القائد الضرورة .

وبذلك فقد عمل سيادته للحرب والسلم معا بذات القوة والعزيمة ، مؤكدا صدق مقولته السابقة ، بفعل ملموس وتاريخي .

وباختصار ، فان هذا المقال مكرس لتوضيح صواب القيادة في قرارها المتضمن بناء صناعة عسكرية وطنية متقدمة ، توظف فيها امكانات ابناء الرافدين وخبراتهم في استيعاب احدث مبتكرات العلم والتكنولوجيا وتطويعها كل وفق ظروفنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وبما يحقق الاستفادة القصوى منها في بناء العراق الناهض والحفاظ على سلامة اراضيه ومياهه واجوائه من دنس الاعداء الحاقدين

دور العلم والتكنولوجيا في الحروب الحديثة :

لقد شهد العالم احداث اعتى حربين عالميتين خلال الفترة ١٩١٧ ـ ١٩٤٥ م هما الحرب العالمية الاولى ، والحرب العالمية الثانية ، ومنذ ذلك الحين لم يحدثنا التاريخ بعد ، عن نشوب مجابهة عسكرية مسلحة مباشرة على الصعيد الدولي (على الرغم من نشوب عشرات الحروب المحلية والاقليمية) الا ان ذلك لايعني انتهاء حالة الحرب بقدر ماهو يؤشر حصول تغير في اساليبها ، فتحولت الى ماصطلح عليه مثلا بـ (الحرب الباردة) وبعامة فقد انصرفت جهود الدول العظمى في كلا المعسكرين من سوح القتال العسكري المباشر الى مراكز الابحاث العلمية والمختبرات ، ويستدل على ذلك من خلال المبالغ المالية الضخمة التي ينفقها حلفاء وارشو والناتو على برامج البحث والتطوير العسكري :

حيث ان تحقيق التفوق المرغوب في التكنولوجيا العسكرية ، هو الهدف المركزي لهذه الابحاث[1].

ان تطوير القنبلة الذرية في الحرب العالمية الثانية قد حمل القادة السياسيين والعسكريين الحلفاء ، على الاعتقاد المطلق بان الظفر وتحقيق النصر في حروب المستقبل لايتأتى من خلال التفوق المجرد في اطار المعدات الحربية التقليدية ، وتخصيص الثروات والموارد ، والقيادة العسكرية الجيدة ، حسب بل انه سيكون حليف الدولة التي تمتلك ناصية العلم والتكنولوجيا الرفيعة قياسا بما يمتلكه العدو . او بعبارة اخرى : فان النصر سيكون لصالح المتفوق في (الحرب التكنولوجية)[1].

ونتيجة لذلك الاعتقاد ، فقد بدات الدول الكبرى في الشرق والغرب بوضع السياسات التي من شأنها ان تحقق السبق في التسلح فاندفعت الولايات المتحدة الاميركية وهي اقل الدول المتحاربة معاناة من اثر الحرب العالمية الثانية ، نحو انفاق المزيد من الاموال على برامج البحث والتطوير العسكري وغزو الفضاء او ما اصطلح عليه بـ (عسكرة الفضاء الخارجي) حتى ان مايعادل ٦٣٪ من الانفاق القومي الاميركي يخصص سنويا للبحث والتطوير الذي كان اخره البرنامج المعروف بـ (حرب النجوم).

كما انصرف المهندسون والعلماء السوفيت الى تطوير القدرة العسكرية والدفاعية لبلادهم[2].

اما فرنسا ، وهي من الدول الاوربية الغربية التي تنوي بناء صناعات عسكرية وطنية مستقلة ، وغير خاضعة للولايات المتحدة الاميركية ، فقد عقدت العزم هي الاخرى على امتلاك ناصية العلم ، ففي عام ١٩٤٥ م وضع رئيس لجنة الطاقة الذرية الفرنسية المسلّمة التالية :

(ان هذه البلاد اذا لم تمنح العلم الاهمية التي يستحقها ، واذا لم تتح امام المعنيين بالعلم الحرية اللازمة للعمل المبدع الخلاق ، فانها ستصبح عاجلا ام اجلا مستعمرة ليست الا).[3]

ضرورة بناء صناعة وطنية للانتاج الحربي :

ان من المتفق عليه ، ان الانفاق على التسلح وخاصة في وقتنا الحالي باهظ التكاليف ويشكل عبئا ثقيلا على موازين المدفوعات للدول المستوردة ، كما انه قد يمس جوهر السيادة الوطنية للبلاد .

ويحقق التصنيع الحربي الوطني جملة من المزايا الاقتصادية والسياسية التي نذكر بعضا منها في ما يأتي :

اولا : مزايا التصنيع الحربي من الوجهة الاقتصادية :

١ ـ تقوم المؤسسة العسكرية باعادة تغذية الصناعات المدنية بكل نتائج البحث والتطوير المفيدة . فالطائرات المدنية مثلا مدينة بوجودها وتطورها للابتكارات العسكرية في حقل الديناميكية الهوائية ونظام الدفع ، كما ان منظومات الرادارات المستخدمة في تنظيم السابلة الجوية لتفادي اصطدام الطائرات المدنية اثناء تحليقها في الجو قد تم اكتشافها وتطويرها بفضل برامج البحث والتطوير العسكرية كما ان التكنولوجيا العسكرية كانت وراء تطوير نظام اوتوماتيكي لفرز الرسائل او الرزم المستخدم في محطات السكك الحديد ، وقد امكن تحوير محركات الطائرات النفاثة الى مضخات غاز توليد القوة الكهربائية .[3]

وفي مجال الاسلحة غير التقليدية ، فقد امكن استخدام الطاقة النووية في توليد القوة الكهربائية للاغراض السلمية المتعددة ، كما امكن استخدام اشعة الليزر وغيرها في الاغراض الطبية ، واستخدم الحاسب الالي والروبوتات في المجالات المدنية على نحو واسع ، وكل ذلك بفضل البحث والتطوير العسكري .

٢ ـ استيعاب الايدي العاملة الفائضة ، واسهامها في زيادة معدلات التشغيل والاستخدام في البلاد .

٣ ـ تنشيط وتطوير الصناعات المدنية المرتبطة بالصناعات العسكرية مثل صناعة الحديد والصلب ، الكيمياويات ، وغيرها من الصناعات الاساسية التي تضمن تفوقا للدولة في صناعاتها الحربية كالمدافع ، الدبابات ، الطائرات والصواريخ .. الخ وبما يتناسب وحجم الانتاج الموجه نحو التصنيع العسكري ، كما انه يحفز صناعات الطاقة التي تمده بالقوى المحركة ، ويحفز ايضا صناعات استخراج الخامات والمواد الاولية اللازمة .

٤ ـ تحسين ميزان المدفوعات ، من خلال اختزال النفقات لشراء المعدات والاسلحة الحربية ذات الاسعار التضخمية ، فضلا عن اختزال النفقات الاخرى الملحقة بعملية الشراء هذه ، كالاتفاق على الاتفاقيات المتعلقة بالتدريب ، الاسناد او المساعدة الفنية ، اقامة وتشييد كل مايتعلق بتسهيلات الادامة والتصليح والمشاريع الانشائية الاخرى التي تقوم في البلد المستورد للسلاح وعلى نفقته ، وكل هذه البنود تحتاج الى مئات الملايين من الدولارات والعملات الصعبة التي تشكل عبئا ثقيلا على ميزان المدفوعات والتي تنتفي الحاجة الى معظمها اذا ماشرعت البلاد باقامة التصنيع الحربي .

٥ ـ زيادة القيمة المضافة المتولدة في الصناعة ، ومن ثم زيادة نسبتها في الناتج القومي ورفع الدخل القومي للبلاد .

٦ ـ ان التوسع في الانتاج الحربي او العمل وفق اقتصاديات الحجم الامثل للمشروع او مايسمى بالانتاج الواسع . من شأنه ان يعمل على خفض تكاليف انتاج الوحدة الواحدة ، وبالتالي رفع القيمة المضافة المتولدة في هذا القطاع حيث ان مشروع التصنيع الحربي لايعني العمل تحت ظروف غير اقتصادية ، بل ان كل مشروع ينبغي الحكم على نجاحه من خلال مايحققه من مردود او عائد اقتصادي .

٧ ـ ان الصناعات الحربية تنتج سلعا ذات اسعار عالية تضخمية ، وبالتالي فهي تدر ارباحا مالية خيالية سنويا ، ويجري توظيف جزء من هذه الارباح في تمويل برامج البحث والتطوير باهظة التكاليف ، فضلا عن توظيف الجزء الاخر في اعادة الانتاج الموسع داخلها ، لتحقيق الاكتفاء الذاتي النسبي من السلاح من خلال التراكم الراسمالي الذي يتحقق في هذا القطاع .

٨ ـ يعمل على تطوير الخبرات المتراكمة لدى الفنيين والمهندسين والاقتصاديين والمتخصصين الى اعلى المستويات ، ويعمق ظاهرة الابتكار والتجديد لديها .

٩ ـ يعمل على حسن التصرف او استخدام الثروات والموارد الاقتصادية : المالية والمادية والبشرية ويقلل من التبعية الاقتصادية للخارج او التأثر بالتقلبات التي تشهدها السوق العالمية لانتاج السلاح او الازمات التي يخلقها تجار السلاح الذين يروجون لمنتجاتهم في السوق السوداء او ربما هم الوحيدون الان الذين ينتجون وفقا لما يسمى في الاقتصاد الكلاسيكي بـ (قانون ساي) الذي ينص على ان : العرض يخلق الطلب . فيثيرون كل مامن شأنه ان يعمل على تصريف منتجاتهم حتى لو اضطرهم ذلك الى اثارة الفتن والحروب وتأجيج نيران الصراع بين الدول . ويقفون امام كل محاولة لانهاء الحرب لكي لاتكسد تجارتهم في حين يعتبر توجه الدول الى تصنيع احتياجاتها ضربة موجعة لهم .

وفي ذلك كله خلاص من الاحتكارات التي كما هو معروف عنها اقتصاديا تفرض الاسعار التي تناسبها وتحقق لها اعلى الارباح الممكنة .

ثانيا : مزايا التصنيع الحربي من الوجهة السياسية :

١ ـ ان عملية تصدير السلاح او مايسمى بـ (المساعدات العسكرية) عادة ماتكون مقرونة او محكومة باتفاقيات ومعاهدات للدفاع المشترك بين قطر واخر ولذا فان الدولة المنتجة للسلاح لاتسمح بتصدير منتجاتها جزئياً او كليا الى اية دولة كانت بل انها تسوقها فقط الى الدول والاطراف التي تتطابق او لاتتعارض على الاقل مع اتجاهاتها وميولها السياسية ومصالحها المختلفة ..

● وقد يأخذ مبدأ المساعدات بعامة ، والمساعدات العسكرية بخاصة صيغة التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للبلاد المتلقية ، كما هو الحال في مشروع (مارشال) المطروح من قبل الولايات المتحدة الاميركية في اعقاب الحرب العالمية الثانية على دول اوربا التي حطمتها الحرب ، ودمرت منشأتها الاقتصادية والعسكرية الى حد كبير ..

٢ ـ قد تلجأ الدول المنتجة الى فرض حظر على تصدير السلاح الى الدول المستوردة ، الامر الذي يهدد كيان الدول المعتمدة على هذا السلاح ، ويجرها نحو الانهيار او الاستسلام للعدو في حالة التعرض الى اي اعتداء خارجي خاصة اذا كانت الدول المستوردة تعتمد على مصدر واحد بشكل رئيسي لتجهيزها بالسلاح[3] ..

٣ ـ ان الدول المنتجة للسلاح كثيرا ماتجد نفسها خاضعة لظروف معينة تفرض عليها في بعض الحالات ، فتمتنع عن تصدير السلاح الى الدول الاخرى مهما بلغت درجة صداقتها لاعتبارات سياسية تلتزم بها ازاء حلفائها ، كما فعلت فرنسا حين فرضت حظرا على بيع اسلحتها الى دول الشرق الاوسط في حرب حزيران ١٩٦٧ بين العرب والكيان الصهيوني[4]..

٤ ـ السرية والكتمان والامن : ان توريد المعدات الحربية من شأنه ان يعطي معلومات دقيقة عن القدرات العسكرية للبلد المستورد ، وذلك اذا ماقامت الدولة المجهزة بافشاء جزء مهم من هذه المعلومات ، كما ان الاعتماد على مصدر واحد دون تنويع ، يجعلها خاضعة لذلك المصدر ، الذي يكون في وضع المتحكم بالدولة المتلقية بحيث يسيطر على قدرة الدولة القتالية ، ويضعفها في حالة خوضها لحرب دفاعية عن ارضها الوطنية ، واخيرا فانه لاتحقيق عمليا للسرية والامن دون المباشرة بالتصنيع الوطني للسلاح ..

خصائص صناعة السلاح والمعدات الحربية :

تتميز صناعات الاسلحة والمعدات الحربية ، بانها من الصناعات كثيفة راس المال وذات مستوى رفيع من العلم والتكنولوجيا ، واحتياجها الى قوى بشرية عالية الخبرة والمهارة فضلا عن وجود صناعات متقدمة تخدمها ، وتوفر قاعدة ثابتة من المواد الاولية والخامات ، والمواد نصف المصنعة والقوى المحركة بما يتناسب ونوع الاسلحة المراد تصنيعها في المصانع الحربية للبلد اي فيما اذا كانت اسلحة خفيفة ام اسلحة ثقيلة ..

ومن المستلزمات الاقتصادية ، نذكر :

١ ـ توفر رؤوس الاموال لاقامة وتطوير الصناعات الحربية بدءا من مرحلة اعداد الدراسات ـ مرحلة ـ التنفيذ ومرحلة التشغيل او الانتاج الفعلي وانتهاء بما تتطلبه برامج البحث والتطوير التي تكلف اموالا طائلة ..

فعلى سبيل المثال ، لقد بلغت كلفة تطوير الطائرة الاميركية المقاتلة على مدار ٦ ـ ٧ سنوات زهاء ٦٧٥ مليون دولار[5] . واعتبرت هذه الكلفة من وجهة نظر القادة السياسيين والعسكريين الاميركان بسيطة ويسيرة ..

٢ ـ تتطلب الصناعات الحربية مستوى رفيعا من العلم والتكنولوجيا فهي تحتاج ايضا الى قدرات بشرية عالية التخصص والمهارة ، فضلا عن احتياجها لكوادر ذات مهارات اعتيادية ..

وبالتالي فان على الدولة التي تريد احراز التفوق الساحق في تكنولوجيا السلع الحربية ان توظف عددا اكبر من الباحثين والعلماء والفنيين في مراكز الابحاث العلمية العسكرية لتطوير الانتاج الحربي مقارنة بالدول الاخرى وكذلك تشغلهم ساعات اكثر في ميادين العمل والانتاج .

ويقدر عدد الفنيين والمهندسين في الاتحاد السوفيتي العاملين في المختبرات العسكرية نصف العدد الاجمالي في عموم البلاد في حين ينضم ربع المهندسين والفنيين والاميركان في ميدان الانتاج الحربي ومختبرات البحث والتطوير ..

٣ ـ توفير الصناعات الوطنية اللازمة لامداد الصناعات الحربية باحتياجاتها من مختلف السلع والمواد الخام ونصف المصنعة ، والمصنعة كالصناعات الاستخراجية . صناعات الحديد والصلب والكيمياويات والبتروكيمياويات وصناعات الطاقة ، وفي حالة تعذر انتاجها محليا يفضل البحث عن قاعدة ثابتة ومستقرة توفر هذه المستلزمات لكي لاتتعرض الصناعة الحربية للتقلبات والتذبذبات الحادة التي قد تعصف بها ..

٤ ـ الادارة الصناعية الكفوءة التي تعمل على ممارسة العملية الادارية وقيادة السياسات الاقتصادية من خلال وظائف : التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، التنسيق ، والرقابة ..

ان وجود الادارة الصناعية الكفوءة ضروري واساسي في كافة المراحل التي يمر بها المشروع : في مرحلة اعداد الدراسات ، مرحلة التنفيذ وفي مرحلة التشغيل حيث ان افتقار الادارة الصناعية الكفوءة يعد من احد اهم المعوقات التي تجابه التطور الصناعي بعامة وصناعة التسلح بخاصة في اي بلد كان . ومهما بلغت درجة تقدمه وغناه . او اختلفت ايديولوجية نظام الحكم السائد فيه . فالادارة الصناعية الكفوءة هي التي تضمن نجاح المشروع الصناعي على اسس علمية واستثمار الطاقات الاقتصادية المتوفرة في البلد من طاقات مالية ومادية وبشرية على اكمل وجه بما يحقق اعلى مردود اقتصادي ممكن ..

التجربة العراقية في مجال الانتاج الحربي :

ان الانجاز العسكري العراقي الكبير الذي تم الاعلان عنه في الفترة من نيسان الى تموز عام ١٩٨٧ يضع المرء امام مفارقة كبرى بين العراق القوي الناهض وبين العدو الايراني الغاشم الذي كشف زيف ادعاءاته في محاربته للصهيونية بشكل مفضوح للغاية عبر صفقات التعاون التسليحي مع الكيان الصهيوني وقضية ايران ـ الكونترا ، مكشرا عن انيابه الصفراء هذا النظام الارعن المتعطش لسفك الدماء ..

وفي الوقت الذي جاء قرار التصنيع الحربي معبرا عن ارادة وطموح الشعب العراقي العظيم . وقد ورد على لسان الرفيق القائد المناضل صدام حسين من ان موضوع : (التصنيع بشكل عام وما يتعلق به من خبرات علمية ، ومن معدات وتجهيزات وتقنية ووسائل تدريب وصناعة عسكرية يجد في افاق الرؤية الثورية مايجعله منسجما مع طموح الشعب وسيادته واستقلاله) ..

كما ان القائد المنتصر قد عبر عن ان الطاقات العراقية الكامنة ليست لها حدود بقوله : (ان الانسان ليس امامه مستحيل ، ولايمكن لطاقاته وابداعاته ان تتوقف لدى حدود بشرط ان يكون هناك مايفعل على اطلاقها وتجديدها) ..

ان جميع المقومات الاقتصادية والسياسية المطلوبة لبناء صناعات حربية ناجحة متوفرة في العراق اذ ان رأس المال والموارد البشرية ذات الخبرات والمهارات الفنية العالية متوفرة فضلا عن سعي العراق الدؤوب لاعداد المزيد من هذه الخبرات عن طريق التوسع في التعليم العالي والمهني والقبول بالدراسات العليا ، وارسال المزيد من الافراد الى الخارج في بعثات علمية وزمالات دراسية ودورات تدريبية وتأهيلية ، الى جانب امتلاكه موارد اقتصادية مادية هائلة وقوى محركة وطاقة ، وكذلك وجود قاعدة واسعة من الصناعات الثقيلة والخفيفة التي يمكنها امداد الصناعات الحربية بجزء مهم من احتياجاتها للسلع نصف المصنعة والخامات ، فضلا عن تطور صناعات الاستخراج والطاقة التي توفر جزءا مهما من الخامات والمواد الاولية والطاقة ..

ولعل المهم كذلك هو توفر الارادة والثقة العاليتين لدى القيادة والعراقيين على تحقيق النصر وانتزاعه رغم انوف الخمينيين وفي هذا المعنى قال سيادة الرئيس الملهم : (انك ترى هؤلاء الشباب موجودين في كل المواقع ، وليس فقط في التصنيع العسكري تسالهم هل تصنعون هذا يجيبونك : نعم ننتج ولايقولون لك دعنا ندرس الموضوع .. لان الثقة داخل نفوسهم) ..

وبعد توفر كل هذه الامكانيات التي وضحت في بداية المقال يعد قرار القيادة العراقية دخول ميادين الصناعات الحربية ، قرارا رشيدا من الوجهتين الاقتصادية والسياسية كما يدل دلالة بليغة على ان مابلغه العراق العظيم من تطور صناعي مذهل وفي مختلف المجالات وان تعقدت كما ان هذا الانجاز التاريخي قد جاء في هذا الوقت بالذات ليحقق نتيجتين غاية في الاهمية وهما :[9] .

اولا : ان الاسلحة العراقية سوف تعمل على تغيير سياسة الحصول على السلاح باتجاه تقدير الامكانات المتاحة ..

ثانيا : انها صنعت بتكاليف اقل كثيرا من تكاليف صناعة الاسلحة المعروفة مما يعطي مجالا للتصرف بمستلزمات الحرب الاخرى ..

نجاح تجربة اطلاق صاروخ ارض ـ ارض عراقي :

ان النجاح الذي حققته تجربة اطلاق الصاروخ العراقي الجديد ارض ـ ارض المطور بجهود وقدرات عراقية صرف . يعد من اولى الثمار المهمة التي جنتها الايدي العراقية الكفوءة المصممة على النصر النهائي على العدو الفارسي المجرم المتعطش لسفك الدماء . كما وانه قد اثار غضب وحماقة الدوائر والاطراف الصهيونية المعادية للعراق العربي الناهض والتي لاتريد له امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا في مجالي السلم والحرب لكي تبقى هي المتحكم والمسيطر على مقدراته ..

المصـــادر :

(١) طارق احمد بكر : اقتصاديات الدفاع الوطني/المجلة العسكرية/ العدد ١ السنة ٥٥ (بغداد / وزارة الدفاع / كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٤١ .

(٢) E . STEPHE DEFENCE MANAGMENT PRIN-TICEHALL - NEW JERSY , 1967 , PP270 - 282 .

(٣) OSCAR MAENSTERN, THE QUESTION OF NATIONAL DEFENCE.

(٤) طارق احمد بكر : مصدر سابق (ص ٤٩)

(٥) طارق احمد بكر : مصدر سابق (ص ٦٣)

(٦) العميد الركن زيد جواد حسن . تنويع مصادر السلاح وتأثيره على الجيوش النامية/المجلة العسكرية/العدد الثاني/السنة ٦٢ (بغداد ـ وزارة الدفاع ـ نيسان ١٩٨٥) ص ١٠٢ ..

(٧) العميد الركن زيد جواد حسن (مصدر سابق ص ١٠٢)

(٨) طارق احمد الهاشمي / التسلح في العالم ووسائل نزع السلاح / مجلة العلوم والتقنية العسكرية ـ العدد الثاني ـ السنة الثانية بغداد / وزارة الدفاع ١٩٧٨ ص ١٠٧ .

(٩) التصنيع العسكري/جريدة الثورة الصادرة في ١٧ / ٧ / ١٩٨٧ العدد ٦٢٦١ بغداد ص ٦ ..

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس الوزراء اليمني

تثمين مواقف العراق وادانة العدوان الايراني



وصل الى بغداد امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد رسمي في زيارة تستغرق عدة ايام

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سينقل رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

واكد وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في دفاعه عن ارضه ضد العدوان الايراني . مجددا ادانة بلاده لاستمرار هذا العدوان .

وثمن السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريحه استجابة العراق لنداءات السلام الصادرة عن المنظمات الاسلامية والدولية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي .

وقال انه سيبحث خلال الزيارة التعاون بين القطرين الشقيقين في مختلف المجالات والتركيز بصفة خاصة على الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية في ضوء الاحداث والمستجدات التي تستهدف النيل من الامة العربية وكيانها القومي

واعرب في ختام تصريحه عن ثقته بان زيارته ستسهم في توثيق وتطوير العلاقات الثنائية وخلق مجالات اوسع للتعاون الاخوي المشترك .

وكان في استقبال الوفد الضيف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين وسفيرا العراق والجمهورية العربية اليمنية في صنعاء وبغداد .

ويضم الوفد المرافق للسيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السادة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء واحمد علي المحني وزير النفط والثروة المعدنية واحمد صالح الرعيني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واحمد قاسم دهمش مستشار رئيس الوزراء وعددا من المسؤولين .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

واعرب السيد النائب الاول عن اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالموقف القومي الذي تقفه الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في دفاعه عن سيادته ووجود الامة العربية .

واكد السيد النائب الاول استمرار العراق وعزمه على تدمير المنشآت الاقتصادية والعدوانية في العمق الايراني .. مشيرا الى ان امكانات العراق في السنة الثامنة من الحرب هي اقوى من السنوات السابقة .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان العراق سيستمر بمساعيه من اجل السلام .. وموقفه الواضح من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ بالكامل وبتسلسله المنطقي والرفض القاطع لاي تغيير او تحوير

وجدد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية خلال المقابلة تاييد ومساندة بلاده للعراق وهو يخوض الحرب المشرفة دفاعا عن العراق والامة العربية ومستقبلها .

وقال ان الصمود الرائع للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وصده للهجمات العدوانية الايرانية طوال سبع سنوات من الحرب يعطي دلالة كبيرة على قدرة الانسان العربي في مواجهة التحديات والاخطار وبداية مرحلة نهوض جديدة للامة العربية .

واضاف ان وصول الطيران العراقي الى ابعد نقطة داخل ايران يعني فاتحة عهد جديد للتفوق العربي في هذا الصنف بعد ان كان اعداء الامة العربية يحتكرونه ويهددون به .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك .

وبدات في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين العراق والجمهورية العربية اليمنية .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء فيما راس الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء .

واعرب السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني عن الارتياح العميق لطبيعة علاقات التعاون المتميزة التي تربط القطرين الشقيقين وتاكيد حرص العراق والجمهورية العربية اليمنية على الارتقاء بمستواها في ضوء توجيهات السيد الرئيس صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح .

وعبرا عن ثقتهما بان الزيارة ستسهم في تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين .

وجرى خلال المباحثات استعراض علاقات التعاون وافاق تطويرها بين القطرين الشقيقين واهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة المشتركة العراقية اليمنية بتوسيعها .

وشارك في المباحثات عن الجانب العراقي السادة محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وعصام عبدالرحيم وزير النفط ووكيلا وزارتي التجارة والخارجية وعدد من المسؤولين والسفير العراقي في صنعاء

كما شارك عن جانب الجمهورية العربية اليمنية السادة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء واحمد علي المحني وزير النفط والثروة المعدنية واحمد صالح الرعيني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واحمد قاسم دهمش مستشار رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين والسفير اليمني في بغداد .

نبذة عن حياة رئيس الوزراء اليمني

في مايلي نبذة عن حياة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية

ولد في ٤ تموز ١٩٣٩ بمحافظة تعز حصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة كولورادو الاميركية

تولى منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٠ حيث عين نائبا لرئيس الجمهورية حتى تشرين الثاني عام ١٩٨٣.

بعدها اسند اليه منصب رئيس الوزراء

وكان قد شغل قبل ذلك منصبي وزير الصحة والاقتصاد .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد اللجنة الثلاثية الوزارية للاوبك



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس وفد اللجنة الثلاثية الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك).

وجدد السيد طه ياسين رمضان موقف العراق في دعم المنظمة وحرصه على خروجها بمواقف تكفل وحدتها وضمان استقرار الاسواق النفطية

واكد موقف العراق الذي اعلن على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس عشر من تموز عام ١٩٨٦ بتخصيص حصص متساوية للعراق وايران

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى وجوب التزام اعضاء المنظمة بقراراتها.. وان خروج اي عضو عنها يؤثر على وحدة المنظمة وعلى استقرار اسواق النفط .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط . استعراض نشاطات اللجنة واتصالاتها مع الدول الاعضاء بالمنظمة لبحث الاوضاع الخاصة بسوق النفط الدولية وافاقها المستقبلية

واع

السيد طارق عزيز يستقبل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ويذكر ان الدكتور محيي الدين صابر يزور العراق حاليا بدعوة رسمية لحضور جانب من مهرجان بابل الدولي .

احتفال بافتتاح كلية صدام للحقوق

احتفل امس بافتتاح كلية صدام للحقوق .

وتضم الكلية ١٠٠ طالب وطالبة من خريجي عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ من الفرعين العلمي والادبي من الذين لايقل معدلهم عن ثمانين في المئة .

خطة شاملة لخفض الوفيات لدى الاطفال

عقد الاتحاد العام لنساء العراق ندوة موسعة بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف العالمية وعدد من الجهات الاعلامية ذات العلاقة لوضع خطة خمسية وطنية لغرض تخفيض معدلات الوفيات بين الاطفال دون الخامسة

واوصت الندوة التي حضرتها السيدة مارب احمد كمال وعدد من عضوات المكتب التنفيذي بالقيام بحملات توعية وتثقيف وزيادة الاهتمام برعاية الطفولة واهمية اتخاذ التدابير اللازمة لخفض معدلات الوفيات بين الاطفال .

السيد سمير محمد عبدالوهاب يترأس اجتماعا موسعا لمجلس جامعة البصرة

عقد مجلس جامعة البصرة اجتماعا موسعا برئاسة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة لمناقشة الواقع الدراسي بالجامعة والاستعدادات التي اتخذت لاستقبال الطلبة الجدد ..

ودعا السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره عمداء واساتذة كليات الجامعة الى ضرورة اعداد ستراتيجية علمية تعمل على خلق الانسان القادر على مواصلة مسيرة البناء الحضاري للعراق الشامخ مشيرا الى اهمية التعامل الاداري والعلمي مع المناهج والمختبرات والاجهزة العلمية بما يسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة ..

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب ضرورة بذل الجهود وجعل العام الدراسي الجديد عاما متفوقا للعلم ورفع المستوى العلمي بما يوازي الانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة ضد قوات النظام الايراني المجرم ..

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل للخطط والبرامج التي نفذت خلال العام الدراسي الماضي والمعوقات التي اعترضت تنفيذها وسبل تجاوزها اضافة الى مفردات الخطط والبرامج الجديدة ..

وتفقد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة عددا من كليات الجامعة واطلع على سير التدريسات فيها ..

واع

وفد اللجنة الثلاثية للاوبك يغادر بغداد

وصف الحاج رلوانو لقمان وزير النفط النايجيري رئيس الدورة الحالية للمؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في العراق بانها كانت ناجحة ومفيدة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته بغداد امس ووفد اللجنة الوزارية الثلاثية المنبثقة عن المؤتمر انه تم استعراض موقف العراق الواضح تجاه الحصص الانتاجية للمنظمة .

واضاف ان اللجنة ستقوم بعرض هذا الموقف خلال المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي سيعقد في فيينا في كانون الاول المقبل .

واشاد بالنهضة الحضارية وبرامج البناء التي يشهدها العراق وخاصة في مجال البنى الارتكازية للاقتصاد .

ويذكر ان الوفد الذي يضم في عضويته كلا من السادة سوبروتو وزير المعادن والطاقة الاندونيسي وارتورو هيرنانديز كريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي والامين المساعد للمنظمة قام بزيارة عدد من البلدان الاعضاء في المنظمة لمناقشة التطورات الاخيرة لسوق النفط العالمية .

واع

الوفد البولوني يزور جناح وزارة الصناعات الثقيلة

زار السيد يجي مليفسكي رئيس جمعية الصداقة البولونية العراقية والوفد المرافق له امس جناح وزارة الصناعات الثقيلة في معرض بغداد الدولي .

واطلع الوفد البولوني خلال الزيارة على المنتجات الصناعية الوطنية التي تجسد التطور الذي وصلت اليه في ظل الثورة .

كما زار مركز صدام للفنون واطلع على اكثر من ٥٠٠ لوحة فنية ومنحوتات مختلفة واعمال السيراميك لمئتي فنان عراقي .

دورة تشخيص الاكياس المائية

ينظم مركز بحوث الحياة التابع لمجلس البحث العلمي في السادس والعشرين من الشهر الحالي دورة تشخيص الاكياس المائية

وتتناول الدورة استعراض دراسة واقع الطرق المستعملة في التشخيص ودراسة بايولوجية ديدان الاكياس المائية وتحديد الاصابات في الانسان والحيوانات مع دراسة امكانية اتباع احدث الطرق لتشخيص الاصابة

الرفيق مزبان خضر هادي يحيي تحدي ابناء مدينة المدن للعدوان الايراني

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاجيال ستذكر باعتزاز وتقدير وقفة شعب العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في تحطيم واحدة من اشرس المؤامرات التي نفذها النظام الايراني ضد العراق والامة العربية

وقال خلال حضوره ندوة جماهيرية موسعة عقدت في محافظة البصرة الباسلة . ان هذه الوقفة الشجاعة التي تمخضت عنها اروع الملاحم البطولية ماكان لها ان تتجسد بهذه الصورة المشعة لولا الايمان العميق بالقيم ومبادىء الحزب وحب القائد العظيم والانتماء الصميمي للوطن .

وحيا الرفيق مزبان خضر هادي صمود ابناء مدينة المدن وتحديهم للعدوان الايراني .

وعبر ابناء البصرة الصامدة من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بقائدهم التاريخي السيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جند الشجعان . وجددوا عهد الولاء والوفاء دفاعا عن ارض الوطن الغالي حتى يتحقق النصر المؤزر على العدو الايراني .

وحضر الندوة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة

الرفيق كامل ياسين يدعو الى بذل المزيد من الجهود لتأمين احتياجات قضاء كفري

دعا الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي المنظمات الحزبية والدوائر الرسمية الخدمية بقضاء كفري الى بذل المزيد من الجهود لتامين احتياجات القضاء في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية .

واكد اثناء اجتماعه مع اعضاء شعبة كفري للحزب ومسؤولي الدوائر الخدمية خلال زيارته للقضاء امس على ضرورة توفير جميع السلع الغذائية والاستهلاكية للمواطنين وتقديم خدمات افضل لهم

وقال في كلمة له اثناء اجتماعه.. بالرفاق اعضاء قيادة شعبة كفري للحزب ان الشعب العراقي قد اثبت انه قادر على قبر العدوان الايراني الغاشم الى الابد وبناء العراق الجديد

واشاد بالجهود التي تبذلها المنظمات الحزبية والجماهيرية والدوائر الادارية والخدمية لتلبية احتياجات القضاء وفي مختلف المجالات

الاتحاد النسائي العربي يستنكر مخطط تهجير يهود ايران الى الكيان الصهيوني

استنكر الاتحاد النسائي العربي مخطط تهجير يهود ايران الى الكيان الصهيوني .

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس ان عملية التهجير تاتي في اطار التنسيق والتعاون بين النظام الايراني وهذا الكيان المسخ .

واكد ان هذا التعاون لايستهدف العراق وحده بل يستهدف الامة العربية كلها .

وطالب الاتحاد الاقطار العربية والمنظمات الجماهيرية والشعوب الاسلامية بالتصدي للمخطط الايراني الصهيوني .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. اليسكو .

وجرى خلال المقابلة استعراض النهضة الثقافية والعلمية والتربوية التي يشهدها العراق والوطن العربي .

ويذكر ان السيد محيي الدين صابر يزور العراق حاليا لحضور مهرجان بابل الدولي .

واع

ناطق باسم وزارة الداخلية يوضح .. الانفجارات وقعت لاسباب فنية محلية

صرح ناطق باسم وزارة الداخلية بما يلي .

وقعت في تمام الساعة ٢,١٥ من الليلة قبل الماضية سلسلة من الانفجارات في مادة الـ (تي . ان . تي) وكدس من العتاد في منطقة الاسكندرية وذلك لاسباب فنية محلية والتي غالبا ماتحصل ضمن ظروفها .

وتحقيقا لما ينبغي من وضوح ادلينا بهذا التصريح .

استعراض علاقات التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس بالدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ..

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين الوزارة والمنظمة وافاق تدعيمها وسبل حماية المراكز الثقافية العربية وخاصة في المناطق التي تتعرض للحرب والعدوان ..

انجاز طرق ريفية في ديالى

انجزت مديرية طرق محافظة ديالى اعمال تبليط اكثر من ٥٠٠ كيلو متر مربع من الطرق الريفية ضمن خطتها للعام الحالي

اعلن ذلك خلال لقاء عقده السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير مع السيد المحافظ عبدالرحيم عبدالحميد وحضره عدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة

وشملت اعمال التبليط المنجزة طرق كنعان ـ شيبان ـ والمقدادية ـ جيجان والمقدادية ـ جربتيلة . فيما سينتهي العمل قريبا من تبليط طريق محمد السكران الذي يربط طريقي بغداد ـ بعقوبة القديم والجديد وانجاز اعمال التسوية الترابية والتشجير لمدخل طريق بغداد ـ التاميم اضافة الى تبليط طرق وساحات عدد من الدوائر في المحافظة

كما زار السيد وزير الاسكان والتعمير يرافقه السيد المحافظ مشروع طريق بعقوبة ـ خانقين الجديد واطلع على سير العمل لانجاز التقاطعات التحويرية الثلاثة فيه لتامين انسيابية السير وتقليل حوادث المرور .

يوميات مهرجان بابل الدولي

وزير الثقافة والاعلام يحضر عروض فرقة الفنون الشعبية الجزائرية

بابل ـ عايد محمد منصور :

تبقى بابل حضارة متجددة وينبوعا دافقا بالعطاء والابداع الانساني وشوكة في عيون الاعداء الحاقدين والمتخلفين على مر التاريخ .

وحضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العروض الفنية الرائعة التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية الجزائرية مساء امس على خشبة المسرح البابلي وتضمنت فعاليات غنائية ورقصات شعبية جسدت التراث الشعبي الجزائري الاصيل وتغنت بامجاد بابل وحضارتها العريقة .

وشهد العروض السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والدكتور كاظم بطين محافظ القادسية والرفيق شاكر مطشر امين سر قيادة فرع بابل للحزب والاف المتفرجين .

كما زار السيد الوزير متحفي حمورابي ونبوخذنصر واطلع على معروضاتهما الاثارية التي تمثل السلالات البابلية المتوارثة عبر القرون القديمة والقوانين التي تضمنتها شريعة حمورابي الشهيرة والمجوهرات والتحافيات التي تم العثور عليها اثناء التنقيبات التي جرت في بابل مؤخرا وتعود الى اواخر العصر البابلي الحديث .

وثمن السيد الوزير الجهود المبذولة في تنظيم المعروضات واظهارها بالمستوى الذي يتناسب واهميتها التاريخية والتراثية تجسيدا للابداع الحضاري للاجداد العظام وحفاظا على الموروث الحضاري القديم .

وتبقى ارض الرافدين منطلقا للقيم النبيلة والمثل السامية ومنارا للثقافة والاداب والفنون فكما عهدناها اصيلة في الماضي العريق يشهد بحاضرها العالم كله زهوا والقا وعنفوانا بقيادة باني مجد العراق ورمز عزته القائد العظيم صدام حسين .. فعلى رباها يعزف نشيد النصر وفي مهرجاناتها تنبعث الامجاد ويحيا ذكر الاجداد العظام .

وتواصل الندوة الدولية للعلوم الموسيقية اعمالها في قاعة دار الضيافة لمناقشة البحوث والتقارير الخاصة بالعلوم الموسيقية عبر التاريخ التي يشارك في تقديمها عدد من الباحثين العالميين المتخصصين في الاثار والموسيقى وقال الفنان منير بشير ان الندوة في بعض جلساتها اوصت بانشاء مركز دولي للدراسات التاريخية الموسيقية في بابل ومتحف للالات الموسيقية العالمية التي تجسد البعد الحقيقي لتاريخ الموسيقى في العالم .. وسيتم في ختام الندوة تاليف كتاب يتضمن البحوث والتقارير التي يقرها المشاركون في الندوة .

وعلى خشبة المسرح البابلي تقدم فرقة الاوركسترا المصرية للموسيقى العربية مساء هذا اليوم حفلتها الفنية التي تتضمن عروضا موسيقية وغنائية تجسد التراث والفولكلور المصري الاصيل .

وتشارك فرقة الغناء والرقص الشعبي الاندونيسية في المهرجان بلوحات فنية من الرقص والغناء الفولكلوري يجسد التراث الاندونيسي والتطور الذي طرا على الاغنية الشعبية في المدن الاندونيسية .

وتقدم الفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية عروضها الفنية على قاعة العرش وتتضمن معزوفات موسيقية وغنائية وعروضا للازياء الشعبية الفلسطينية .

مسرحية نبوخذنصر

فعلى خشبة المسرح البابلي تابع آلاف المشاهدين ولليوم الثاني عرض مسرحية نبوخذ نصر التي جسدت بطولات الملك البابلي نبوخذ نصر والانجازات العسكرية التي قام بها لتحرير فلسطين والمعارك التي خاضها ضد العيلاميين وغيرهم من الاعداء الحاقدين والمسرحية من اعداد الكاتب جبرا ابراهيم جبرا واخراج الفنان محسن العزاوي وقد شارك في تمثيلها (١١٠) فنانين من مختلف محافظات القطر بضمنهم عدد من طلبة مدارس المحافظة .

وزير العمل يفتتح دورة تدريبية عمالية

بدات امس الدورة التدريبية الاولى لامناء الشؤون المالية والادارية في فروع الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظات

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى عشرة ايام محاضرات في قانون العمل والتنظيم النقابي والقانون المحاسبي الموحد وتنظيم حسابات النقابات واهمية التثقيف العمالي والاسس العملية في اجراء الموازنات الحسابية .

ودعا السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمة افتتح بها الدورة الى ضرورة توظيف المكاسب التي تحققت لجماهير العمال بما يعزز دورها في عملية البناء والتقدم التي يشهدها العراق .

وحضر افتتاح الدورة السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من المديرين العامين في الوزارة .

واع

هــــذا الخبـــر

انارت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ٥٩ الف دار جديدة و ٤٨ الف دار قديمة خلال النصف الاول من العام الحالي ضمن خطة المنشاة في تنفيذ الشبكات الكهربائية الجديدة وتطوير وتحسين الشبكات القديمة .

وقال السيد مدير عام المنشاة في حديث لوكالة الانباء العراقية ان عدد المشتركين لدى المنشاة بلغ مليونا ونصف المليون مواطن في المحافظات عدا امانة بغداد حتى نهاية الشهر الماضي .

واوضح ان المنشاة انجزت خلال الفترة نفسها انشاء الف و ٦٤٦ كيلومترا من خطوط ايصال الطاقة الكهربائية بقدرة ٣٣ و ١١ كيلو فولت هوائية وارضية الى جانب تنفيذ ١١٠ كيلو مترات من خطة الانارة الحديثة للشوارع الرئيسية في المحافظات من اصل ١٥٠ كيلومترا .

واعلن ان المنشاة نفذت ٣٧٪ من خطتها التي بدات في نيسان الماضي لتطوير المنطقة الشمالية . وتتضمن الخطة التي من المؤمل انجازها خلال العام الحالي انشاء شبكات الكهرباء وايصال الطاقة الكهربائية الى ٥٨ الف وحدة سكنية .

واشار الى انه تم تنفيذ ١٨٠٠ محطة تحويل خارجية بقدرة ١١ كيلو فولت خلال النصف الاول من العام الحالي . كما تقوم المنشاة بنصب وتشغيل ٥٥ محطة من محطات التوليد الديزل في المناطق التي لم تصلها الشبكة الكهربائية الوطنية في مختلف انحاء العراق اضافة الى قيامها بصيانة شبكات التوزيع والمحطات الثانوية وهي بحدود ٢٩٤ محطة .

وفي مجال تدريب المنتسبين وتطوير مهاراتهم وخبراتهم .. قال ان المنشاة نفذت ٢١ الفا و٧٢٠ يوم / متدرب من برنامجها التدريبي لهذا العام المقرر ان يتم خلاله تدريب ٣٣ الفا و٧١٢ يوم / متدرب .

ويذكر ان المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات تتولى مهمة تسلم الطاقة الكهربائية من المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة من مراكز التسلم الرئيسية المنتشرة في العراق عدا امانة بغداد ومن ثم ايصالها الى مرافق الدولة والمواطنين والعمل على استمرارية تدفقها وكذلك انشاء شبكات حديثة وتطوير القديمة منها اضافة الى مشاريع الكهربة الريفية والمشاريع الصغرى .

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الاول للجمعية العراقية لامراض النساء والولادة

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي الاول للجمعية العراقية لامراض النساء والولادة .

ويناقش المؤتمر الذي استهل افتتاحه بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة على مدى يومين (٢٠) بحثا ودراسة متخصصة تناولت موضوعات حول الحالات الاولى للاخصاب الخارجي ونقل الاجنة في العراق (اطفال الانابيب) والعمليات القيصرية وحالات جراحة الانابيب بالمجهر ومخاطر تمزق الرحم واثر الرضاعة الطبيعية على الطفل اضافة الى الفحص بالموجات فوق الصوتية (السونار) والهرمونات المساعدة في علاج العقم .

والقى الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة كلمة استعرض فيها الجهود التي بذلتها الوزارة في تطبيق البرامج الوقائية والعلاجية التي اقرتها منظمة الصحة العالمية واليونسيف وما تمخض عن هذه الجهود من نتائج ايجابية وخاصة برامج التمنيع للاطفال ضد الامراض الستة الخطرة وبرنامج مكافحة الاسهال عن طريق محاليل الارواء الفموي مشيرا الى ماشهدته اقسام معالجة العقم من تطور حيث زودت هذه الاقسام باحدث المعدات المختبرية للفحص وبنفس الوسائل المتبعة في مستشفيات العقم العالمية .

القى بعدها الدكتور رئيس الجمعية كلمة اشار فيها الى دور الجمعية وماتقدمه من خدمات في مجال الرعاية الصحية الاولية للحوامل والامهات سعيا لتحقيق مجتمع صحي متكامل الآفاق

وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من الاطباء العراقيين والاجانب والاختصاصيين في هذا المجال

وزير الاوقاف يغادر الى السعودية

غادر السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات المؤتمر الثالث لرابطة العالم الاسلامي في جدة .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويحضره ابرز علماء المسلمين وفقهائهم قضايا تستهدف التنسيق والتشاور لدعم قضايا الامة الاسلامية في ظل المتغيرات التي تشهدها الساحة الاسلامية ووضع الحلول لها .

واع

وزير التخطيط يدعو المواطنين الى تدوين معلومات التعداد العام للسكان بمنتهى الدقة والواقعية

بدا مئة وسبعون الف عداد وعدادة امس توزيع استمارات التعداد العام للسكان على المواطنين في المحافظات كافة لانجاز اضخم عملية تعداد تجرى في العراق يوم السبت المقبل ..

ودعا السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان في تصريح لوكالة الانباء العراقية المواطنين ان يكونوا بمستوى المسؤولية كما كانوا دوما وان يتعاونوا مع العدادين والاجهزة المشرفة على التعداد من اجل انجاح هذه العملية الضخمة والواسعة التي يشهدها القطر في ظل الظروف الاستثنائية الحالية التي يتعرض لها العراق لعدوان الفئة الحاكمة في ايران .

واكد السيد الوزير ان عملية التعداد العام للسكان تعد تحديا جديدا للشعب العراقي بوجه العدوان الايراني وانتصارا جديدا يضاف الى انتصارات قواتنا المسلحة في جبهات القتال ..

واشار الى ان البيانات والارقام التي ستخرج بها نتائج التعداد ستستخدم اساسا لرسم السياسات واعداد الخطط التنموية الى جانب الخطط والبرامج الخاصة بالتعليم والصحة والثقافة والخدمات .. مؤكدا ضرورة تدوين المعلومات بمنتهى الدقة والواقعية لان الشخص الذي سيدلي بمعلومات غير دقيقة سيعرض نفسه للعقوبات القانونية المرعية .

وسيقوم المواطنون بملء حقول الاستمارة التي تضم ٧٥ حقلا تمهيدا لتسليمها الى العدادين يوم التعداد .. وسيتواجد العدادون والعدادات في مناطقهم مساء كل يوم وطيلة الاسبوع الحالي للرد على استفسارات المواطنين ومساعدة الاسر في توضيح الحقول التي تضمنتها الاستمارة .

ويبث تلفزيون بغداد يوميا برنامجا خاصا حول طبيعة حقول الاستمارة وكيفية ملئها بالمعلومات المطلوبة لتسهيل هذه العملية

اخي المواطن

* التعداد العام للسكان يوفر لنا البيانات التي تتطلبها عملية التخطيط من اجل بناء عراق متطور حديث .

اللجنة الاعلامية المركزية

بيان صادر عن البنك المركزي العراقي

ستجري السحبة السادسة لسنة ١٩٨٧ ليانصيب سندات دعم قادسية صدام الصادرة بتاريخ ١٦ / ١٠ / ١٩٨١ فئة ٢٥ دينارا لمدة عشر سنوات ذات (١١) جائزة البالغ مجموع اقيامها ٢٥٠٠٠ دينار (فقط خمسة وعشرون الف دينار) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٥ / ١٠ / ١٩٨٧ في بناية ملحق البنك المركزي العراقي وسوف تنشر نتيجة السحبة في الصحف المحلية بعد السحب وتذاع في البث المباشر فعلى المواطنين الراغبين بمشاهدة عملية السحبة الحضور في المكان والموعد المحددين.

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للزيوت النباتية
(اعــلان)

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المزارعين ومجهزي جذور عرق السوس الاشتراك بمناقصة تجهيزها بالكميات المتوفرة لديهم من تلك الجذور ووفق الشروط التشجيعية التالية:

١ـ تكون نسبة الرطوبة والشوائب المسموح بها ٣٥٪.

٢ـ استلام اية كمية متوفرة منها.

فعلى الراغبين من ذوي العلاقة تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة في بغداد طريق معسكر الرشيد او الى ادارة مصنع مستخلص عرق السوس التابع للمنشاة في العزيزية / محافظة واسط للاشتراك بالمناقصة مع استعداد منشاتنا للتعاون مع الجميع من اجل الحصول على اكبر كمية ممكنة خدمة للمصلحة العامة.

علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو ٣١ / ١٠ / ١٩٨٧.

مع التقدير.

جواد كاظم ابراهيم
وكيل المدير العام

اعــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع حقول الدواجن العائدة لها والمبينة ادناه مع كافة موجوداتها وملحقاتها من قاعات لبيض المائدة ومعدات ومواد مخزنية مخزونة عدى الارض المحدثة عليها بالمزايدة العلنية وفق الشروط والضوابط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية (شركات وافراد) مراجعة المديرية المذكورة للاطلاع على شروط البيع والاجابة على استفساراتهم ودفع التامينات القانونية اعتبارا من ٨ / ١٠ / ١٩٨٧ ولغاية ١٥ / ١٠ / ١٩٨٧.

الحقول

١ ـ حقل الدواجن / العائد للمنشاة العامة الزراعية في النهروان (الملغاة)

٢ ـ حقل الدواجن / العائد للمنشاة العامة للدواجن الوسطى والجنوبية (الملغاة) قطاع الوحدة

كريم حسن رضا
وزير الزراعة والري

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للسمنت الوسطى / بغداد
اعــــلان
مناقصة تكييس وتحميل الاكياس المحملة بالنورة والفلر وتنظيف قسم التعبئة في معمل النورة في محافظة كربلاء

تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المتعهدين من ذوي الخبرة المشاركة في المناقصة اعلاه.

على كافة الراغبين الحضور الى مقر المنشاة / الدائرة القانونية لاستلام نسخة من الشروط لقاء مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد وان اخر موعد للتقديم هو يوم ١٥ / ١٠ / ١٩٨٧.

المشاور القانوني
حسن احمد امين

اعــلان

تعلن شركة الهلال الصناعية عن مزايدة علنية للتعاقد لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد ببيع فضلات الانتاج من البليت والالمنيوم فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مقر الشركة بتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٩٨٧ في الساعة العاشرة صباحا ودفع تامينات مقدارها الفا دينار ويمكن الاطلاع على نماذج المواد في مقر الشركة.

المدير المفوض وكالة
ر. المهندس طارق صالح محسن

اعلان رقم ٥٦

تعلن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن بيع عجلة نوع بيكب نيسان طراز ١٩٨٢ في احدى وحداتها ببغداد في الساعة (٩٠٠) من صباح يوم ١٧ تشرين الاول ١٩٨٧.

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة استعلامات مقر القيادة في الساعة (٨٠٠) من صباح اليوم المذكور لغرض استصحابه الى موقع البيع.

اعلان رقم ٥٢

تعلن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن بيع (٤) عجلات تويوتا لاندكروز و (٤) لاندروفر بدن طويل في احدى وحداتها ببغداد في الساعة (٩٠٠) من صباح يوم ١٧ تشرين الاول ١٩٨٧ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة استعلامات مقر القيادة في الساعة (٨٠٠) من صباح اليوم المذكور لغرض استصحابهم الى مقر البيع.

اعــلان
مناقصة نقل التمور من مخازننا في بعقوبة الى المصنع مع اجور التحميل والتفريغ وبكمية ٢٠ ـ ٣٠ طنا يوميا

تدعو المنشاة العامة للمشروبات والمياه المعدنية كافة الراغبين للاشتراك في المناقصة اعلاه ممن لديهم براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر المنشاة الادارة العامة في بغداد لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء مع شيك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ الف دينار كتامينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٤ / ١٠ / ١٩٨٧ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل، علما بان اجور الاعلان يتحملها المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء آخر.

المدير العام
هشام رشيد صالح

اعــــلان

تعرض الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية للبيع كميات من حليب البقر الخام بمعدل (٦) اطنان يوميا فعلى الراغبين في الشراء من اصحاب معامل الالبان مراجعة مقر الشركة الكائن في محطة ابقار الحليب الكبرى في ٧ نيسان / طريق معسكر النهروان لغرض الاطلاع على شروط البيع وتقديم عروض الشراء اعتبارا من ١٩ / ١٠ / ١٩٨٧ ولمدة اسبوع واحد.

المدير العام
الدكتور جبار عجرش كوني

وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار الاولى
في محافظة واسط
اعــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ١١٩ في ٤ / ٥ / ١٩٨٧ المنشور في جريدة الرياضي بعددها ٤٥٠٤ في ٢ / ٦ / ١٩٨٧.

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط عن ايجار ساحة وقوف السيارات الواقعة قرب مخزن التربية ولمدة سنة واحدة فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في قاعة الادارة المحلية وان يتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمناداة..

محمد سلوم حمادي
قائممقام قضاء مركز الكوت
رئيس اللجنة

اعــلان
«مناقصة سرية»

تعلن محافظة البصرة / الشؤون القانونية عن وجود مناقصة سرية لنقل ونصب مجمعات مائية الى الهوير مع تنفيذ الانابيب والخزان الارضي.

يمكن الاطلاع على شروط المناقصة من مديرية ماء ومجاري محافظة البصرة بعد دفع ثمن النسخة الواحدة ثلاثون دينارا غير قابل للرد وتقدم العطاءات الى لجنة فتح العطاءات لمشاريع الخطة في ديوان محافظة البصرة في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٧ على ان توثق العطاءات بالوثائق المطلوبة ويهمل كل عطاء لم يكن معززا بها كما اننا غير ملزمين بقبول اوطا العطاءات.

١ ـ كفالة مصرفية او وصل بالتامينات الاولية بمبلغ ٥٪ من قيمة الكلفة التخمينية للعطاء المقدم من قبل المقاول.

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين من ٤/١٠ صنف المقبول.

٣ ـ تاييد ضريبة الدخل نافذة لعام ١٩٨٧.

٤ ـ هوية غرفة التجارة مسددة بالاشتراك لعام ١٩٨٧.

٥ ـ قائمة بالاعمال المماثلة.

٦ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين.

انور سعيد عمر الحديثي
محافظ البصرة

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
(اعــلان رقم ١)

١ـ نعلن بهذا عن وجود مناقصة تعهد حمالية ساحة البضائع في الصابونية في محافظة نينوى بموجب الشروط الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من ـ محاسب صندوق السكك في بناية المحطة الكبرى لقاء دفع مبلغ قدره (ـ ر٣) دنانير ـ (ثلاثة دنانير فقط) غير قابل للرد..

٢ـ تقدم العطاءات الى صندوق المناقصات في قسم المشتريات والمخازن المركزية في بناية المحطة المذكورة مؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة اعلاه على ان تصل العطاءات الى الصندوق المذكور في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٧.

٣ـ يجب ان تقدم مع العطاء تامينات اولية قدرها (ـ ر٥٠) دينارا (خمسون دينارا) على ان يزاد مبلغ التامينات عند الاحالة وفقا للشروط الواردة في المقاولة.

٤ـ يقدم مع العطاء كتاب من مديرية ضريبة الدخل لهذا العام يؤيد فيه كون المقاول مسجلا لديها.

المهندس اكرم متي عويد
ع / المدير العام
للسكك الحديد العراقية

اعــلان

تعلن المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن اعطاء تعهد تنظيف بناية مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية الواقعة في شارع الرشيد / السنك بالالتزام. فعلى ذوي الاختصاص في اعمال التنظيف الراغبين في الاشتراك بالمناقصة مراجعة الشعبة القانونية بديوان المنشاة الكائن في الكرادة الشرقية ـ داخل لغرض شراء نسخة من شروط التعهد لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم مكتوب عليه (مقاولة تنظيف بناية مركز الاتصالات) ويشترط من المناقصين ان:ـ

١ ـ يكون مسجلا لدى غرفة التجارة

٢ ـ يكون مسجلا لدى ضريبة الدخل

٣ ـ يقدم خطاب ضمان بمبلغ ـ / الف دينار نافذ المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر او صكا مصدقا بالمبلغ المذكور.

ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وسيهمل العطاء الذي ينقصه اي شرط من الشروط اعلاه وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٧ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة نفقات توثيق العقد واجور نشر الاعلان ورسم الطابع..

خالص رميض تركي
ع. المدير العام

اعــلان
مناقصة صيانة وتحسين الطريق المؤدي الى مطار صدام الدولي في بغداد ـ مناقصة رقم / ٩

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثالث من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية:

اولا: على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ـ ر ١٠٠ دينار نقدا غير قابل للرد مع ابراز الوثائق التالية:

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات.

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة.

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٧.

ثانيا: تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق / لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية:

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ ٠٠٠ ر ١٠٠ دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور.

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين.

٣ ـ الاستمارة الخاصة بالتسجيل لدى وزارة التجارة بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة بنسختين ان لم تكن الشركة مسجلة ونسخة من شهادة تسجيل ان كانت مسجلة.

٤ ـ تفاصيل المقاولات للاعمال المماثلة التي قام بها.

٥ ـ المستندات الخاصة بتاسيس الشركة اذا كان العطاء مقدما من قبل الشركة.

٦ ـ جداول الكميات والمواصفات وكراس الشروط العامة مع مراعاة ما يلي:

أ ـ تسعر جميع فقرات جداول الكميات على اساس تطبيق جميع المواصفات والتصاميم والشروط وان تكون شاملة لجميع المصاريف.

ب ـ في حالة وجود اي تحفظ بشان اية فقرة من فقرات جدول الكميات او الشروط فيجب تقييمها وتثبيت مبلغ مقابل كل تحفظ.

ج ـ لا يمكن النظر في تسعير بديل مقدم من قبل المقاول ما لم يكن قد سعر التصميم الاسلي.

د ـ تدوين اسعار العطاء رقما وكتابة لكل فقرة.

ثالثا: على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي:

١ ـ ان العمل غير مشمول بقانون تنفيذ مشاريع التنمية الكبرى.

٢ ـ تكون مدة التنفيذ للمقاولة (٩) اشهر.

٣ ـ الغرامة التاخيرية ـ ر١٠٠٠ دينار لليوم الواحد.

٤ ـ يدون العطاء باللغة العربية او باللغتين العربية او الانكليزية.

٥ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٧ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة.

٦ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتمديد.

٧ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء.

٨ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر.

رابعا: وصف موجز للعمل:

يشمل العمل المسح التفصيلي، التصميم، والانشاء وتصليح الطريق ابتداء من جامع الشهداء وباتجاه مطار صدام الدولي بطول (١٠) كم تقريبا وان الطريق يكون مزدوج ذو (٦) ممرات (٣) في كل اتجاه والجزء الاخر يكون بـ (٨) ممرات (٤) ممرات في كل اتجاه.

المدير العام

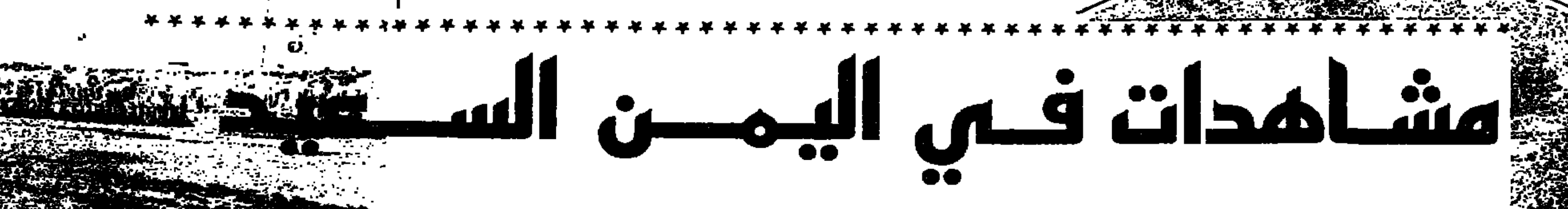
اعــلان

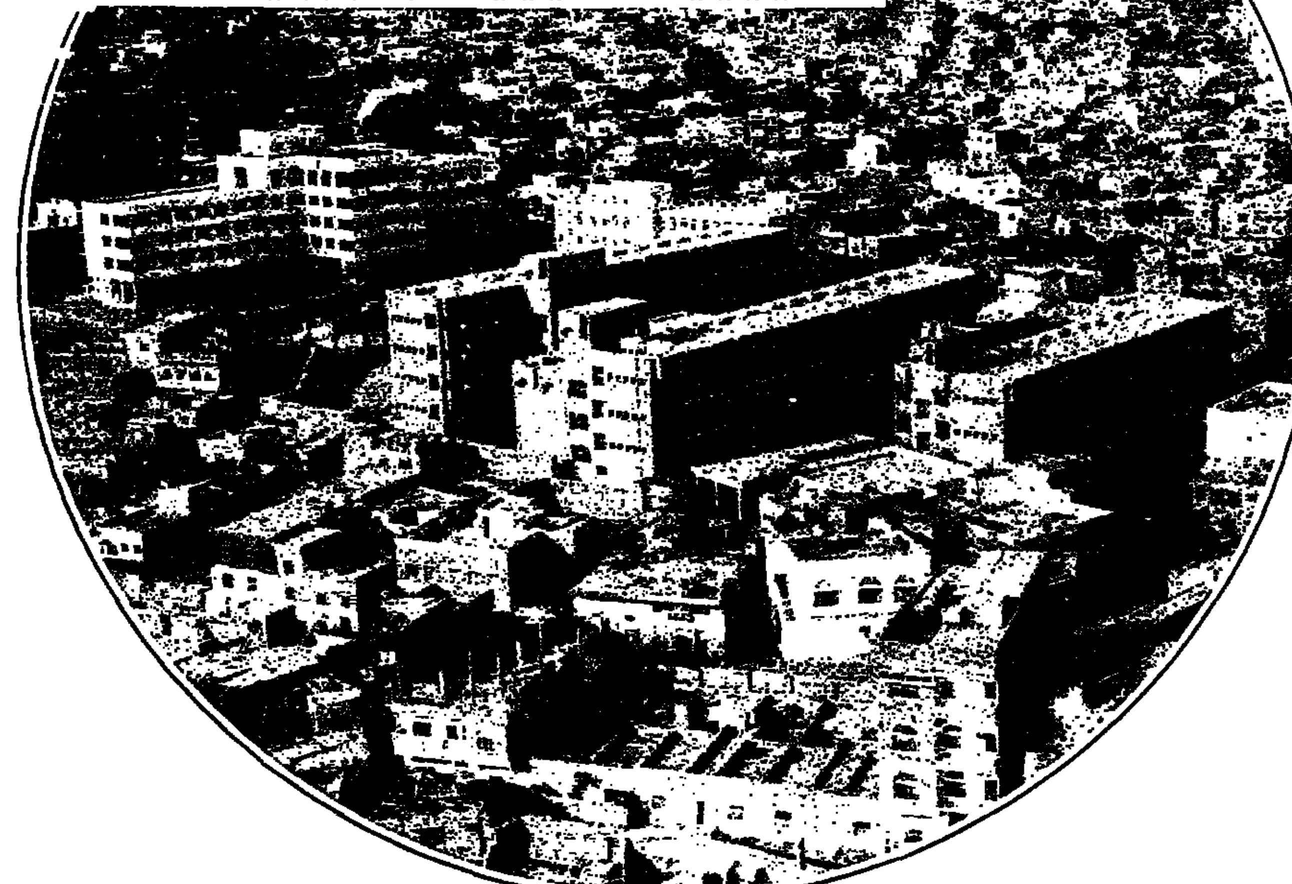
تعلن مديرية السياحة العامة عن الغاء الاجازة الممنوحة لشركة الرفاعي للسفر والسياحة / فرع الصالحية المرقمة ٨٥ في ١٤ / ١٢ / ١٩٨٥ والصادرة بموجب كتابنا المرقم ١١ / ١ / ٢ / ٧٥٨٩ في ١٦ / ١٢ / ١٩٨٥.

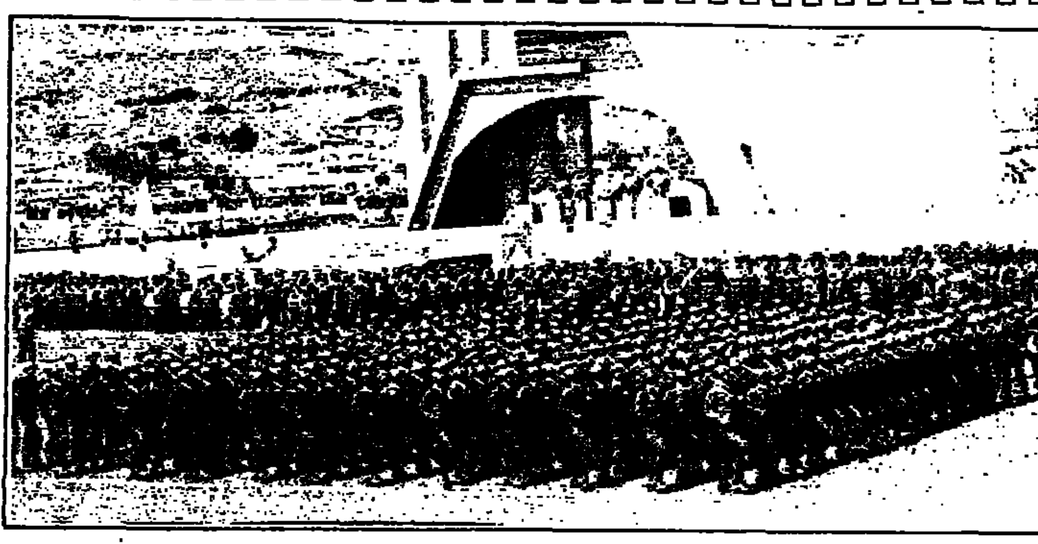
ع / مدير السياحة العامة
سعدي ابراهيم صالح

فقدان هويتين

فقدت الهوية الصادرة من غرفة تجارة واسط والهوية الصادرة من المنشاة العامة لتجارة المواد الغذائية وكلتاهما باسم (ارزوقي جبر بديوي) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا.







عروض شبابية وعسكرية جسدت حالة النهوض الكبير

صنعاء انشدت مع العراقيين (ياگاع ترابج كافوري)

كتب ـ ستار الماز ذهب :

(يمكنكم مشاهدة المدينة المنورة على الجانب الايمن من الطائرة) قالها كابتن الطائرة المقلة للوفد العراقي الى احتفالات اعياد الثورة اليمنية لمناسبة يوبيلها الفضي ..

كانت الطائرة وهي تجنح وكاني بها تؤدي التحية للمدينة وساكنيها ...

اذاً هذه هي المدينة المنورة ... هذه بيوتها وتلك جوامعها ومساجدها وقبابها وتلالها ووديانها ... اترى من اين دخلها المسلمون مهللين مكبرين . امن هذه الشعاب ام من تلك ..

وطافت الطائرة من شرق المدينة الى جنوبها ... حلت بالمكان لحظات صمت وتجل اذاً هناك مرقد الرسول العظيم (ص) ... هناك صلى القائد في حضرة نبيه بعد ان انجز الله وعده ونصر جنده في اليوم العظيم والحصاد الاكبر ...

ويومها طاف معه كل العراقيين بالبيت العتيق ... وسعوا بين الصفا والمروة ... وتبتلوا الى الله ان ينصر العراق وشعبه ..

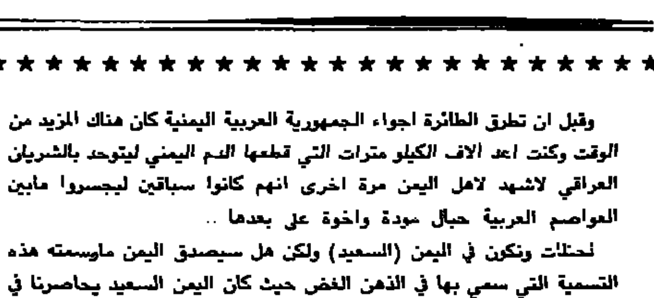
كان الجميع على متن الطائرة مستغرقا بالدعاء الى الله ان يديم نصره ونحن في فضاءات شهدت انتصار الحق على الباطل والنور على الظلمة ... وكانت اية ان يشرف الله العراقيين بحمل رسالته ويرفعوا لواءها في الجانب الشرقي من موطنها ويشرفهم اليوم بحمايتها من التشويه والانحراف والردة عن قيمها السمحاء .. لحظات ما اجلها من لحظات دعونا فيها خالصين ان يعز الله العراق وشعبه وقائده ..

* * *

وتواصل الطائرة ازلاقها فوق السحاب بعد ان عبرت اجواء مدينة جدة لتنعطف يسارا بمحاذاة ساحل البحر الاحمر ...

كان البحر عن يميننا وارض الجزيرة العربية عن يسارنا ...

مدى مائي ازرق ترصعه دوائر الجزر المتباعدة ومدى صحراوي لانهاية له ... واديم من كتل سوداء واشكال هندسية مختلفة ...



وقبل ان تطرق الطائرة اجواء الجمهورية العربية اليمنية كان هناك المزيد من الوقت وكنت اعد الاف الكيلو مترات التي قطعها الدم اليمني ليتوحد بالشريان العراقي لاشهد لاهل اليمن مرة اخرى انهم كانوا سباقين ليجسروا مابين العواصم العربية حبال مودة واخوة على بعدها ..

لحظات ونكون في اليمن (السعيد) ولكن هل سيصدق اليمن ماوسمته هذه التسمية التي سمي بها في الذهن الغض حيث كان اليمن السعيد يحاصرنا في اكثر من حصة ... والذي اذا ماودعناه في حصة (التاريخ العربي الاسلامي) يستقبلنا في حصة المطالعة او الجغرافية ومنذ المراحل الاولى لجلوسنا على مقاعد الدراسة لنتعلم الف باء اللغة والف باء الحياة ..

* * *

كانت مظاهر الزينة تطغى على كل مشهد في العاصمة العربية صنعاء وعلامات الفرح تقرأها في كل وجه يمني هذا الشعب السعيد بخلاصه السعيد بالروح الجديدة التي تشيد وتعمر وتبني الانسان والارض السعيد بفرصته التاريخية للابداع والانجاز ..

فسد مأرب العملاق وجدناه في المعاني الشامخة التي يعيش بها ولهاً شعبنا الشقيق في اليمن وعرش بلقيس هو عرش الشعب الذي اطاح بالحكم الاستبدادي الامامي المتخلف ليشارك في صنعه حاضره ومستقبله ..

كانت الشوارع تعج بصخب الصفارات لفتح الطرق للوفود الشقيقة والصديقة التي جاءت لتهنىء وتبارك للشعب اليمني الشقيق انتصاره في ثورته على كل عوامل القهر والانسحاق ..

وكان علينا ان نستعد لبرنامج احتفالي كبير عكس حجم النهوض وفي مختلف مناحي الحياة ..

المهرجان الشبابي

في ملعب الثورة الحديث والضخم لمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية اقيم مهرجان شبابي كان فاتحة احتفالات الثورة بعيدها الخامس والعشرين وان تفتتح احتفالات الثورة بمهرجان شبابي لدليل اكيد على موقع الشباب في تسلسل اهتمامات التخطيط القيادي اليمني ...

استعرضت خلال المهرجان طوابير من الطلبة تحمل صور العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والاعلام الملونة حيث قدمت وفق مراحلها تشكيلات جميلة وعروضا جماعية قوبلت باعجاب الحاضرين من وفود ومواطنين فيما قدمت فرق شعبية من مختلف المحافظات في الجمهورية العربية اليمنية عروضا راقصة ودبكات متنوعة فيما اطلقت في سماء العرض البالونات الملونة والمئات من طيور الحمام التي اصر قسم كبير منها العودة الى ارضية الملعب لمشاهدة العرض ..

مفاجأة العرض الشبابي الذي كانت كافة التشكيلات المشاركة فيه يمنية مئة في المئة ... المفاجأة ان تصفيقا حارا دوى في سماء الملعب لاحد التشكيلات التي دخلت الملعب وكان يتعالى كلما تقدم التشكيل باتجاه المنصة الرئاسية ... وكان على الجميع ان ينتبه ليعرف خصوصية هذا التشكيل ... الذي بدا وهو يحمل صورة في مقدمته ... في هذه اللحظات اعلن مذيع الحفل عبر مكبرات الصوت التي تنقل تفاصيل العروض انه فريق من الشباب من العراق الشقيق الذي جاء ليشارك الشعب اليمني فرحته ..

لقد كان موقع التشكيل العراقي في قلب الطوابير المستعرضة وهو مايؤكد موقع العراق والقائد صدام حسين في قلوب اليمنيين قيادة وشعبا ...

لقد صفق الحاضرون طويلا للرئيس القائد صدام حسين وللعراق ومنذ ان دخل التشكيل والى نهاية مطافه في الملعب وكأني بالشعب اليمني الشقيق لايريد ان يترك مناسبة وطنية او قومية الا ويؤكد فيها عمق اخوته للعراق ولشعبه الشقيق ..

العرض العسكري

ضمن احتفالات الثورة اليمنية اقيم عرض عسكري كبير اثبت سعي القيادة في الجمهورية العربية اليمنية لتحديث وتطوير القوات المسلحة واعدادها لاستيعاب التطور التقني العسكري وهدف (بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة) هو الهدف الثاني في تسلسل الاهداف التي تتصدى لها الثورة في اليمن ..

وقد اكد العرض الذي شارك فيه (٢٥) الف مقاتل وهو عبارة عن وحدات رمزية من مختلف صنوف القوات المسلحة ... البرية والبحرية والجوية وقوات الامن اكد حجم التطور في هذا القطاع المهم وقدرات المدارس والكليات العسكرية على النهوض بمهمتها النهوض الامثل ..

استغرق العرض اكثر من اربع ساعات صفق فيه الحاضرون كثيرا للوحدات المستعرضة ... والعروض الجوية التي قدمتها نخبة من الطائرات الحربية في سماء الاحتفال ..

لقد نهض الحضور من وفود رسمية واعلامية عربية واجنبية وابناء الشعب اليمني الاصيل الذين كانوا يتوافدون اسرابا ومنذ الصباح [illegible] من كل فج عميق باتجاه ميدان العرض حيث غص بهم المكان ... وتحرسوا على الجبال البعيدة التي تحيط بالعاصمة لمشاهدة احد اهم منجزات ثورتهم ... لقد نهضوا مرة واحدة فيما دوت في المكان مفردات الاعجاب ليعقبها تصفيق رددت صداه الجبال التي تحف بالعاصمة صنعاء .. حين مر امام [illegible] كردوسان من مقاتلي الثورة الفلسطينية ..

كان التصفيق للثورة الفلسطينية التي لم تستطع كل المحاولات التآمرية من وادها ... وذات التصفيق للثورة اليمنية وللشعب والقيادة اليمنية التي تجسد بالملموس اصالتها وانتماءها القومي الرائع ..

في ملعب الظرافي

في ملعب الظرافي احد الملاعب في العاصمة صنعاء كانت وزارة الثقافة والاعلام اليمنية قد اقامت حفلا فنيا لمناسبة احتفالات الثورة شاركت فيه عدة فرق فنية من المحافظات اليمنية كان الخنجر لايخلو منه اي عرض والذي يستخدم عادة في اداء الرقصات والدبكات ... وحتى كان يقابلها الجمهور الذي كان واقفا على مدرجات الملعب ... هذا الجمهور الذي يصفق للعرض العسكري بنفس الحرارة التي يصفق فيها لاغنية شعبية او وطنية تعبيرا عن سعادته بالحالة الجديدة التي عليها بعد قرون من الاستعباد والظلم والقهر ... هذا المواطن الذي نشاهد على وجهه وملبسه غبار البناء والتشييد ...

كان الحضور يصفق لاي شيء يضيف لسعادته درجة اخرى ... هذا الشعب العفوي والذكي ..

كانت تعابير الفرح طاغية وصداها يتجاوز سماء الملعب حين اعلن عن فقرة تؤديها الفرقة الفنية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق ...

كان آلاف المواطنين الذين [illegible] الملعب [illegible] المصابيح ذات البطارية لتبدو واجهات الملعب اشبه بنثرات ضوئية متحركة ...

لقد صفق الحاضرون لانشودة (ياگاع ترابج كافوري) وكان الملعب بكامله يردد مع الفرقة احد مقاطع الانشودة بدوي كبير ...

كانت استجابة الجمهور الذي انهمر من كافة محافظات العربية اليمنية ليشارك في افراح الثورة ... استجابة رائعة ليترجم عمق فرحته بالنصر العراقي .. وبالوقفة التاريخية ضد العدوان الذي يستهدف كل قيمة عربية . ويهدد امن كل الاقطار العربية وهو منظور يؤكده الشارع اليمني مثلما يؤكده الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح لحظة استقباله للوفد الاعلامي العراقي في مكتبه بالقصر الجمهوري ..

كان الجمهور اليمني والذي ضم الالاف من مختلف الشرائح بترديده للانشودة العراقية يشد على كل زند عراقي ليسدد البندقية نحو ذات العدو الذي ان هدد ارض العراق وشعب العراق ومنجزاته فانه يستهدف ارض اليمن ومنجزات شعبها ...

كان الشعب اليمني سعيدا حقا بالحضور العراقي ومظاهر الترحيب كانت تحف بالوفد العراقي انى حل ... هذا البلد الذي تخيلناه سعيدا ووجدناه كذلك ... وكان كل مظهر فيه يؤكد انه مازال اليمن السعيد ... برغم الحقب السوداء التي مرت عليه ... حقب الظلم والتخلف والاستعباد التي ردمها بدمه وتضحيات شهدائه ابتداء من ثورة ١٩٤٨ والتي قادها رجل عراقي وانتهاء بثورته والتي تنعكس بصماتها على كل قائم في اليمن ارضا وانسانا ...



حول الصوت .. وتعدده في الرواية

شجاع العاني

تعد مسألة العلاقة بين الراوي وشخصيات الرواية ، من المسائل المهمة التي اولاها النقد القصصي في القرن العشرين اهمية كبيرة ، وقد برزت هذه الاهمية ، منذ بدأ «هنري جيمس» تاكيداته في المقدمات التي كتبها لقصصه بين عامي ١٩٠٧ ـ ١٩٠٩ م ، على ماأسماه بـ «الطريقة» وما تفرضه من بؤرة او مركز يتم من خلاله سرد الاحداث القصصية ، وهو مادعاه بـ «وجهة النظر» مشيرا الى ان «هناك ضرورة تفرضها الطريقة ، وهي الشخصية التي تمثل وجهة النظر والتي يرى الشيء المعروض بعينيها ويفهم بادراكها» .[1]

ويمكن القول ، ان تطور فن الرواية في القرن العشرين ، كان يهدف بالدرجة الاولى الى الغاء هيمنة الراوي او المؤلف على شخصياته ، واحلال وجهة نظر الشخصية ، محل وجهة نظره التي يقدم من خلالها الاحداث والشخصيات الى القارىء . وتعني هذه العملية ايضا تحرير وجهة نظر القارىء نفسه ، وجعلها وجهة نظر فاعلة في النص القصصي ـ أي ان العلاقة بين الراوي والشخصية تنعكس بدورها على العلاقة بين الراوي والقارىء والراوي والشخصية ، وكلما ضمر صوت الراوي ووجهة نظره ، تعين على وجهة نظر القارىء ان تبرز وتأخذ مكان وجهة نظر الراوي . ومن هنا ، وبسبب التطور الذي طرأ على فن الرواية في عصرنا والذي ادى الى امحاء الراوي كلي العلم . وبروز صوت الشخصية القصصية ووجهة نظر القارىء ـ فقد اطلق بعض النقاد كالناقد الاسباني «جوزيه كاستيلا» ـ اطلق على عصرنا تسمية «عصر القارىء» .

وقد استخدمت ، في مجال العلاقة بين الراوي وشخصياته عدة مصطلحات ، كالنغمة ، والمسافة ، والصوت . ولم يعد التطور في فن الرواية مقصورا على الرؤية او وجهة النظر التي نرى منها الاحداث والشخصيات ، بل تجاوز الامر ذلك ، الى الصياغة اللغوية والاسلوبية لهذه الرؤية ، ولم يعد امر الغاء الراوي ووصايته على الشخصيات ، يعني ان نرى الاحداث والاشياء بعيون تلك الشخصيات ، ونعي العالم بادراكها حسب ، بل صار الامر يعني ايضا ، ان تستطيع تلك الشخصيات التعبير عن انفسها بوسائل فنية معينة ، وان يتضمن القص او السرد بصورة او باخرى الخصائص اللغوية الاسلوبية لكلام الشخصيات ، بحيث لايعود الراوي يهيمن بلغته واسلوبه الخاصين على السرد وعلى خطاب الشخصيات باشكاله المختلفة . ويميز بعض النقاد «كجيرار جينيت» الفرق بين الرؤية و«الصوت» ، فبينما تتعلق الرؤية بالعين وبالنفس اللتين تخبران العالم التخييلي . فان الصوت هو الصياغة على المستوى التعبيري اللغوي ، فقد يرى الراوي بعين الشخصية ، ولكنه يقوم بعملية القص ونقل المادة القصصية ، فينشأ القص الذاتي .[2]

وبالرغم من الاهمية الكبيرة التي احتلتها هذه المسائل في النقد القصصي المعاصر ، فان مصطلح «الصوت» ليس من اختراع النقد في القرن العشرين ، وانما يعود ظهوره الى فترة مبكرة جدا ، فقد كان افلاطون اول من استخدمه في كتابه «الجمهورية» عندما ميز ، كما يشير الناقد «نورمان فريدمان» وهو بصدد الحديث عن الملحمة بين «السرد البسيط و المحاكاة» ، مشيرا الى ان الشاعر عندما يتكلم بصوت الاخر ، فاننا نستطيع القول بانه يتمثل في اسلوب طريقه الاخر في الكلام ، وهذا التمثل للاخر عن طريق الصوت او الايماءة . هو محاكاة للشخصية التي يأخذ على عاتقه تمثيلها ، لكن ، اذا كان الشاعر يظهر في كل مكان ، ولايحجب نفسه عن الظهور ، فعندئذ تلغى المحاكاة ، ويصبح شعره سردا بسيطا» [3] وهكذا يمكن القول ، بناء على ذلك ، بوجود ثلاثة اساليب في الشعر ، فالشعر الغنائي يقوم على القص او السرد ، فبينما يقوم الشعر التمثيلي او المسرحي على المحاكاة في الصوت والايماءة ، اما الشعر الملحمي فيقوم على استخدام السرد احيانا ، وعلى استخدام المحاكاة في الحوار في احيان اخرى .

وقد برز مصطلح الصوت من جديد في عصرنا خاصة بعد ان افاد فن الرواية من فن الموسيقى ، وفن «الفوغ» بصورة خاصة ، وكما هو الامر في الفوغ الذي تتعدد فيه الاصوات ، فان الرواية استخدمت تعدد الاصوات ايضا ويرى الناقد ـ باختين ـ ان دستويفسكي هو اول من كتب الرواية متعددة الاصوات في اوربا كلها ، وان هذا الجديد الذي جاء به دستويفسكي كان نتاجا للحوار الكبير الذي دشنه العصر الراسمالي الحديث ، ولوضع دستويفسكي الاجتماعي نفسه ، وهو وضع يتسم بالتذبذب ، وعدم الثبات او الوضوح .

على ان محاولات دستويفسكي لم تكن الوحيدة من نوعها ، فقد حاول كل من رومان رولان وتوماس مان كتابة الرواية ـ السمفونية ، منذ بدايات القرن العشرين ، ثم تلت محاولاتهما محاولة اندريه جيد ، في روايته «مزيفو النقود» التي صدرت عام ١٩٢٦ م ، والتي اردفها هكسلي بمحاولته في روايته «الالحان المتقابلة ١٩٢٩ م» وحتى بلغ الاسلوب الجديد قمته في رباعية لورنس داريل «الاسكندراتية ١٩٥٧ م» والتي تروي فيها نفس الاحداث ، اربع شخصيات ، خصص لكل شخصية جزء من الرباعية .

ولايعني هذا ان الرواية متعددة الاصوات تقتصر على نمط في البناء ، هو البناء السمفوني او «اللولبي» للسرد ، فتعدد الاصوات هو خاصية مميزة لكل قص فني ناضج ، ولكل فكر متفتح يؤمن بالتعددية وبالحوار في الحياة ، ولقد كان اسلوب الرسائل الذي ساد الرواية في القرن الثامن عشر ، وسيلة فنية لهذا التعدد الصوتي ، وما محاولات الافادة من التعددية في الموسيقى ، الا محاولة لتطوير الرواية متعددة الاصوات .

لقد اشار باختين ، وهو بصدد التمييز بين لغة الشاعر والناثر ، الى ان لغة الشاعر تتسم بوحدة لغوية كثيفة ، اما الناثر او الروائي فانه «يسلك طريقا مختلفة تماما ، انه يستقبل داخل عمله الادبي التعددية اللسانية والصوتية للغة الادبية وغير الادبية دون ان يضعف عمله من جراء ذلك بل انه يصير اكثر عمقا» [4] ، كما يشير الى لغة الرواية في مكان اخر بقوله : «والرواية ككل ظاهرة منبسطة في سلسلة من الاساليب والاصوات والسمات الفردية للغة ، في تلك الاساليب ينهض الباحث مستندا على عدة وحدات اسلوبية متجانسة متكئة بعض الاحيان على سطوح لغوية مختلفة وخاضعة لانساق اسلوبية متباينة» [5] . ويشير احد المختصين بالدراسات اللسانية ، وهو يشرح اراء باختين الى ان الرواية متعددة الاصوات هي عبارة عن مجموعة من الخطابات ، فلكل بطل خطابه الخاص به ، والمظهر التركيبي يتكون من العلاقة الحوارية بين مجموع هذه الخطابات» [6] .

ويفهم من كل ذلك ان تعدد الاصوات في الرواية ، يعني التعدد اللساني والاسلوبي ، خاصة وان هذا النمط من الرواية ، غالبا مايعتمد القص او السرد الذاتي ، بأن تقوم كل او معظم شخصيات الرواية برواية او سرد الاحداث ، كل من وجهة نظره الخاصة ، وقد اشار «اندريه جيد» الى هذه الخاصية الفنية ، على لسان شخصية الروائي «ادوار» في الرواية ، الذي يقول عن ابن اخته «جورج مولينيه» : «اني اعتقد ان هناك فائدة في ان اجعل الولد يروي كل ذلك ، ان وجهة نظره اكثر تعبيرا عن الحال من وجهة نظري» [7] .

ويعني تعدد الاصوات في الرواية ايضا ، تعدد المنظورات او وجهات النظر وكون هذه المنظورات منبثقة من الكيان النفسي للشخصيات وليست مقحمة من الخارج كما تعني التعددية التعايش والتفاضل والصراع ، بين هذه المنظورات دون انحياز من قبل الكاتب لاي منها . وفضلا عن ذلك يشترط في هذه المنظورات ان تكشف عن نفسها من خلال سلوك وافعال الشخصيات وطريقة رؤيتها وتقويمها للعالم من حولها .

ولايعني غياب تعددية الاصوات في الرواية ، ان تكون الرواية رواية منولوجية ذات صوت واحد ، فحتى في رواية الصوت الواحد يختلف الصوت شدة وضعفا من رواية الى اخرى ، كما ان ثمة بنى روائية وسيطة بين الرواية البوليفينية متعددة الاصوات والرواية المنولوجية ذات الصوت الواحد وقد اشار الناقد «الان وارن فريدمان» الى هذه البنية ، عندما تحدث عن نمط من الرواة دعاه بـ «الشخص الثالث الذاتي» الذي يحبس نفسه باتساق قليل او كثير على منظور منفرد ، ولكنه يضبط عمليات التحول من الخارج الى الداخل في اكثر من شخصية من الشخصيات المركزية ، ثم يضيف الناقد فريدمان قوله : «واذاً فالشخص الثالث الذاتي يمثل من الناحية البنيوية نوعا من الواسطة بين الراوية «المتنوع» ... وبين وحدة الصوت الشديدة الكامنة في رواية البطل الواحد» [8] من جهة اخرى يجدر بنا ان نميز بين رواية الصوت الواحد ، التي نرى فيها الاحداث من وجهة نظر شخصية واحدة ، وبين الرواية النرجسية او البنية «النرجسية» في الرواية التي نرى فيها الاحداث ، ايضا من وجهة نظر شخصية واحدة ، هي في الغالب شخصية البطل ، ففي رواية الصوت الواحد ، لايغيب التوازي والتعارض بين الشخصيات الممثلة لتيارات اجتماعية وفكرية متعددة ، وكل ما في الامر اننا نرى هذه الشخصيات من وجهة نظر شخصية واحدة من شخصيات الرواية ، فنحن على سبيل المثال نرى الاحداث والشخصيات والعالم من خلال وجهة نظر وحيدة في «اللص والكلاب» هي وجهة نظر البطل سعيد مهران ، الا ان هذا الامر لايؤدي الى غياب الشخصيات الموازية والمعارضة لسعيد ، وعلى راسها معلمه الروحي «رؤوف علوان» الذي نراه وبقية الشخصيات العائقة والمعارضة لسعيد ، من خلال عيني سعيد ، وادراكه حسب .

ومايحدث في الرواية ذات البنية النرجسية ، ان هذا التعارض والتوازي ، يغيب او يموت ، لصالح البطل متورم الذات ، عندما لايكون اختيار الشخصيات قائما على اسس فنية صائبة ، بل قائم على مبدأ الهدف منه ابراز الذات المتورمة للبطل ، وعندئذ لاتصبح هذه الشخصيات ممثلة لتيارات فكرية واجتماعية ـ فتتكون معارضة وموازية لفكر وايديولوجية البطل ، بل مجرد ظلال شائهة لشخصية البطل ، ومجرد مرايا يرى فيها البطل متورم الذات نفسه ، وتنجم عن هذا ظاهرة ان الشخصيات في مثل هذه الرواية غالبا ماتكون متشابهة تردد نفس الاقوال وتقوم بنفس الافعال التي هي مجرد صدى لاقوال وافعال البطل .

من جهة اخرى ، لايجدر بنا ان نعد اية رواية ، يظهر فيها منظور يصارع المنظور الرئيسي في الرواية ، ويتفاضل معه رواية بوليفينية متعددة الاصوات ، فالرواية ذات الصوت الواحد تتعدد فيها المنظورات ولكنها تخضع في النهاية للمنظور الرئيسي الحاكم ، ان رواية مثل «القمر والاسوار» على سبيل المثال ، تسجل لظهور التيارات الفكرية الحديثة ، في المجتمع العراقي بدءا من الثلاثينات لكن هذا لايعني ان الرواية متعددة الاصوات ، ذلك ان الكاتب لايعرض هذه التيارات الا ليقمصها وليخضعها لمنظور شخصية واحدة هي شخصية «عزيزة» التي تمجد تيارا فكريا معينا وتوجه الطعون للتيارات الاخرى . ان هذه الرواية تعد انموذجا مثاليا للرواية المنولوجية ذات الصوت الواحد .

ان الايمان بكفاية الوعي الواحد في جميع مجالات الحياة ، يعبر عنه في الادب ، تعبيرا منولوجيا . فالفكرة كما يقول باختين «اما يجري اقرارها او نفيها ان كل الافكار التي يجري اقرارها تندمج في وحدة وعي المؤلف . هذا الوعي الذي يرى ويصور . اما الافكار التي ترفض فتتوزع بين الابطال . ولكن لا على اعتبارها افكارا ذات قيمة دلالية . بل على اعتبارها اشكال تعبير عن الافكار اما نمطية من الناحية الاجتماعية ، او متميزة وخاصة من الناحية الفردية» [9] وفي مكان اخر يشير الناقد الى هذه الحقيقة بقوله «ان العالم الفني المونولوجي لايعرف افكار الغير وراي الغير بوصفها مادة للتصوير ان كل ماهو ايديولوجي ينقسم في مثل هذا العالم الى فئتين . ففئة من الافكار وهي الافكار الصائبة واليقينية ، تلبي حاجة الوعي عند المؤلف وتسعى لان تتجسد في الوحدة العضوية .. للعمل الادبي .. اما الافكار الاخرى والاراء الاخرى فهي اما غير صائبة من وجهة نظر المؤلف او انها لاتثير اهتمامه ، ولهذا فانها لاتدخل ضمن عقيدته ، ولايجري تأكيدها ... وهكذا فاما ان يجري رفضها جداليا او انها تفقد قيمتها الدلالية المباشرة لتصبح مجرد عناصر بسيطة تدخل في التشخيص الوصفي» [10] .

ان كل هذه الخصائص ، فضلا عن الخصائص التي ذكرناها انفا ، هي من خصائص الرواية النرجسية ايضا ، ولهذا لايمكن عد هذه الرواية بنية خاصة ومستقلة بل هي شكل من اشكال الرواية ذات الصوت الواحد ، وبكلمة ، هي شكل متدن من اشكال هذه الرواية التي ماتزال لها وظائفها الخاصة التي لايمكن للرواية متعددة الاصوات ان تؤديها .

وفي ضوء ذلك يمكن ان نعد رواية ، «جلال خالد ١٩٢٨» لمحمود السيد وهي اول رواية عراقية تضمنت بذور الرواية البوليفينية متعددة الاصوات ، ولكن لا لانها عرضت وصورت كل التيارات الفكرية والايديولوجية السائدة في المجتمع وقت صدورها» [11] ـ فقد اخضعت هذه الافكار للفكرة او المنظور الحاكم ، وصرحت اما على لسان جلال خالد نفسه او على لسان صديقه الثوري سوامي بل لانها قامت وخاصة الجزء الثاني منها ـ على اسلوب الرسائل ، الذي يعد نمطا من انماط السرد الذاتي الذي يبرز فيه صوت الشخصية القصصية .

الا ان تعدد الاصوات في الرواية العراقية ، لم يظهر بصورته المتطورة الا مع ظهور رواية «النخلة والجيران ١٩٦٦» التي تروى فيها الاحداث من اكثر من وجهة نظر ، والتي تضمن السرد فيها او خطاب الراوي ، وخطاب الشخصيات الكثير من السمات اللغوية والاسلوبية الخاصة بكلام هذه الشخصيات ، ثم تعمقت هذه التعددية في رواية «خمسة اصوات ١٩٦٧» التي بنيت بناء موسيقيا ، ثم تلى ذلك صدور العديد من الروايات ذات الاصوات المتعددة التي تأثر بناؤها باسلوب تعدد الاصوات في الموسيقى ، وبالروايات الرباعية في الادب الغربي الحديث كرباعية داريل «الاسكندرانية» فكان ان اصدر جبرا ابراهيم جبرا روايته «السفينة ١٩٧٠» ثم تلاها برواية ثانية طور فيها مابداه في السفينة وحاول تلافي الاخفاقات التي وقع فيها ـ هي رواية البحث عن وليد مسعود ١٩٧٨ تلى ذلك صدور رواية «تماس المدن ١٩٧٩» لنجيب المانع التي يتعدد فيها الرواة ـ وقبل ذلك صدرت رواية المبعدون ١٩٧٧ لهشام توفيق الركابي ، التي تشبه في بنائها «خمسة اصوات» الى حد بعيد . وقد بلغ هذا الاسلوب قمته الفنية مع صدور رواية «الرجع البعيد» ١٩٨٠ ، لفؤاد التكرلي .

ولم يكن صدور كل هذه الروايات بمعزل عن المؤثرات العربية ، فقد صدرت اول رواية رباعية عام ١٩٦٢ وهي رباعية «الرجل الذي فقد ظله» لفتحي غانم ، تلتها رباعية غسان كنفاني «ماتبقى لكم ١٩٦٣» فرباعية نجيب محفوظ ميرامار ١٩٦٧ » .

وفي معظم هذه الروايات ، لاتقتصر التعددية على المنظور حسب ، بل تتجاوزه الى التعددية في السرد والرواة او الساردين والقصص والحوارات ولايعني ظهور هذه الخصائص مجتمعة ، في العديد من هذه الروايات ، نجاحها كلها في ان تحقق التعددية في الصوت ، فقد اخفقت بعض هذه الروايات في ان تحقق ذلك ، لان صوت المؤلف ظل مهيمنا على شخصياته ، وظلت الخصائص اللغوية والاسلوبية في السرد هي خصائص لغة واسلوب المؤلف ، بالرغم من تعددية الرواة والسرد ، كما هو الامر في رواية «السفينة» التي حاول مؤلفها تجاوزها ونجح الى حد كبير في روايته الثانية «البحث عن وليد مسعود» وكما هو الامر في رواية «تماس المدن ١٩٧٩» بسبب هيمنة اسلوب المؤلف وخصائصه المستمدة من الموروث البلاغي العربي على لغة السرد والساردين . في نفس الوقت الذي حققت فيه بعض الروايات التي بنيت بناء تقليديا ، نجاحا كبيرا على طريق تعدد الاصوات .

ونعود الى مصطلح «الصوت» لنشير انه من المصطلحات حديثة النشأة في النقد الادبي العربي الحديث والعراقي منه خاصة ، ويعود ظهور هذا المصطلح في النقد العربي الحديث ، الى منتصف السبعينات .

ومن الذين استخدموا هذا المصطلح ، الدكتور محسن الموسوي في مقاله عن رواية «الانهار» لعبد الرحمن الربيعي ، والتي اشار فيها الى نجاح المؤلف في تحقيق مسافة واضحة بينه وبين بطله «صلاح كامل» الذي يعتقد الباحث «انه كان شخصية فاعلة ومتفاعلة في الحدث ، هو من هذه الناحية ابتعد عن الروائي قليلا مانحا القارىء فرصة النظر بموضوعية الى الاحداث ، لكن من الناحية الاخرى كان يهمس في اذن قارئه بوجهات نظر الروائي في السياسة والحب والادب والفن .. ومع ذلك فان صوت الروائي وهذا مايجعل الرواية فريدة من نوعها في تاريخ الرواية في العراق كان يضيع ويتلاشى مع الاصوات الاخرى» [12] .

ويعد الناقد غالب هلسا من اوائل النقاد العرب الذين استخدموا هذا المصطلح في نقدهم التطبيقي ، وبشكل صائب ، وذلك عندما كتب تحت عنوان فرعي هو «الصوت الواحد» في مقاله عن رواية «السفينة» لجبرا ابراهيم جبرا ، مايلي «السفينة مروية على لسان ثلاث من شخصياتها . وعلى اية حال ، فالمسألة كانت تتساوى لان الشخصيات الثلاث التي تحكي تتحدث كلها بصوت واحد ، من ناحية اسلوبية لايوجد فرق بينهم» ثم يضيف قائلا «ونلمس الصوت الواحد في كون جميع الشخصيات تتمتع بثقافة موسوعية في نفس الوقت» مشيرا الى ان الامر لم يكن يختلف فيما لو ان الروائي سرد الاحداث بضمير الشخص الثالث بدلا من استخدامه للضمير الاول في السرد قائلا باننا «في هذه الرواية نستطيع ان نلغي ضمير المتكلم ونحل محله ضمير الغائب دون ان يحدث فارق كبير» [13]

ومن الواضح من كلام الناقد ، ان الخصائص اللغوية والاسلوبية الفردية في خطاب الشخصيات الذاتي ، ايا كان نوع الخطاب هي من العناصر الاساسية المكونة لصوت الشخصية .

وتعد الباحثة الدكتورة سيزا قاسم من النقاد والباحثين العرب القلائل الذين اولوا هذه المسالة اهمية كبيرة ، وذلك في دراستها الرصينة عن نجيب محفوظ الموسومة بـ «بناء الرواية دراسة في ثلاثية نجيب محفوظ ١٩٨٤» والتي انتهت فيها الى نتيجة مفادها ان تعدد الاصوات في الثلاثية كامن في تعدد المنظورات وعدم انحياز الكاتب لاي من هذه المنظورات ، وعدم تدخل الراوي او اقحام صوته الخاص في السرد ، مشيرة الى بعض الاستثناءات ، كانحياز المؤلف ايديولوجيا الى بعض شخصياته ، وتدخله احيانا ، لتفسير بعض الظواهر وفق قوانين علم الوراثة . كما تشير الى ان هذه التعددية كافية على المستوى التعبيري ، في تضمين السرد او خطاب الراوي لخطابات الشخصيات عن طريق استخدام المنولوج الداخلي ، وخاصة المنولوج المروي او الاسلوب غير المباشر الحر ، قائلة «ان هذا الاسلوب يقرب العبارة من الشخصية ويجعلها لصيقة بها ، فيبدو من المثال السابق ان صوت الراوي يتوارى تماما وراء صوت ياسين» [14]

ومن النقاد الذين استخدموا مصطلح «الصوت» الناقد الاستاذ فاضل ثامر في مقاله الطويل «الرواية العراقية من رواية الصوت الواحد الى الرواية متعددة الاصوات» ، الذي نشرت عدة حلقات منه في جريدة الثورة ، ويبدو من المقال ، ان الناقد يستخدم مصطلح «الصوت» وكأنه مرادف لمصطلح «المنظور» ، كما نستنتج من قراءتنا للمقال ان الناقد يعد (تعدد الاصوات) كل عرض او تصوير فني لاكثر من ايديولوجية او تيار فكري ، حتى وان اخضعت هذه التيارات الى المنظور الحاكم في الرواية ، او لمنظومة القيم الرئيسية في الرواية ، وهو الامر الذي نفهمه من قراءتنا للحلقات التطبيقية» [15] ـ لا النظرية ـ من المقال المذكور .

المراجع

١ ـ فردريك . ج . هوفمان : القصة الحديثة ، ترجمة بكر عباس ، دار الثقافة ـ بيروت ص ٢٨

٢ ـ د . سيزا احمد قاسم ، بناء الرواية ، دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ ، ص ١٣٣

٣ ـ Philip stevicked the theovy of the Novel, New york London, Macmillar. 1967 P.112

٤ ـ ميخائيل باختين : الخطاب الشعري والخطاب الروائي ، ترجمة محمد برادة ، مجلة الكرمل العدد ١٧ سنة ١٩٨٥ ص ١٥٦

٥ ـ ميخائيل باختين : النسيج اللفظي في الرواية ، ترجمة صبحي حديدي ، مجلة الكرمل العدد ١٧ سنة ١٩٨٥ ص ١٦٠ ـ ١٦١

٦ ـ مجموعة من الاساتذة الباحثين ـ ندوة «اللسانيات والنقد الادبي» ـ القسم الثاني ، مجلة دراسات ادبية ولسانية العدد الثاني ، السنة الاولى ، شتاء ١٩٨٦ ص ١٠٦

٧ ـ اندريه جيد (مزيفو النقود) ـ ترجمة بهيج شعبان ، منشورات عويدات ـ لبنان ١٩٦٢ ص١٠٤ ـ ١٠٥ .

٨ ـ الان وارن فريدمان : الرواية الحديثة متباينة الوجوه شكلا ووظيفة ، ترجمة محيي الدين صبحي ـ الاداب الاجنبية العدد ٢ تشرين الاول ١٩٧٧ ص ١٧

٩ ـ م . ب .باختين : قضايا الفن الابداعي عند دستويفسكي ترجمة د . جميل نصيف التكريتي ، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٦ ص ١١٦ ـ ١١٧

١٠ ـ نفسه : ص ١١٣

١١ ـ انظر فاضل ثامر ، الرواية العراقية ، من رواية الصوت الواحد الى الرواية متعددة الاصوات الحلقة (٤) جريدة الثورة في ١٩٨٧/٩/١٢ .

١٢ ـ محسن جاسم الموسوي : الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة ، دار الحرية للطباعة بغداد ـ ١٩٧٥ ص ١٧٦

١٣ ـ غالب هلسا : دراسات في اعمال يوسف الصائغ .. دار ابن رشد للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان ص ٧٧ ـ ٧٩

١٤ ـ د . سيزا احمد قاسم : نفسه ، ص ١٦١

١٥ ـ انظر فاضل ثامر ، الرواية العراقية من رواية الصوت الواحد الى الرواية متعددة الاصوات جريدة الثورة في ٧/٤ و ٧/١٢ و ٨/٢١ و ٩/١٢ و ٩/٢٧ /١٩٨٧ .

العرض المتحرك

ترنيمة الكرسي الهزاز

د . عقيل مهدي يوسف

[illegible]

قصة قصيرة

مساء اخر ...

احمد خلف

تساءل الشاب ذو الصوت الناعم .

ـ لم تخبرني ماذا ستفعل عندما تنتهي الحرب ؟

قال وليد ثابت : لا ادري . ربما لن افعل شيئا ؟

ـ كيف لاتدري ؟

كانت قطع الدومينو مرزعة بانتظام فوق مائدة اللعب : ربما ستتزوج بعد الحرب ؟

ابتسم وليد ثابت . ولماذا بعد الحرب ؟

ـ اعتقد ان هناك علاقة بينهما!

ـ كلا . لاتوجد علاقة كبيرة .

ـ لكن الجميع يقول هذا هناك علاقة واضحة بين الزواج والحرب !

هز وليد ثابت رأسه دون النظر الى صديقه الشاب ذي الصوت الناعم . اخذ رشفة من قدح الشاي . وتأمل وجوه المارة امامه . كان طعم الشاي يترك مذاقا مرا فوق سطح لسانه وهو ينتبه الى ذلك الصوت محبب النبرة (حيث يترك صدى رقيقا في النفس بعد نهاية كل جملة يقولها كانه يحاور فتاة يعرفها عبر التلفون) قال الصوت المحبب

ـ هيا العب جاء دورك .

ـ دوشيش ؟ وهذا شيش جهار .

ـ اقترح القيام بمشروع مشترك

ـ العب جهار بياض .

ـ يك بياض .

ـ اقترح مشروعا لبيع المرطبات مثلا

ـ دو بياض .

ـ ستكسب مالا وفيرا

ـ سي بياض .

ـ ونصبح على ميرام ان شئت .

ـ بياض .

قال وليد ثابت . اعترف انك تجيد اللعب افضل مني !

كان الاخر يعد نقاط الاقراص حين ردد وليد ثابت مع نفسه بصوت خفيض : «حامد جيثوم .. تعطش واشربك ماي بثنين ايديه» .

ـ تسعون نقطة ، ليس بالكثير .

ابتسم وليد : «صبح ابنكم عاشق ..»

ـ من هو حامد جيثوم ؟

ـ لا عليك لم تعد لدي رغبة في اللعب .

ـ اهو مقاتل كان معك في السرية ؟

بدا المساء مضببا ، والدنيا لاتخلو من فرصة برد تلسع الجلد بين الحين والآخر . نهض الصديقان وتركا اقراص الدومينو مبعثرة على منضدة اللعب . اقترح الشاب ذو الوجه الحسن والنبرة المحببة الذهاب الى اي مكان آخر . هز وليد راسه موافقا وسارا معا فوق رصيف مليء بالمارة .

ـ لم تخبرني من هو حامد جيثوم ؟

ـ صديق قديم لاتعرفه .

كان اقرب مكان لهما في ذلك المساء . بار قديم اعتاد وليد ثابت ارتياده في زمن يبدو له الآن بعيد المنال ودون اتفاق معلن دخلاه . وخيل اليه انه يدخل مكانا يكاد ينساه او يعيد بعضا من ملامحه . زوايا الجدران وشقوقها: اتربة متراكمة هنا وهناك . وعند حافات النوافذ (تتكأ بعض الاجساد حائرة بين مغادرة البار وبين العودة الى مناضدها) وعند المناضد المرصوفة الملتفة حول بعضها تحركت انفاس لمجموعة من الشباب كانت تدخل المكان صاخبة وتغادره باكثر منه صخبا. ثلاثة فتيان او اكثر وغالبا مايصل عددهم الى سبعة شبان في اوج مرحلة نضجهم ، كان وليد ثابت وحامد جيثوم اول اثنين يدخلان المكان عادة وآخر من يغادرانه . توقف وليد ثابت بين مجموعة المناضد وادار رأسه في كل الجهات فداهمته تلك الرائحة القوية . رائحة خشب مبلل . ضحك متواصل . وجوه ذات سمات قديمة تحمل معها غبار زمن ايل . وكذلك رائحة عرق ساخن ينز من اجساد فتية . بحثت عين[illegible] الوجوه الغريبة [illegible] احد منها. تقدم وليد [illegible] لدى الزوايا

[illegible] وسالهما عما يطلبان ثم اخرج ورقة وبدأ يسجل ما يمليانه عليه من طلبات . قال الشاب ذو النبرة المحببة :

ـ لماذا اخترت لنا هذا المكان ؟

ـ اتريد مغادرته ؟

ـ لا . ولكن الا يبدو قديما ؟

ـ ومع هذا فهو مكان يجذب المرء اليه دون دراية منه .

ـ واضح انك زرته من قبل !

ـ عشرات المرات .

وطفق الشاب يضحك وهو يحدق بعينين مندهشتين الى الجدران المتآكلة ولون الصبغ الرخيص وقد فقد بريقه .

قال وليد ثابت : لست ادري ماذا حدث لي ؟

ـ وجهك شاحب كانك مريض ؟

ـ هل تراني مريضا فعلا ؟

ـ منذ دخولنا المكان هذا وحالتك لاتعجبني .

ـ لاتبالغ في الامر يارجل .

كان وليد ثابت لايكف عن النظر في الجدران التي نهشتها الحشرة اللعينة في بعض اركانها وزواياها وخيل اليه ان ثمة اصواتا بعيدة تندفع الى سمعه وتملأ عليه المكان . همس وليد ثابت : شدة وتزول .

ـ لقد اسلمت نفسك لاوهام لايمكنك التخلص منها.

ـ هل تراها اوهاما بالفعل ؟

ـ اذاً ماذا تسميها انت ؟

ـ صوتي يضيع . هل تسمعني جيدا ؟

ـ الضوضاء قوية هنا.

ـ كان المساء في لحظاته الاخيرة حيث حل ظلام كثيف حين نقد وليد ثابت عامل البار النقود . كان العامل ينظر اليه كانه يرى مجرد ابله يغادر المكان ليجر وراءه ابلها آخر . كان العامل رغم نحافته يبدو اكثر منهما نضارة وصحة وهو يلوح بيده لهما. استند وليد ثابت الى ذراع صديقه الشاب . كان ثمة رجل في الخمسين يحمل اوراق يانصيب ، نظر اليهما مليا وهما متلازمان يستند احدهما الى الآخر خشية السقوط . قال الرجل بصوت مسموع

ـ جربا نصيبيكما. عشرون الف دينار ليس بالمبلغ القليل .

ضحك الشاب وهو يلوح بذراعه .

ـ امثالنا لايربحون شيئا.

ـ جربا. عشرون الف دينار

ـ لاداع .

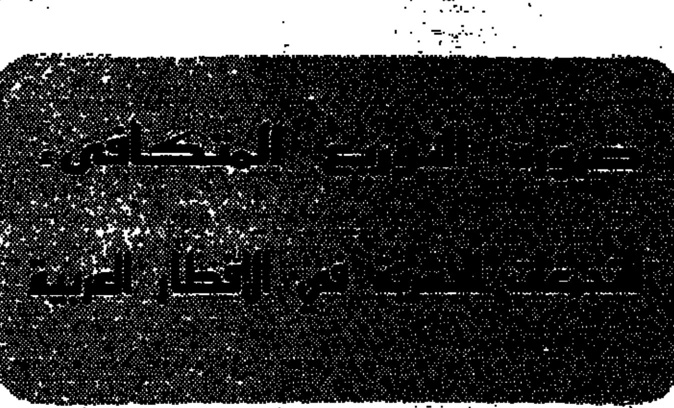
ـ خذا ورقة ولن تخسرا.

قال وليد ثابت : خذ منه ورقة ودعنا نمضي .

اقتطع الرجل ورقة من دفتره وقدمها للشاب ثم دس النقود في جيبه ، تعلو وجهه ابتسامة لاتخلو من سخرية ، كانا يستندان الى بعضهما، ومن مكانه فوق العلية استمر الرجل ينظر اليهما. كانا يبتعدان عنه كانهما شبحان يظهران فجأة في الظلام ويغيبان .

١٩٨٧

اليوم العربي للاسكان ..



يتميز الحديث عن قطاع الاسكان . بترابطه مع العديد من العوامل الاخرى التي تتعلق بالدخل القومي . وبالكثافة البشرية . وبالنظام الاجتماعي المتمثل بالعادات والتقاليد السائدة .. الخ .. ولذلك فان عملية تنظيم هذا القطاع الذي تضعه الدول في قائمة اولوياتها التنموية يتطلب التوفيق بين هذه العناصر مجتمعة وصولا الى تحقيق اكبر قدر من الخدمات العامة .

وفي الوطن العربي تفرض هذه القضية وجودها وفقا لسمات خاصة تميزها وتجعل من عملية تنظيمها سهلة في بعض الاحيان وصعبة في احيان اخرى . استنادا الى المساحة الشاسعة للوطن العربي التي تستطيع استيعاب عدد السكان الذي بلغ (١٩٠) مليون نسمة ولحجم الدخل القومي المرتفع بشكل عام مما يهيء للحكومات امكانية حل اية مشكلة تتعلق بالاسكان دون معوقات قاهرة ..

الا ان هذا الامر يصطدم بدوره بعدة حواجز تتعلق جميعها بالحواجز القطرية والتجزئة العربية التي اوجدت نسبا شديدة الوضوح من التفاوت سواء من حيث التوزيع البشري او من حيث الموارد القومية وبشكل متعاكس احيانا . حيث نجد كثافة سكانية ودخلا قوميا واطئا في احد الاقطار مقابل قلة في عدد السكان وارتفاع في حجم الدخل في قطر اخر . ناهيك عن المساحة والتوزيع المناخي فيها الذي يتحكم في احيان كثيرة بقضية التقسيم السكاني . وقد انتبهت الاقطار العربية الى هذه القضية . وتم لغرض ذلك تأسيس مجلس وزراء الاسكان العرب الذين يجتمعون بانتظام لغرض مناقشة واقع الاسكان في الوطن العربي وبحث متطلبات تطويره والنهوض به . بالاضافة الى مهمات اخرى متعددة منها توحيد الموقف العربي في المؤتمرات الدولية الخاصة بالاسكان والمستوطنات البشرية التي تعقد تحت رعاية الامم المتحدة . والعمل على صيانة التراث العربي الاسلامي في العمارة والبناء . اضافة الى السعي للحفاظ على المدن العربية التاريخية المهمة التي تتميز بطابعها التقليدي القديم والاصيل خصوصا مدن فلسطين المحتلة . وابرزها القدس وقد تفرع عن المجلس مكتب تنفيذي مؤلف من خمسة اقطار عربية هي العراق والامارات العربية والمغرب والجزائر وتونس . يتولى وضع صيغ المشاريع والتوصيات واعداد الدراسات التي تقدم الى المجلس لغرض اقرارها .. وقد قرر المكتب خلال اجتماعاته في اذار الماضي اعتبار يوم الخامس من شهر تشرين الاول يوما عربيا للاسكان .

ولعل الاحتفال بيوم الاسكان العربي مناسبة لاستذكار ابرز قضايا الاسكان والسكان في الوطن العربي . خاصة وان هذا اليوم قد توافق هذا العام مع اليوم العالمي للمستوطنات البشرية الذي اقرته الامم المتحدة في وقت سابق .

ويمكن القول بشكل عام ان ابرز ما تواجه قضايا الاسكان في الوطن العربي هي ظاهرة نشوء المدن الكبرى على حساب القرى والمدن الصغيرة . وهي الظاهرة التي تسود معظم دول العالم . وتكمن اسبابها الرئيسية في تركيز الخدمات العامة في مدن معينة مما يؤدي الى اجتذاب سكان المناطق الاخرى اليها . ويخلق بالتالي كما بشريا لاتستطيع هذه المدن استيعابه بالشكل اللائم والمطلوب .. اضافة الى ان المجتمع العربي وكسمة من سمات التطور العام يتجه نحو التصنيع . وبناء المزيد من مراكز الانتاج التي تكون نقطة جذب للناس الراغبين بالحصول على فرص للعمل سواء اكانوا من مواطني ذلك القطر او من مواطني قطر عربي اخر . ولان معظم مراكز الانتاج هذه تتواجد في المدن الرئيسية . فان عدد السكان لابد وان يتزايد بشكل ملحوظ في هذه المد' على حساب الاستيعاب الطبيعي لها .

كل ذلك اضافة الى الزيادات الكبيرة في عدد سكان الوطن العربي . وعدم بناء مدن جديدة بالعدد الكافي او تهيئة المناطق الصحراوية الشاسعة لتصبح قادرة على استقبال الناس وعوامل اخرى جعل من قضية الاسكان مشكلة في بعض جوانبها تحتاج الى حل جذري وسريع ..

ولعل الحل يكمن في المشكلة ذاتها . حيث من الطبيعي ان يتجه الناس الى المدن للتمتع بالخدمات كالتعليم والرعاية الصحية والكهرباء والماء الصافي .. الخ ان كانوا لايجدون ذلك في قراهم ومدنهم الصغيرة . ولذا فلابد من توزيع شبكة الخدمات العامة بشكل متساو وخصوصا في القرى والارياف لابعاد فكرة الهجرة عن سكانها . ومما يحقق بالتالي اهمية اخرى تتعلق بخدمة الواقع الزراعي ..

الشيء الاخر هو ضرورة توزيع الوحدات التصنيعية او المعامل التي تستخدم عددا كبيرا من العمال في مختلف انحاء البلاد اولا لتحقيق الازدهار والانتعاش الاقتصادي بشكل متساو . وثانيا للحد من ظاهرة التفاوت في التوزيع السكاني . بعد ان يتجه الكثيرون للسكن بالقرب من اماكن عملهم ..

وبالاضافة الى العديد من الاجراءات الاخرى كاشاعة السكن العمودي بدلا من السكن الافقي . وتشجيع بناء الوحدات السكنية الصغيرة والبسيطة وغير المكلفة والحفاظ على ظاهرة السكن المشترك للعائلة .. الخ كل ذلك لابد وان يسهم في توفير المساكن لكل السكان في الوطن العربي بالرغم من التجزئة العربية كما ذكرنا التي تتسبب في الجزء الاكبر من هذه المشكلة ..

● لقاء مكي ●



الجامعة العربية ..

خطة لاستخدام الفضاء ثقافيا واعلاميا • عربسات مستغل بنسبة ١٪ فقط !

تونس –
مراسلنا عبدالجبار الشريف

ان الخريطة العربية من المحيط الى الخليج سوف تكون مساحة مفتوحة بالكامل لنوعيات متعددة من القنوات التلفزيونية التي تاتينا من الاقمار الصناعية للدول الصناعية المتقدمة . وسيصبح بالامكان لكل مشاهد عربي من خلال جهاز اسطواني فوق سطح اقامته استقبال عشرات القنوات من الاقمار الصناعية التي تسبح في الفضاء . وفتح نافذة على مئات البرامج التلفزيونية الغربية .

وليس سحريا التكهن بنوعية هذه البرامج التلفزيونية الموجهة للعربي والتي تصب في عقر دماغه وفي نسيج ثقافته وحضارته وهويته .

وفي اليوم الذي تكون فيه امكانية استقبال هذه القنوات من الاقمار الصناعية . حيث ستصبح قنوات شاشات التلفزيون مثل محطات الاذاعة وستدخل مرحلة الزر الذي يفتح عيون المشاهد على عالم من القنوات لا نهاية له من فرنسا وايطاليا وبلجيكا واميركا وحتى من اليابان وغيرها لمتابعة برامج قادرة بشكل عام على زلزلة جذور المشاهد وابتلاعه من عمق تأريخه وتراثه واصله وفصله .

وقد كان هذا الموضوع من اهم الاطباق التي عرضتها الامانة العامة للجامعة العربية على مجلس وزراء الاعلام العرب الاخير بتونس . وهذا الموضوع يتعلق بغزو ثقافي اعلامي فينزل على رؤوسنا وعقولنا وقلوبنا عبر الاقمار الصناعية من الان الى بعض السنين القليلة جدا او حتى شهور فقط . بل بدأت بعض البرامج الان بثها من الاقمار الصناعية وسوف يصبح التحكم باستقبالها وبكلمات اخرى منعها او حجزها عن المشاهد العربي صعبا بالكامل لان التلفزيونات في البيوت ستتمكن من التقاط البرامج بنفس الطريقة التي تستقبل بها الان الاذاعات العالمية .

●ضرورة التواجد في الفضاء

الدائرة العامة لشؤون الاعلام في الامانة العامة للجامعة العربية وكذلك وزراء الاعلام العرب تدارسوا هذا الموضوع الجوهري وبدأ الجميع التفكير في هذه المجابهة وذلك بالتواجد في الفضاء اعلاميا وثقافيا .

وبما ان هذا الغزو وكما قلنا حلا لا يمكن التحكم فيه لانه سيدخل بيوت المشاهدين العرب بدون تأشيرة وبدون جواز سفر وستفرض الاقمار الصناعية برامجها على المشاهد في بيته . لابد اذاً من مجابهة هذا المارد . والمقترحات الواردة في هذا الباب تتصل اساسا بما يلي

اولا الاسهام في انتاج برامج عربية ثقافية وتاريخية وحضارية واعلامية توجه الى المشاهد العربي . ولكن لكي يلتقطها هذا المشاهد العربي لابد ان تكون هذه النوعيات من البرامج ذات جودة عالية من ناحية المستوى والاخراج والتقديم حتى تقدر ان تفرض نفسها على المشاهد العربي الى جانب ما سيستقبله من برامج عالمية .

ثانيا : انشاء شركة عربية دولية للانتاج التلفزيوني وهذه فكرة قديمة وكانت موجهة لاعداد برامج مختلفة للتلفزيونات العربية وقد استفادت خطة الجامعة العربية من هذه البرامج والدراسات المعدة في هذا الشأن وهي دراسة اعدتها دولة الكويت ودراسة اتحاد الاذاعات العربية وهذه الدراسات في الاصل موضوعة لانشاء شركة عربية للانتاج لان هناك شركات عربية تلفزيونية كثيرة وهناك تجهيزات حديثة كثيرة .

ومع الاسف كل هذه الشركات وامكاناتها تستغل بصورة ضئيلة ونسبية جدا مثل ستوديوهات عمان بالاردن وعجمان بالامارات العربية المتحدة وستوديوهات زيني فيلم بسوسة في القطر التونسي .

كما ان هذه الشركات غير قادرة على اقتناء البرامج الراقية ذات التكاليف المرتفعة التي تشد المشاهد وتخدم جوهر القضايا العربية . واتجهت هذه المؤسسات الى الانتاجات التجارية بشكل عام وهذه مادة او بضاعة لا تصلح لخطة الجامعة للاستغلال عبر الفضاء .

ولهذا لابد ان تكون هناك مؤسسة عربية قوية ماليا حتى تقدر على انتاج برامج جيدة . وفي هذا الغرض قرر مجلس وزراء الاعلام العرب اقامة هذه الشركة وبدأت لجنة فنية عربية متخصصة لبحث الخطوات العملية لاخراج المشروع الى حيز الوجود برئاسة الادارة العامة لشؤون الاعلام في الامانة العامة للجامعة العربية .

وجدير بالذكر ان بعض الاطراف العربية هي الان بصدد انشاء شركة اولى مقرها باريس لتوجيه برامج عبر الاقمار الصناعية للمواطنين العرب الموجودين في اوربا . ومؤسسة عربية ثانية تأسست هي الاخرى كذلك لتأجير قنوات تلفزيونية من القمر الصناعي العربي عربسات لتشغيلها التشغيل الكامل .

وقد اختارت مقرا لها بتونس وحصلت على الرخص اللازمة من السلطات التونسية وسجلت هذه المؤسسة منذ شهر حزيران الماضي وهي الان في طريق متقدم من انجاز هذه المشروع .

كما تبين ان القمر الصناعي العربي عربسات يدور حاليا دون استغلال كاف حيث ان نسبة استغلاله لا تتجاوز ١٪ من امكاناته التلفزيونية ؟ وهذا يعني ان القنوات الخاصة بالتلفزيون ما زالت غير مستغلة الاستغلال الكامل في حين هناك استغلال متطور نسبيا في مجال التلفون والتلكس والمواصلات .

ولهذا فان خطة الجامعة العربية ستركز على الاستفادة ايضا من الامكانات العربية المتمثلة في عربسات الى جانب الاستوديوهات بالتواجد في الفضاء والتي تسمح ببث برامج قادرة على مزاحمة البرامج الاجنبية .

● حرب على وجهتين

ان برامج الامانة العامة للجامعة العربية تتعلق اذاً من ناحية بتغذية حاجات المشاهد العربي من برامج جيدة ومن ناحية اخرى سوف تعمل الامانة العامة على الاستفادة من عربسات في بث برامج للتعريف بالحضارة والثقافة العربيتين وبالمواطن العربي وتاريخه وانجازاته توجه الى البلدان الاجنبية . لان ما نعرفه جميعا في مجال الاعلام ان صورة العرب في الغرب اساسا تقترن دائما بالارهاب وبالبترول وتغيب في اجهزته وقنواته الاعلامية الحضارة العربية ومساهماتها في تاريخ الانسانية .

والسؤال الذي يقفز على سطح هذا المشروع هو هل ينجح العرب من خلال هذه التجربة الجديدة في تأمين وجودهم وهويتهم وشخصيتهم ؟ ام هل ستتبخر احلامهم في الهواء ويجبرون بذلك على دخول مختبرات غسل الادمغة من خلال « ماركات » الاف البرامج المسجلة في الغرب والتي خوفا من هذه الامة فهو مستعد للتحالف مع كل الوسائل والطرق لضربها ؟

صندوق النقد العربي
وتطوير التجارة العربية البينية

●بدر غيلان●

عالجت اتفاقية صندوق النقد العربي مسالة تطوير التبادل التجاري بين الاقطار العربية بصورة شاملة عندما اشارت في المادة الرابعة منها الى ان من بين اهدافها تسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء بما يعزز حركة التبادل التجاري وذلك عن طريق تحرير وتنمية المبادلات التجارية والمدفوعات الجارية المترتبة عليها . وتخصيص مايكفي من موارده المدفوعة بعملات الدول الاعضاء لتقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لتسوية المدفوعات الجارية بين هذه الدول ..

وتأتي معالجة اتفاقية الصندوق لهذا الجانب الحيوي من العلاقات العربية بسبب ماتعانيه هذه التجارة من تدن وتذبذب طيلة السنوات الماضية رغم مابذلته مختلف الاقطار العربية من جهود لتطوير التبادل التجاري في ما بينها . سواء عن طريق الاتفاقيات الثنائية او الاتفاقيات الجماعية التي عقدت في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي . ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ومعلوم ان المجلس الاقتصادي العربي كان قد عالج هذه المسالة منذ تأسيسه في عام ١٩٥٠ حينما توصل بعد ثلاث سنوات الى عقد اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانسيت التي تضمنت العديد من الاعفاءات الكمركية لمجموعة من السلع المتبادلة بين الاقطار العربية اضافة الى اتفاقية تسوية المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال التي عقدت في عام ١٩٥٣ من اجل تسهيل عملية تحويل المبالغ الناجمة عن الاستيراد والتصدير وكذلك تسهيل انتقال الاستثمارات في ما بين الاقطار العربية .

ولم يقتصر نشاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على هاتين الاتفاقيتين في مجال تطوير التجارة العربية البينية بل كثف من جهوده لايجاد افضل الصيغ التي من شانها تطويرها فعقد لهذا الغرض اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي وضعت موضع التطبيق في عام ١٩٦٤ ومن ثم تطبيق قرار السوق العربية المشتركة بين عدد من الاقطار الاعضاء في المجلس في مستهل عام ١٩٦٥

الا ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لما وجد ان الاتفاقيات المذكورة لم تلب طموح الاقطار العربية . وان بعضها قد اقتصر على عدد محدود منها . بادر الى وضع اتفاقية جديدة شاملة هي اتفاقية تيسير وتطوير التبادل التجاري بين الاقطار العربية التي عالجت بصورة جذرية الاسس التي من شانها تطوير التجارة العربية البينية

لقد تضمنت الاتفاقيات المذكورة وقرار انشاء السوق العربية المشتركة العديد من الاعفاءات والامتيازات اللازمة لتطوير التجارة العربية . وكان من المؤمل ان تلعب الدور المطلوب منها في هذا الاتجاه . الا ان المتتبع لحركة التجارة العربية البينية طيلة السنوات الماضية يلمس بوضوح انها لاتزال تشكل نسبة قليلة جدا في مجمل التجارة العربية الخارجية . فقد تراوحت هذه النسب للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ مابين ٥ ـ ٧ ٪ من صادراتها و ٨ ـ ١٠ ٪ من مستورداتها في حين يتجه اكثر من ثلثي التجارة العربية الى الدول المتقدمة .

ولا يخفى ان الصعوبات والعقبات التي اعترضت حركة التبادل التجاري بين الاقطار العربية تعود الى اسباب عديدة . منها مايرتبط بالاوضاع الداخلية في الاقطار العربية ذاتها ومنها مايرتبط بعلاقاتها الخارجية . فمن بين الصعوبات الداخلية مايرتبط بواقع العلاقات السياسية بين الاقطار العربية وانعكاساتها الحادة على العلاقات الاقتصادية لاسيما في المجال الثنائي . وكذلك التبدلات المهمة في طبيعة البنى الاقتصادية للعديد من الاقطار العربية وزيادة ارتباط هذه البنى وتبعيتها للعالم الخارجي . والتي ظهرت بشكل خاص مع مطلع النصف الثاني من السبعينات خلال مايعرف ب (حقبة النفط) اضافة الى عدم التوصل بعد الى ايجاد حلول عملية مناسبة في مجال تسوية المدفوعات وتوحيد التعريفة الكمركية الخارجية وعدم وجود صيغ تنظيمية ومؤسسية ترعى التبادل التجاري البيني وتؤدي الى تنميته .

لقد حاول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مستهل قيامه بالواجبات المنوطة به طبقا لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار السوق العربية المشتركة ان يؤسس جهازا متخصصا للمساعدة على تطوير التبادل التجاري بين الاقطار الاعضاء في المجلس . لذلك بادر الى وضع صيغة « اتحاد المدفوعات » ليقوم بتسوية اقيام التبادل التجاري بين دول المجلس . الا انه لم يتيسر لهذا المشروع الحيوي ان يظهر الى حيز التطبيق في حينه لاسباب متعددة من بينها محدودية الدول الاعضاء المشتركة فيه وعدم الجدية في تطبيقه اضافة الى ذلك تأسيس صندوق النقد العربي بعد سنوات قليلة من طرح مشروع اتحاد المدفوعات . والذي من بين اهدافه العمل على تطوير التبادل التجاري وتسوية المدفوعات بين الدول الاعضاء . حيث تنص اتفاقية الصندوق على قيامه بتخصيص مايكفي من موارده المدفوعة بعملات الدول الاعضاء لتقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لتسوية المدفوعات الجارية فيما بينها .

وتحقيقا لهذا الغرض قام الصندوق باعداد مشروع مفصل بشأن الاطار الاساسي لنظام تسوية المدفوعات بين الاقطار العربية احيل الى مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية في الدول العربية الاعضاء منذ عدة سنوات . الا انه لم يتم التوصل الى قرار محدد بشأن تطبيق هذا المشروع .. لذلك فقد طرح مجددا على المجلس المذكور في اجتماعه الاخير الذي انعقد في تونس في اواخر شهر اب ١٩٨٧ .

ويتضمن الجزء الاول من هذا المشروع التطورات التي اعترت التجارة بين الاقطار العربية وجهود الصندوق لتنميتها . وينطوي الجزء الثاني على العناصر الاساسية التي يجب ان يتضمنها اي ترتيب اقليمي لتمويل التجارة لكي يكون ناجحا . حيث يلخص هذا الجزء السمات الاساسية لترتيب تمويل التجارة الذي يقترح الصندوق انشاءه .

ويتكون الاعضاء المساهمون في هذا الترتيب من صندوق النقد العربي والمصارف المركزية العربية ومؤسسات التمويل العربية المشتركة وتكون هذه المجموعة الفئة الاولى من عضوية الترتيب المقترح . وتضم الفئة الثانية المصارف التجارية والمؤسسات المالية العربية غير الحكومية . اما الفئة الثالثة من اعضاء الترتيب المقترح فتتكون من المؤسسات المالية والمصارف التجارية غير العربية .

بالاضافة الى ذلك قدم صندوق النقد العربي مقترحا بنظام لتسوية المدفوعات بين الاقطار العربية . ويتكون هذا المشروع من شقين :

الاول : اجراء مقاصة دورية بين المدفوعات تتيح لكل دولة عربية ان تستخدم مالديها من فوائض في المدفوعات تجاه بعض الاقطار العربية في سداد ماعليها من عجز في المدفوعات تجاه البعض الاخر . ومن شأن هذا الترتيب ان يساعد الاقطار العربية على تحقيق وفر لابأس به في استخدام مالديها من احتياطيات دولية .

الثاني : يتضمن تقديم ائتمان مرحلي خلال الفترة التي تمر بين مقاصة واخرى . ويعتمد الشق الاول منه على تقديم تمويل قصير الاجل بضمان الاوراق التجارية المستخدمة في المبادلات بين الاقطار العربية والمعاد خصمها من المصارف المركزية اما الشق الثاني فيتطرق الى التمويل متوسط الاجل للقدرة الانتاجية الموجهة للتصدير .

تلك هي بايجاز الخطوط العريضة لمشروع صندوق النقد العربي الذي من المؤمل اقراره بين الاقطار العربية ليكون حلقة اخرى في سلسلة الجهود المبذولة من مختلف المؤسسات العربية وخاصة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتطوير التجارة العربية البينية بما يؤدي الى فك الارتباط لمختلف الاقطار العربية بالسوق الخارجية وبالتالي التمهيد الى خلق سوق عربية مشتركة ومتكاملة من شأنها المساهمة الجادة في تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة .

تقرير عن ..

المؤتمر العربي حول السياسات السكانية

هكذا من الأصل

قرارات وتوصيات للجنة الحكام بالاتحاد العربي للكرة الطائرة في ختام اجتماعاتها

الرياض - ١٠ - واخ واع . اختتمت بالرياض امس اجتماعات لجنة الحكام بالاتحاد العربي للكرة الطائرة والتي استمرت يومين حيث صدر عن اللجنة عدد من القرارات والتوصيات من بينها دعوة السادة اعضاء لجنة الحكام بالاتحادات الدولية والقارية لحضور اجتماع لجنة الحكام العرب كضيوف شرف مع مطالبتهم بتقديم تقارير عما يدور في اجتماعات هذه اللجان .

كما دعت الامانة العامة الى تحديد موعد عقد الندوة الدولية للمحاضرين المعتمدين بالاتحاد العربي والاطلاع على تقرير البطولة العربية للرجال بالاردن والبطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري بالقاهرة وحث الاقطار العربية على مصاحبة الحكام لفرقهم المشاركة في البطولات العربية القادمة

كما قررت اللجنة تشكيل لجان الحكام المشرفة على البطولات العربية وذلك على النحو التالي ... بالنسبة للبطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالاردن في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ من شهر تشرين الثاني القادم تتكون من يوسف الملا رئيسا وعضوية كل من محمد حبيب وعبدالعزيز السبهان وعضو من الدولة المنظمة مقررا وداود سلمان بصفة احتياطية .

وبالنسبة للبطولة العربية الثانية للنساء التي ستقام بالقاهرة في شهر كانون الاول القادم فتتكون من عبدالحميد شاهين رئيسا وفرج مفتاح عضوا وعضو من اللجنة المنظمة مقررا وعبدالمنعم ابو طوق بصفة احتياطية .

وبالنسبة للبطولة العربية الخامسة للرجال التي ستقام بالمملكة العربية السعودية في شهر اب لعام ١٩٨٨ فتتكون من عبدالحميد شاهين رئيسا وعضوية كل من محمد حبيب ويوسف الملا وفرج مفتاح وجعفر نصيب بالاضافة الى عضو من الدولة المنظمة مقررا .

كما اقرت اللجنة تسمية الحكام المدعوين للمشاركة في البطولات العربية القادمة وذلك على النحو التالي : بالنسبة للبطولة الغربية السادسة للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالاردن فقد دعت اللجنة كلا من عبدالله الخليفي من السعودية وعلي حسب الله من مصر وفريد غالب من اليمن الجنوبي بصفة احتياطية للمشاركة في هذه البطولة .

اما البطولة العربية الثالثة للنساء بالقاهرة فقد دعي اليها عباس المطوع من البحرين ومحمد المغني من فلسطين بصفة احتياطية وبالنسبة للبطولة العربية الخامسة للرجال بالمملكة العربية السعودية فقد دعي كل من راتب شاهين من فلسطين وحميد بن صهري من المغرب وابراهيم حزازي من الاردن بصفة احتياطية .

كما قررت اللجنة ترشيح كل من سعيد خفاجي من مصر ومحمد بن سليمان من تونس وابراهيم السعيد من السعودية وعثمان التميمي لتكريمهم من قبل الاتحاد العربي للكرة الطائرة وذلك لمجهوداتهم في سبيل تطوير هذه اللعبة في الوطن العربي حيث تقرر تكريمهم في البطولة العربية الخامسة للرجال بالمملكة العربية السعودية .

وقررت لجنة الحكام بالاتحاد العربي للكرة الطائرة تكليف السيد فرج مفتاح عضو اللجنة للاشراف على اول دراسات دولية تقام للحكام كما كلفت كلا من رئيس ومقرر اللجنة باعداد تقرير لعرضه على مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة في اجتماعه القادم .

مباراة تجريبية لمنتخبنا العسكري السلوي




تقام في الساعة السابعة من عصر اليوم على ملعب قاعة الصقور مباراة تجريبية بين المنتخب العسكري العراقي بكرة السلة الذي يستعد للمشاركة بالبطولة العربية العسكرية الاولى وفريق نادي الكرخ احد فرق الدرجة الاولى الممتازة .

وسيحكم المباراة السيدان مؤيد سامي وخليل مجيد ..

فوز برايتي على واحد حزيران كرويا

فاز نادي برايتي على فريق واحد حزيران بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب نادي واحد حزيران الرياضي بمدينة كركوك ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها طاقم تحكيم من نينوى لصالح نادي واحد حزيران باصابة واحدة .

واع

ملاكمة

اوستا - ايطاليا - ١٠ - ا ف ب : تربع الايطالي فرنشيسكو داميانى على عرش بطولة اوربا في الوزن الثقيل بفوزه على السويدي انرز ايكلوند حامل اللقب بالضربة القاضية في الجولة السادسة خلال مباراة محدد لها اثنتا عشرة جولة اقيمت بينهما في اوستا (شمالي ايطاليا) .

فوز الطيران على السياحة بالبولنك

فاز فريق نادي الطيران على فريق نادي السياحة بـ ٩٩٤ نقطة مقابل ٩٠١ نقطة في منافسات بطولة الدور الثاني لاندية العراق بالبولنك التي بدأت في جزيرة بغداد السياحية مساء امس الاول ..

وتغلب فريق نادي الطلبة على فريق نادي الشباب (ب) بـ ٩٦٥ نقطة مقابل ٨٤٨ نقطة فيما فاز فريق نادي الشباب (ا) على فريق نادي الهندية (ب) بـ ٩٠٤ نقاط مقابل ٨٧٦ نقطة ونادي الصيد على التجارة بـ ٨٩٢ نقطةمقابل ٧٧٧ نقطة ..

واع

اختتام دوري الدرجة الثالثة السلوي

اختتمت عصر امس الاول مباريات الدور الحادي عشر والاخير لدوري اندية القطر للدرجة الثالثة بكرة السلة .

واسفرت النتائج عن فوز فريق نادي الصليخ على فريق نادي بابل الرياضي بـ (١٠١) نقطة مقابل (٧٧) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد حمزة نوري بالحلة وحكمها السيدان كاظم علي وعبدالله عباس .

وفاز فريق نادي الكوت على فريق نادي النجف بنتيجة ٧١ - ٦٥ نقطة فيما فاز فريق نادي الحلة على فريق السليمانية بنتيجة (٧٦ - ٦٨) نقطة .

وبانتهاء مباريات دوري الدرجة الثالثة فقد ترشحت ستة فرق للعب ضمن دوري الدرجة الثانية للموسم المقبل وهي الحلة والنجف والصليخ والكوت والسليمانية والسعدون .

على صعيد اخر تجري يوم غد مباراتان ضمن الدور الخامس لبطولة الخريف الذهبي حيث يلتقي فريقا الاعظمية والسعدون في الساعة السادسة مساء في ملعب الاخير بتحكيم السيدين فريد حميد ورافد يحيى تعقبها في الساعة السابعة مساء مباراة فريقي الشرطة وكلية التربية الرياضية بتحكيم السيدين رعد سلمان ومنير جرجيس .

الاصابة تمنع مارادونا عن التدريب

مازال نجم كرة القدم الارجنتيني مارادونا بعيدا عن التدريب بعد ان تعرض الى شد عصبي خلال مباراة نابولي امام افيلينو ضمن الدوري الايطالي التي جرت يوم الاحد الماضي .

وتاتي اصابة مارادونا هذه في الوقت الذي مازال يواجه به الاما في ظهره منذ عام ١٩٧٦ وقد نصحه الاطباء بالابتعاد عن الملاعب لمدة اسبوع على الاقل .

انكلترا تفوز بسباق القناة الدولي للسباحة

القاهرة - ١٠ - واع : فاز السباحان الانكليزيان ليندون دانسبي ولارك نيومان بالمركزين الاول والثاني في سباق قناة السويس الدولي الذي بدأ صباح امس .

وقطعا مسافة السباق التي تبلغ (٢٥) كيلومترا بزمن قدره (٦ ساعات و ٢١ دقيقة و ٦ ثوان) و (٦ ساعات و ٢٣ دقيقة و ٢٦ ثانية) على التوالي

فيما احتل المركزين الثالث والرابع السباحان المصريان محمد علي ياسين ومحمود نايل بزمن ٦ ساعات و ٣٥ دقيقة و ١٠ ثوان .

واسفر سباق النساء للهواة عن فوز السباحة الانكليزية بروجيت يونو بالمركز الاول بعد ان قطعت المسافة بزمن قدره (٦ ساعات و ٥٦ دقيقة و ١٠ ثوان) وجاءت بالمركز الثاني السباحة الهولندية فان ديرليون بعد ان قطعت المسافة بـ (٦ ساعات و ٥٦ دقيقة و ١٥ ثانية .

وشارك في السباق ٢٣ سباحا وسباحة من خمس عشرة دولة .

بطولة شباب العرب بالملاكمة
خطوة جديدة لتحقيق نتائج افضل في المستقبل

اختتمت مساء الخميس الماضي في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية بطولة شباب العرب بالملاكمة والتي استمرت ثلاثة ايام بمشاركة فرق الاردن والكويت وفلسطين اضافة الى العراق .

واحرز الشباب العراقي المركز الاول جامعا ٢٧ نقطة فيما احتل شباب الكويت المركز الثاني وجمع ١٠ نقاط وجاء الشباب الاردني ثالثا برصيد ٩ نقاط فيما احرزت فلسطين المركز الرابع جامعة ٨ نقاط .

وجرت على هامش البطولة انتخابات الجمعية العمومية للاتحاد العربي والمكتب التنفيذي للاتحاد والتي تم فيها تجديد رئاسة السيد فلاح مرزا محمود للاتحاد العربي للملاكمة وانتخاب السيدين حسن علاء الدين من الاردن وعبد الله الحسن من اليمن الديمقراطية نائبين اول وثانيا للرئيس والسيد موسى جواد امينا عاما للاتحاد .

وشاركت في الاجتماع سبعة اقطار هي الكويت والسعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية وسورية وفلسطين والعراق والاردن

كما تم تحديد اللجان في الاتحاد حيث تولى رئاسة اللجان السادة مجيد عبد الحسين لجنة الحكام وعصام عبد الخالق من مصر لجنة التدريب وغازي عبد الصمد من العراق اللجنة الفنية وشبلي الشطران من الاردن لجنة الاعلام

وبالرغم من اعتذار بعض الاقطار العربية في اللحظات الاخيرة للبطولة وتخلف مصر التي وافقت على المشاركة باربعة لاعبين الا ان البطولة وكتظاهرة شبابية عربية حققت مبتغاها في زج الشباب العربي لاكتساب المزيد من الخبرة بفنون اللعبة .

وكنا نامل ان تكون المشاركة اشمل واوسع خاصة من القطرين التونسي والمغربي لما يمتلكانه من مستوى فني وتقني متطور في مجال اللعبة لتشكل مشاركتاهما حالة تنافس اكبر .. فالدول المشاركة كانت مستوياتها متفاوتة وضعيفة وكان الفريق العراقي الوحيد الذي ظهر متفوقا واستطاع الوصول الى النزالات النهائية جميعها وانهى النزالات التسعة لصالحه واستطاع ان يحسم اربعة نزالات بالقاضية في حين انتهت ثلاثة نزالات بالانسحاب لعدم الاهلية ونزالان فقط بالنقاط .

وفي لقاء لـ (رياضة وشباب) مع السيدين احمد الصايغ مدرب الفريق الكويتي وجمال السيد مساعد المدرب واداري الفريق اعربا عن سرورهما لهذه المشاركة الشبابية .

وقال السيد الصايغ باننا شاركنا بستة ملاكمين للاوزان ٤٨ و٥١ و٥٤ و٥٧ و٦٠ و٧٥ كغم وكنا نود المشاركة بكامل الاوزان لولا ظرف بدء الدراسة وانشغال بعض الملاكمين بها .. واضاف بان مسؤوليته في تدريب الفريق حديثة وان الفريق الكويتي الان في مرحلة الاستعداد لبطولة اسيا للشباب التي ستقام في الكويت .

اما السيد جمال السيد اداري الفريق فقد اشار الى ان الفريق الكويتي قد دخل معسكرا لمدة اسبوعين في مصر قبل قدومه الى بغداد واجرى عدة لقاءات ودية مع شباب الزمالك والشرطة والاسماعيلي واشاد بتطور الملاكمين العراقيين بشكل يلفت النظر فقد تميزوا باللياقة وحسن الاداء والامكانيات الفنية المتقدمة .

وقال السيد الصايغ ان البطولة خطوة جديدة للملاكمين اعطتهم دافعا قويا كناشئين ونتمنى لهم ان يحققوا نتائج افضل في المستقبل .

وجدير بالذكر ان السيدين الصايغ والسيد قد شاركا في بطولة الشرطة العربية وبطولة صدام الدولية العام الماضي وحققا مراكز متقدمة فيهما

كما التقت (رياضة وشباب) بالسيد احمد سرور مدرب المنتخب الاردني للشباب الذي تحدث عن بدايته العمل مع الشباب واستعدادات فريقه فاوضح بانه عمل مساعدا لمدرب المنتخب الوطني الاردني وانيطت به مهمة تدريب الشباب حديثا واشار الى ان مستوى الفرق المشاركة كان ضعيفا عدا الفريق العراقي الذي ظهر بمستوى جيد وكان ملاكموه مندفعين بشكل كبير .

واضاف ان قلة الفرق المشاركة في البطولة اثرت على مستواها بشكل عام ولكنها كانت متميزة وناجحة من حيث التنظيم الجيد

وقال ان الفريق الاردني لم يكن مستعدا بشكل كامل لهذه البطولة ولم يضع الفوز هدفا للمشاركة وانما زج الفريق مع اشقائه العرب لكسب المزيد من الخبرة والتطوير للملاكمين الاردنيين الناشئين والوصول بهم الى مستويات افضل .

⊙ عبد القادر القرغولي ⊙
تصوير بشير محمد

المنتخب السوفيتي للقفز بالمظلات يصل بغداد الاحد المقبل

علمت « رياضة وشباب » ان المنتخب السوفيتي للقفز الحر بالمظلات سيصل القطر في الثامن عشر من الشهر الحالي

وقال المقاتل مجيد حسين حمد مسؤول المنتخب العسكري العراقي للقفز الحر ان المنتخب سيدخل معسكرا تدريبيا مع فريق الاتحاد الجوي العراقي في نادي فرناس الجوي يستمر لمدة خمسة عشر يوما .

ويتالف المنتخب من سبعة عشر لاعبا واداريا حيث سيجري لقاءات ودية بالالعاب الاكروباتيكية والقفز الحر وسباق العلامة والتشكيلات الجوية .

وتاتي زيارة المنتخب السوفيتي ردا على زيارة الفريق العراقي للاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي وضمن بروتوكول التعاون الرياضي بين الفريقين العراقي والسوفيتي للقفز الحر .

بطولة مفتوحة بالطاولة في بابل

نظم الاتحاد العراقي لكرة الطاولة فرع بابل بطولة المحافظة المفتوحة للمتقدمين بكرة الطاولة من لاعبي الاندية ومراكز الشباب في قاعة مركز شباب الحلة .

واحرز المركز الاول اللاعب عباس عبد الحسين والثاني علي محسن حسان وجاء بالمركز الثالث اللاعب غدير محمد صالح فيما حصل على المركز الرابع حسام علي عبدالله واحتل المركز الخامس اللاعب رضا محمد صالح .

وتهدف البطولة الى اختيار منتخب المحافظة للمشاركة ببطولة الجمهورية التي ستقام في بغداد خلال الشهر الجاري .

نتائج دوري اندية القطر بالشطرنج



اختتم مساء امس الاسبوع السادس في دوري اندية القطر بالشطرنج .. ففي السليمانية حقق نادي السليمانية الرياضي مفاجاته الثالثة بفوزه على فريق نادي الموصل باربــع نقاط مقابل لاشيء .

وفي بغداد فاز ناديا الشباب والجنوب على القادسيتين ووسام المجد وتعادل في اربيل وواسط ناديا اربيل الرياضي مع الفتوة والكوت مع الحلة بنقطتين لكل منهما .

ويتصدر نادي اربيل الرياضي الدوري برصيد ١٧ نقطة يليه نادي الجنوب برصيد ٥ ر ١٥ ثم نادي الشباب برصيد ١٥ نقطة .. وتستانف ادوار الاسبوع السابع صباح يوم الجمعة المقبل في بغداد واربيل والسليمانية وواسط .

موقف الاندية بعد الاسبوع السادس

ت اسم النادي	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	مجموع
١ - اربيل	٦	٤	٢	–	١٧	٧	١٧
٢ - الجنوب	٥	٤	١	–	١٥ر٥	٤ر٥	١٥ر٥
٣ - الشباب	٥	٤	–	١	١٥	٥	١٥
٤ - السليمانية	٦	٣	١	٢	١٣ر٥	٩ر٥	١٣ر٥
٥ - الفتوة	٦	٢	٢	٢	١٣	١١	١٣
٦ - الموصل	٦	٢	١	٣	١١ر٥	١٢ر٥	١١ر٥
٧ - الحلة	٦	٢	١	٣	١١ر٥	١٢ر٥	١١ر٥
٨ - الكوت	٦	٢	١	٣	١١	١٣	١١
٩ - القادسيتين	٦	–	٣	٣	٦ر٥	١٧ر٥	١٦ر٥
١٠ - وسام المجد	٦	–	–	٦	١ر٥	٢٢ر٥	١ر٥

ثلاث مباريات بالدوري السعودي الكروي

الرياض - ١٠ - واس - واع . اقيمت امس ضمن الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم عدة مباريات حيث التقى فريق نادي الاتحاد من جدة وفريق نادي الشباب من الرياض وانتهت بفوز نادي الاتحاد بهدف واحد ضد لاشيء .

وسجل هدف فريق الاتحاد اللاعب محمد المالكي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وبهذه النتيجة يرتفع رصيد نادي الاتحاد الى عشر نقاط بينما يظل نادي الشباب على رصيده السابق تسع نقاط .

كما التقى على ملعب الامير سعود الراكه فريقا الاتفاق من الدمام والاهلي من جدة وانتهى اللقاء بفوز نادي الاتفاق بهدفين مقابل هدف واحد لفريق الاهلي .

وسجل هدفي الاتفاق كل من عيسى خليفة وجمال محمد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول والدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني فيما سجل هدف الاهلي اللاعب علي حسين في الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني .

كما التقى على ملعب مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بحائل فريقا الوحدة من مكة المكرمة والطائي من حائل وانتهى اللقاء بفوز الطائي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء للوحدة .

نادي الاتفاق يتصدر الدوري

الرياض - ١٠ - واع . استعاد فريق نادي الاتفاق صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم بعد نهاية الاسبوع السابع وذلك بفارق نقطة واحدة عن فريق نادي النصر الذي يحتل المركز الثاني وبفارق ثلاث نقاط عن فريق نادي الطائي الذي يحتل المركز الثالث .

وقد اسفرت مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم عن فوز الاتفاق على الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد

ثاني فوز للمحرق بالدوري البحريني

المنامة - ١٠ - واخ . واع : حقق نادي المحرق فوزه الثاني على التوالي في اطار مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بدولة البحرين بعد تغلبه امس على فريق مدينة عيسى بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

كما حقق فريق البحرين هو الاخر فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على فريق الحالة بهدفين مقابل هدف .

وستختتم مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين اليوم بلقاء الرفاع الشرقي والرفاع الغربي .

** خطوبة مباركة **

وسط افياء الفرح الوارف ، وفي غمرة اجواء عائلية بهيجة ، تمت خطوبة الانسة بشرى اسعد قاسم الى السيد فائز صبري حمادي ، بداية لحياتهما الواعدة بالسعادة الابدية .. للخطيبين اجمل التبريكات واطيب الامنيات ..

رقم اسيوي جديد في ركض ١٥٠٠ م للنساء

بكين - ١٠ - واع : سجلت تشنغ لي جوان (٢٠ عاما) رقما قياسيا اسيويا جديدا في سباق ركض مسافة الف وخمس مئة متر للنساء خلال بطولة محلية لالعاب القوى اقيمت في بكين امس .

وقد قطعت تشنغ المسافة في اربع دقائق ١٠ر٢١ ثانية بفارق ثانية واحدة عن الرقم الاسيوي السابق المسجل باسم مواطنتها يانغ ليونيا .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية مما تكتبون.

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

معاملة في ضريبة العقار عمرها اكثر من عام !!

بتاريخ ٨/١١/١٩٨٦ قدم لنا احد المواطنين شكوى يعترض فيها على قرار تقدير القيمة العمومية للعقار المرقم ١٢٧/ب/٦/٤/٢ الزعفرانية . باعتباره واحدا من مستاجري المحلات التجارية في هذا العقار .. حيث يؤكد في شكواه بان عملية التقدير لم تكن منصفة وانما قدرت حسب مشيئة ورغبة صاحب العقار الذي تربطه (علاقات ودية) مع بعض منتسبي الهيئة العامة للضرائب فرع الكرادة . بحيث تم تقدير المتر المربع الواحد بـ ٤٠٠ دينار في الوقت الذي لايزيد فيه باية حال عن المئة دينار في هذه المنطقة .. وان هذا التقدير المرتفع يؤدي الى زيادة قيمة الايجارات كما هو معروف ..!

وقد احلنا هذه الشكوى الى وزارة المالية للنظر فيها حسب العائدية والاصول ..

ومنذ ذلك الحين راح المواطن يلاحق هذه المعاملة ويواكب تحركها البطيء بين هيئة الكرادة . والهيئة العامة للضرائب والوزارة .. ويقدم الاعتراض والدليل والمستمسك المطلوب دون ان يصل الى نهاية المطاف .. رغم قناعة الدائرة القانونية بوزارة المالية التي اكدت الى الهيئة العامة للضرائب ـ قسم ضريبتي العقار والعرصات على ضرورة الاسراع باعادة تقدير قيمة العقار موضوع البحث حسبما موضح بقرار ديوان ضريبة العقار المرقم ٢٨٦ في ٢٧/٨/١٩٨٧ . حيث جاء هذا التأكيد بموجب كتاب الوزارة المرقم ١٩١١٠ في ٢٩/٩/١٩٨٧ .

المهم .. راجعنا المواطن بعد هذه الرحلة مستعرضا المراحل الطويلة من المعاناة التي لقيها خلالها .. وهذا بعض من موجزها .!

١ ـ بتاريخ ٢٧/٩/١٩٨٦ قدم المواطن طلبا الى الهيئة العامة للضرائب فرع الكرادة يعترض فيه على تقدير القيمة العمومية للعقار رقم ١٢٧/ب/٦/٤/٢ الزعفرانية بعد تبليغه بموجب تذكرة تقدير ضريبة العقار المرقمة (٣٦)..

٢ ـ بتاريخ ٨/١١/١٩٨٦ احلنا شكواه الى وزارة المالية .

٣ ـ بتاريخ ٣٠/١١/١٩٨٦ احلنا رسالة اخرى للمواطن لعدم الاجابة على تلك الشكوى .

٤ ـ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٦ اجابت الهيئة العامة للضرائب القسم القانوني مفندة ماورد بتلك الشكوى وان (لاصحة لما ورد فيها) !!

٥ ـ بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٦ تم تبليغ صاحب العقار بالقيمة الكلية للعقار والبالغة (٢٢) الف دينار بموجب تذكرة تقدير الضريبة المرقمة (٣٥) في حين كان يفترض تبليغه قبل تاريخ تصديق العقود .

٦ ـ بتاريخ ٧/١/١٩٨٧ قدم طلبا لمكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء والذي احاله مشكورا الى وزارة المالية لبيان الراي .

٧ ـ في ٢/٢/١٩٨٧ احالت وزارة المالية هذا الطلب الى الهيئة العامة للضرائب ـ القسم القانوني لاجراء اللازم حسب الانظمة والتعليمات !

٨ ـ في بداية شباط اصدرت لجنة التدقيق الاولى قرارها المرقم ٢١٤٩ الذي زادت فيه القيمة الكلية بموجبه ٨٠٠ دينار بناء على طلب من صاحب الملك قدمه في ١٨/١/١٩٨٧.

٩ ـ في ١٤/٣/١٩٨٧ قدم المواطن طلبا الى رئيس ديوان الهيئة العامة للضرائب في الكرادة لاعادة تقدير القيمة العمومية للعقار كون قرار لجنة التدقيق الاولى جاء مجحفا بحقه .. واحيل هذا الاعتراض بتاريخ ٢٣/٣/١٩٨٧ الى ديوان الهيئة العامة بموجب كتاب هيئة عقار الكرادة المرقم (٧٦١٦) . وفي ١٣/٤/١٩٨٧ قدم المواطن شكوى الى سكرتير ديوان ضريبة العقار يوضح فيها عدم قيام لجنة التدقيق الاولى في الكرادة بتطبيق المعادلة الحسابية الواردة في التعليمات المالية العدد ٦ لسنة ١٩٧٩ .

١٠ ـ بتاريخ ١١/٧/١٩٨٧ وبناء على طلب من سكرتارية ديوان ضريبة العقار قدم المواطن استشهادا من مديرية وحدة الكرادة يثبت ان البناية مكونة من طبقتين (الارضي محلات تجارية والاول شقق سكنية) .

١١ ـ في ٢٧/٨/١٩٨٧ اصدرت رئاسة ديوان ضريبة العقار قرارها المرقم ٢٨٦ الى فرع الهيئة العامة للضرائب في الكرادة وقد جاء فيه .

(بعد الاطلاع على كافة الاوليات وجد ان لجنة التدقيق لم تطبق المعادلة الحسابية الواردة في التعليمات عدد/٦ لسنة ١٩٧٩ حيث ان العقار جزء من عمارة . لذا تقرر عدم تأييد قرارها واعادة الاوراق الى مرجعها لاتباع ماتقدم وصدر القرار بالاتفاق).

وبعد التلكؤ باتخاذ مايلزم من قبل الهيئة المعنية .. وبعد مراجعات مكوكية من قبل المواطن .. اكدت وزارة المالية بموجب كتابها المرقم ١٩١١٠ والمؤرخ في ٢٩/٩/١٩٨٧ (كما اوضحنا في بداية الحديث) على ضرورة الاسراع باعادة تقدير قيمة العقار موضوع البحث حسبما موضح بقرار ديوان الضريبة .

وقد اعلمنا المواطن بان الهيئة طلبت من صاحب العقار تقديم سند الارض وخرائط البناء لاجراء تقدير قيمته مجددا ..

ترى ماذا يعني هذا ؟! ولماذا لاتقدر القيمة ميدانيا كما هو متبع واصولي ؟! ولماذا لم تطلب هذا منذ البداية ليتم تحديد القيمة الكلية ومن ثم تحديد الايجارات حسب القانون ٨٧ لسنة ١٩٧٩ وحسب التعليمات المالية العدد ٦ لسنة ١٩٧٩ ؟

هذا بعض مافي هذه الحكاية وهذه الرحلة الطويلة .. ولدينا من المستمسكات والاوليات والادلة اضعاف ماتقدم .. والمواطن لم ييأس ولم يكل رغم الالتفاف عليه من جانب اخر والحكم عليه بتخلية المحل الذي كان يستأجره في العقار المذكور . ونحن واياه متفائلون بان التقدير النهائي للعقار سيكون دقيقا وصحيحا .. وان هذا المواطن سينال مايستحقه طوال فترة وجوده في العقار المذكور .

● عزالدين المانع ●

[illegible]

معاملات تسجيل بساتين تستغرق اكثر من تسعة اشهر .. ولاتزال !!

سبق ان اعلنت المنشأة العامة الزراعية في المسيب (الملغاة) عن بيع عدد من بساتين الحمضيات والنخيل والرمان والعرموط والبالغ عددها (٢٠) قطعة تتراوح مساحتها بين (٥ ـ ١٠) دونمات مقطعة وجاهزة للتسجيل في دوائر التسجيل العقاري ملكا صرفا باسماء المشترين .

وبالفعل . تقدم عدد من المواطنين لشرائها ودفعوا كافة المبالغ المطلوبة منذ الشهر الاول لهذا العام ١٩٨٧ .

وقاموا بتسييج هذه القطع وبناء بيوت للفلاحين الذين يعملون فيها وتم تنظيفها وتنظيمها حتى اصبحت جنينات وارفة الظلال والثمر .

ورغم مرور عشرة اشهر على عملية البيع هذه ورغم مراجعات المواطنين المستمرة الى مديرية بلدية ناحية المشروع (حبلة) والى عدد من موظفي المنشأة الملغاة .. والى مديرية الدائرة القانونية في وزارة الزراعة والري .. فان عملية التسجيل العقاري لم تنجز لحد الان .. وذلك بسبب تلكؤ مساح البلدية بانجاز المعاملات (كما يؤكده كتاب المنشأة (الملغاة) المرقم ٨٣ والصادر في ١٣/٩/١٩٨٧ الموجه الى مديرية ناحية المشروع .

فهل من الانصاف ان يعاني المواطنون اصحاب هذه البساتين طوال هذه الفترة جراء كثرة المراجعات والذهاب والاياب والمواجهات العقيمة دون ان يحاسب الموظف المسؤول عن هذا التأخير ؟!

مدرسة وخدمات اخرى ..

في مدينة الزعفرانية . يلاحظ المرء ان جمعية اراضي قوى الامن الداخلي قد اصبحت حيا كبيرا .. حيث لجأ المواطنون الى بناء دورهم على تلك القطع التي حصلوا عليها . وكان جديرا ان يسكنوها ليشعروا بلذة بيوتهم الجديدة الجميلة ..

الاهالي هناك اكتشفوا ان في الحي مايضايقهم .. اذ ليست فيه مدرسة ابتدائية وهو بعيد عن الشارع العام . وليست هناك مواصلات يتحركون بواسطتها .. او على الاقل حتى يصلوا الشارع .

الموطن كريم جبر تامول قال ان الحي يفتقر ايضا الى مستوصف صحي . وان شوارعه وازقته تحتاج الى خدمات التبليط غير انه قال مؤكدا ان هذه الخدمات لاتساوي الاهمية التي تلح علينا في توفير مدرسة ابتدائية .. واضاف بان عددا من العوائل اضطرت الى ترك الحي من اجل ان يواصل ابناؤها الدراسة .

السيد كريم الذي اعطانا دلالة بيته ٢٦٦ ٤/٧ يحمل رجاء ابناء وساكني جمعية قوى الامن الداخلي في الزعفرانية من اجل الاسراع بفتح المدرسة والانتباه الى متطلبات الحي من الخدمات الاخرى .

□□

متى ينفذ القرار ..؟

قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٠ في ٢٢/٢/١٩٨٧ قضى بتمليك دور الارامل الى شاغليها بنصف الثمن .

وقد استبشر المواطنون خيرا بمكرمة هذا القرار غير انهم ظلوا ينتظرون الى اليوم تطبيقه ولانهم يسالون عن بدء تنفيذ القرار فانهم ايضا يتوجهون بالدعاء الى الله ان ينصر قائدنا العظيم الذي ظل قريبا الى شعبه . اقرب من قلوبهم

□□

طلبات محرجة !

لماذا تصر بعض ادارات المدارس على الزام الطلبة والطالبات في مراحل الروضة والابتدائية والمتوسطة على ارتداء زي موحد . او فرض الوان محددة تكاد تكون غير متوفرة حاليا بسبب الظروف الاستثنائية التي يجتازها قطرنا المناضل وهو يخوض معركة الدفاع عن النفس والكرامة ؟!

اننا نؤيد توحيد الزي واظهار الطلبة بالمظهر اللائق ولكن ماذا عسانا ان نفعل اذا لم نستطع العثور على ماتحدده هذه الادارة او تلك ؟! وهل يصح ان يحاسب الطفل ويؤنب لمجرد انه لم يرتد القميص الابيض والسروال الغامق والوردة الحمراء او الزرقاء دون ان يكون له ذنب في ذلك ودون ان يدرك سر عدم الحصول على هذه الالوان المطلوبة ؟!

نامل ان لايرهق اولياء امور الطلاب ببعض الطلبات غير الضرورية والتي يتعذر الحصول عليها احيانا..

ونامل ايضا ان تضع الادارة والهيئة التعليمية نصب اعينها الظرف الاستثنائي الحالي وتؤجل المطالبة ببعض الامور التي لاعلاقة لها برفع المستوى العلمي والدراسي لدى الطلاب .

ردود خاصة

الى الاخوة المواطنين خالد سليم داود . وابراهيم لعيبي حافظ وماجد محمد محمود وهاشم محمد شبيب ومصطفى عبدالله ياسين وفريد كامل داود وحياة يعقوب منجو وشهاب احمد الزبيدي ومزهر كريم كريدي .

ـ احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها .. وسنوافيكم بالاجراءات المتخذة بشانها لاحقا ..

● طالب الماجستير علاء حسين عودة

تعقيبا على ملاحظاتك المنشورة بتاريخ ٢٦/٧/١٩٨٧ اعلمتنا وزارة التعليم العالي . بان جامعة بغداد اعلمتها بانك طلبت رسالة الماجستير للطالبة عمرة ابراهيم سلطان . حيث لم تكن موجودة في المكتبة في حينه . وذلك لاستعارتها من قبل طلبة الدراسات العليا في الجامعة .. وقد تم تزويدك بنسخة مصورة من ملخص الرسالة . علما بان الرسالة موزعة على كافة المكتبات المركزية في القطر .

● الطالب حسان نزار هاشم

اكدت دائرة القبول المركزي بان طلبك مخالف للتعليمات لرسوبك سنتين متتاليتين في صف واحد .

● المواطن فريد كامل داود

اوضحت وزارة التعليم العالي بان التوصية المشار اليها في رسالتك قد وردت في مناقشات المؤتمر .. الا انه لم تحصل الموافقة على ذلك ..

● المواطن عصام السعد

اشرنا الى ملاحظتك في عددنا الصادر في ٢٧/٩/١٩٨٧ تحت عنوان (تعقيب سريع) مع الاعتذار طبعا ..

● المواطن سلمان مهدي عبدالرضا

لقد اكد السيد وزير النفط خلال لقائه بمتعهدي بيع المنتوجات النفطية بان الوزارة ستحاسب بشدة اي وكيل او بائع يفرض زيادة (حتى لو كانت فلسا واحدا) على الاسعار المقررة لبيع النفط والغاز .. واشار الى ان اجهزة الوزارة المعنية والاجهزة المختصة الاخرى وكذلك المنظمات الشعبية في عموم المناطق السكنية والمواطنين . مطالبون برصد هذه المخالفات ـ ان وجدت ـ والاخبار عنها فورا ..

اما بالنسبة لمقترحك الخاص بتوفير عدد من السيارات الحوضية في المناطق الشعبية لبيع النفط مباشرة للمواطنين فهو منفذ حاليا في العديد من المناطق .. ونامل ان تبادر الوزارة لشمول بقية المناطق التي لاتتوفر فيها مثل هذه السيارات .

تقليص اجراءات تسجيل المركبات الجديدة

في ضوء الملاحظة التي نشرناها بتاريخ ٣٠/٨/١٩٨٧ تحت عنوان (وتتواصل الرحلة حتى يتم تسجيل المركبة) .. والرسم الكاريكاتيري المنشور في الصفحة الخامسة بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٧ صدرت توجيهات وزارة الداخلية بتقليص اجراءات مراجعة شعبة التسجيل تسهيلا لمهمة المواطنين .

وقد اعلمتنا مديرية المرور العامة مشكورة باجراءاتها الجديدة الاتية :

١ ـ ان السيارة الجديدة المستلمة من الشركة العامة للسيارات لاتحتاج الى الفحص .. وقد تم الايعاز بذلك .

٢ ـ كما ان استمارة العنوان المشار اليها في الملاحظة المنشورة في ٣٠/٨/١٩٨٧ لاتحتاج الى تصديق المختار ومركز الشرطة .. وانما يكتفى بالمعلومات التي يدلي بها المواطن وترجو المديرية ان يهيىء المواطن عند مراجعته . بطاقة الاحوال المدنية ـ هوية العمل ـ او اية وثيقة اخرى كشهادة الجنسية لتاشيرها في السجلات .

٣ ـ تم افتتاح مكتب خاص بشركة التامين الوطنية في نفس الشعبة .

٤ ـ يجري حاليا تثبيت لوحات التسجيل في المعمل المختص بذلك .

□□



الى بدالة وزارة التربية ..

رفقا باعصاب المواطنين الذين يحاولون الاتصال بهاتفك المرقم (٨٨٦٠٠٠٠) الذي يصر على عدم الرد على نداءاتهم الا بعد عناء ومشقة ..

ولانعتقد بان الامر يعود الى كثرة النداءات وقلة عدد العاملات او العاملين لديك .. فقد اتيحت لنا فرصة التمتع (بثرثرتهم) بعد ان ترك الخط مفتوحا بيننا وبينك لفترة طويلة قبل ان يقطع عنا . وقبل ان نحرم من الاتصال مع من طلبنا التحدث معه .

نكرر .. رفقا باعصاب من يروم الاتصال بك !!

اجابات رسمية

من محافظة ديالى

تعقيبا على مانشر في هذه الصفحة بتاريخ ٢٣/٨/١٩٨٧ بخصوص مخالفات متعهد كراج البلدية وقيامه باستيفاء رسم الكراج من السيارات التي تتوقف في شوارع المدينة ليلا .. اجابت المحافظة مشكورة بما يلي :

تم الايعاز من قبل مديرية بلدية بعقوبة الى ملتزم كراج بعقوبة بعدم غلق الكراج ليلا مع تخصيص عدد كاف من المراقبين للقيام بالخفارة الليلية لكي لايضطر سائقو السيارات الى الوقوف خارج الكراج .. وفي حالة ظهور اية مخالفة بهذا الصدد ستقوم البلدية باتخاذ الاجراءات الاصولية بحق الملتزم .

● من المنشأة العامة للاتصالات والبريد

وتعقيبا على مانشر تحت عنوان (ماكذا تورد الابل) بتاريخ ٢٣/٨/١٩٨٧ فقد اعلمتنا المنشأة بانها قامت بالتحري والتدقيق عن اسباب عدم تلبية طلبات عدد من المواطنين بخصوص منحهم الوكالات البريدية الاهلية . حيث تبين بانه تم ايقاف منح هذه الوكالات من قبل الهيئة العامة للبريد الملغاة بتاريخ ٧/٤/١٩٨٦ وعند اطلاقها فقد تم اجراء الكشف الموقعي بشأن طلباتهم وتبين عدم توفر الشروط القانونية فيهم ماعدا طلب واحد تم تنفيذه فقط .

● من الهيئة العامة للضرائب

وردا على ماورد برسالة المواطن هدير بطرس يوسف اوضحت الهيئة بان جميع الديون المترتبة بذمة المكلف الاسير والمفقود توقف المطالبة بها استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٤٤ لسنة ١٩٨٣ وهذا ينطبق على ديون الضريبة السابقة على تاريخ الاسر او الفقدان .

● من وزارة المالية

اجابت وزارة المالية ردا على شكوى المواطن السيد منصور حمزة موسى بانها اجرت التحقيق اللازم بشانها واتضح عدم صحة ماورد فيها . وان الاجراءات المتخذة بحقه كانت اصولية .

● كما اوضحت الوزارة تعقيبا على مانشرناه في ٢٠/٨/١٩٨٧ بخصوص المتقاعدين الذين لم تصرف لهم مخصصات الاطفال بما يلي :

ان مخصصات الاولاد تحتسب وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٢٣ لسنة ١٩٨٦ اليا على الحاسبة الالكترونية حيث تم تعديل نظام رواتب المتقاعدين وفق المعلومات المثبتة في قاعدة الاولاد للمتقاعدين المدنيين بصورة عامة اعتبارا من ١/١١/١٩٨٦ بعد دراسة قدمت من لجنة متخصصة من مسؤول الحاسبة الالكترونية للوزارة ودائرة التقاعد . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان هذه المخصصات تمنح بناء على طلب المتقاعد او وكيله الرسمي وقد اعدت استمارة خاصة بذلك بامكان المتقاعدين المدنيين الحصول عليها من استعلامات الدائرة التي تتكفل باملائها لهم مجانا واستنادا لهويات الاحوال المدنية .

●● وفي الوقت الذي نشكر فيه الوزارة على هذا الايضاح نود ان نشير الى ان بعض المتقاعدين ملأوا هذه الاستمارات منذ فترة طويلة جدا ولكنها لم تصرف لهم لحد الان بحجة ان الحاسبة لم تنجزها بعد !

● من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

● وحول المصابيح الموقدة باستمرار في زقاق رقم ٦ بمحلة ٣٢٤ الصليخ الجديد اجابت المنشأة بانه تم تبديل (سويجات) الانارة المعطوبة ومعالجة ماشار اليه المواطن في شكواه .. وتشكره على متابعته ورصده لمثل هذه الحالات .

● كما اعلمتنا المنشأة مشكورة بانها اتخذت الاجراء اللازم لاصلاح الاسلاك الكهربائية المعرضة للانقطاع في الزقاق ٣٤ محلة ٧٠٤ حي سومر .

● وكذلك قامت المنشأة بتبديل المصابيح المعطوبة مع نصب معدات انارة في شوارع حي جمعية الصحة السكني في منطقة الثعالبة المنشورة شكوى سكانها في ٢٠/٩/١٩٨٧ .

● ومن المنشأة العامة للاتصالات والبريد ايضا

تعقيبا على مانشرناه في ٢٠/٩/١٩٨٧ تحت عنوان (عن الحي العسكري في قرية الاحمر) .. اجابت المنشأة بما يلي :

بعد اجراء الكشف الموقعي على منطقة الحي العسكري في قرية الاحمر تبين بان المسافة ٣ كم وعدم وجود ارقام شاغرة على بدالة المقدادية حيث انها تعمل بطاقتها القصوى . وسينظر بالطلب مستقبلا عند توفر الامكانات الفنية .

اشكو من اسالة الماء

الاستاذ الكريم رئيس تحرير ـ الثورة ـ المحترم

تحية ومودة خالصتين

وبعد فقد فوجئت في ظهر ١/١٠/١٩٨٧ بورقة اسالة الماء وفيها ما لايحتمله العقل والخيال إذ ان المبلغ الذي يجب ان انتزعه من راتبي التقاعد وادفعه الى اسالة الماء هو (١١٣) ثلاثة عشر ومئة دينار ثمن الماء المزعوم لاستعماله في شهرين :: وليس عندي مزرعة او بستان سوى خزان فوق السطح لايتجاوز المتر المكعب . وحين سالت الجابي دهشا عن هذا المبلغ الخيالي اجابني ـ عندكم بوري مكسور ـ !! قلت له : كيف عرفت ؟ قال ـ النجمة تدور ـ " قلت له . الوقت وقت الغداء وهم يغسلون ايديهم واوانيهم . ولو صح وجود ـ بوري مكسور ـ وهو السبب في غزارة هذا الصرف لغرقنا وغرق الجيران معنا . ثم اخذته وطفت به في زوايا البيت فلم يجد في الانابيب كسرا ولاصدعا لانها كانت فوق الارض وهي جديدة بنت عامها . وعلمت من بعض الجيران ان عبارة ـ عندكم بوري مكسور ـ كانت تجري على لسان هذا الجابي مع كل بيت يشكو من ضخامة المبلغ

ومن حقي ان اسال . ماذا يفعل متقاعد مثلي اذا كان يدفع من راتبه خمسين دينارا او اكثر في الشهر الواحد ثمنا للماء ؟

يابائع الفجل بالمليم واحدة

كم للعيال وكم للمجلس البلدي ؟

اظن من غير المعقول ان اشطب على الماء فاطلب قطعه واميت الصغار والكبار من العطش ليرضى قارىء المقياس ؟ انا زبون قديم لاطباء القلب ومستشفى اليرموك ولا احب ان اشغل قلبي بغلط المقياس الذي هو اشبه شيء بفخ الصياد فلي من مشكلاتي الكثيرة مايكفيني . ولكم مني خالص المودة .

رقم الدار ٣
الزقاق ٣٣
المحلة ٦٠٨ اليرموك

ابراهيم الوائلي

وقفة

مع السيد وزير التجارة وهو يمارس العمل من موقع ادنى :

ملاحظات

توفر لي ان اقضي دوام يوم كامل في مكتب السيد وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح وهو يمارس العمل من موقع ادنى كرئيس لقسم التسويق في الشركة العامة للاسواق المركزية .

واذا كانت الساعات التي انجزتها هناك مستمعا في اغلبها فانها قررت ان تضيف الى اوراقي ملاحظات مهمة .. اذ تعرفت مع نفسي من خلال مارايت ان الادارة هي في بعض وجوهها فن يتطلب الحركة والجدل والمناورة وهي في بعض معانيها سلوك الى تحريك جميع الحلقات باتجاه هدف اعلى .. واكبر ولاباس في ذلك لن تتحل جميع هذه الحلقات بمستوى واحد مادام يجمعها قاسم واحد .. بحيث لاتصبح الحلقة العليا ظلا ثقيلا وحاجزا لايمكن النفاذ منه . بل ان في سلوك الادارة الناجحة ان تكون اساسا في تحريك المبادرة والابداع والمراقبة بالشكل الذي يؤمن توضيح المستلزمات وتأمين ايجاد الحلول .. وخلق حالة لاتعرف الخمول .. وشاهدها في ذلك العمل المتواصل الدؤوب دون الحاجة الى محاسبة حالات العمل بزمن سائب .. اذ لابد ان يكون الوقت مضغوطا للتعامل به ووضعه في ميزان التغيير .

واحسب جازما ان هذا السلوك في فن الادارة صار يتعلمه الاداريون والمسؤولون من المعلم الكبير صدام حسين الذي يقود ثورة ادارية حركت في اواصر الانسان ملامح حدوده في مزاولة الحياة .. اذ يبدأ الانتماء لدى المرء في هذه الثورة بمعرفة انه يجب اولا ان يغادر نمطها الرتيب المسكون بالاوامر والرسميات والمكاتبات والروتين . وان يكون فيه نزوع الى الغاء تلك الحدود الضيقة بين حلقات العمل .. وجعلها جميعا في وحدة موضوع واحدة متحركة حافزها النشوء المستمر ودافعها الابداع والتطوير والقضاء على مشكلات العمل الاعتيادية .

اما الملاحظة الاخرى التي تهيأت فهي مايلاحظه المرء من ضعف في وعي المواطن ازاء واجباته في الوقوف بصف الدوائر التي تقدم خدماتها له . ومنها الدوائر التجارية التي تتعرض اكثر من غيرها الى مضايقات الناس . ذلك لانها القائمة على توفير مستلزماته عبر اسواقها المتعددة وقطاعها الاشتراكي ..

هذا الموضوع . يبدو . في غاية الاهمية فالمواطن بقي منهمكا في طلب حاجياته حتى الكمالية منها . دون النظر الى الحالة . ودون اللجوء الى مقارنة رغباته مع الظروف .. وهذا ناشىء طبعا من ثقته .. ولكن كان يجب ان يصير معروفا بان المواطنة الحقة هي في تعديل هذه الثقة الى مايناسبها مع المرحلة .. فتكون ثقة يوازيها الاستقرار بعد سبع سنوات من الحرب بالدرجة التي لابد ان يكون فيها للحرب نصيب كبير .. في مواجهة الحياة .. والتعامل مع الاشياء .. وتوفرها .. والمشكلات التي تفرزها ..

ان اهم مايعني وزارة التجارة في هذا الصدد هو واجبها في القضاء على السوق السوداء وظواهرها .. وهنا يظهر دور المواطن في مؤازرة المسؤول في التقيد وتنفيذ التوجيهات او على الاقل في مشاركته بشيء من حماسته باتجاه جعل السوق في متناوله متى كان ذلك ضروريا وهنا سوف يظهر ان مشكلات السوق ليست بذلك التعقيد الذي يدفع بعضنا الى مواجهتها بالطلبات الزائدة : ان الاكتفاء بالحاجيات المهمة واستثمار وعينا الوطني ازاء الحياة وانتباهنا الى فهم اقتصاد البيت في هذه المرحلة . ومساهمتنا في خلق حياتنا الجديدة . هي موضوعات من شأنها ان تمنعنا عن التصرف بمتطلباتنا تصرفا ضارا .. هو نفسه مايجعلنا في موقع المسؤولية في محاربة بعض الرجال والنساء الذين يقترفون الاخطاء بالاستحواذ على الحاجيات والالحاح في طلبها وبيعها بيعا غير مشروع .. ويكون من صميم المسؤولية الوطنية ايضا ملاحظة وجود شحة في بعض المواد على انها ترتبط بتوفير اشياء اخرى لها علاقة وطيدة في استمرار الحياة وانتصارها .. وهذا وحده يكفي الى ان نتعامل مع وسائلنا بطريقة نشعر معها برغبتنا في تجاوز اية حالة على انها ضرورية لتعليمنا وتربيتنا ..

وهنا . اوجه عناية المواطنين الى ان وزارة التجارة بصدد ملاحقة ظواهر السوق بواسطة برامج علاجية سوف تعمل شأنها الكبير في القضاء على السوق السوداء .. والدلالين والدلالات .. وهي بدأت بحليب الاطفال المتوفر الان في الاسواق كثيرا .. والقرطاسية .. الا اننا نوافق الوزارة في معالجتها لشحة السجائر التي سوف يعلن عنها ..

لقد اشار السيد الوزير الى ان اهم ماينبغي على الادارة ملاحظته هو التصرف بالقرار تصرفا منضبطا .. اذ يفعل اي خطأ فيه الى الاخلال السلبي . وهذا طبعا يتطلب الدراسة والدراية ..

ان هنالك ملاحظات اخرى لامجال لذكرها بيد انني باختصار اعاتب اولئك المواطنين الذين يلحون في طلب مقابلات المسؤولين بطلبات غير مشروعة . بالرغم من ان المسؤول لايمنع مقابلتهم على الاقل للحصول على الاطمئنان النفسي اثناء المقابلة .. ولكن نحن الان نحرص ان يكون يومنا اكثر من ساعاته القليلة من اجل ان نعمل اكثر ونبادر اكثر .. ونبدع .. وقياسنا ان الساعة تساوي يوما كاملا .

● فليح وداي مجذاب ●

النهر الذي حال بين الطلاب ومدرستهم .!

انشات وزارة الري قبل فترة نهرا مغلقا عرضه ١٢ م وعمقه ١٠ امتار ضمن شبكة اروائية في منطقة ابي غريب وقد حال هذا النهر بين ابناء سكنة حي تميم وبين مدرستهم القريبة . مدرسة عبدالقادر الجزائري الابتدائية .. وصار الاطفال يزحفون ويتسلقون ضفتي النهر الذي لم يتدفق فيه الماء بعد للوصول الى مدرستهم . وبالتاكيد سوف يتعذر عليهم العبور بعد تدفق المياه في هذا النهر !

المطلوب انشاء جسر صغير لعبور الطلبة مقابل هذه المدرسة .

افتتاح الندوة الخاصة بايقاف الحرب في الخرطوم
الصادق المهدي : مبادىء الحل تقوم على القرار ٥٩٨

الخرطوم ـ ١٠ ـ قنا . واع . افتتحت في الخرطوم اليوم اعمال الندوة غير الحكومية والخاصة بايقاف الحرب العراقية الايرانية التي تحضرها وفود تمثل الاحزاب والمؤسسات والهيئات غير الحكومية في الاقطار العربية لبحث سبل ايجاد جهد شعبي عربي للعمل على انهائها .

وقد افتتح اعمال الندوة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بكلمة دعا فيها الى ان يكون العمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية بتحقيق تعبئة عربية واسلامية ودولية للضغط على وقفها ..

واوضح ان مبادىء الحل يجب ان تقوم على قرار مجلس الامن الاخير رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري للحرب بصورة شاملة ..

واستعرض المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان رئيس الندوة جهود الجماعة الشعبية العربية التي تنظم الندوة فاشار الى انها تكونت من شخصيات عربية مستقلة ذات صفة عامة اجتمعت في جنيف في شهر شباط الماضي وقررت عقدها لاتخاذ موقف شعبي عربي واحد للدعوة لوقف الحرب ..

واستعرض فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ومنسق الندوة النتائج المدمرة للحرب مؤكدا على ضرورة العمل الجاد لوقفها .

ويشارك في اعمال الندوة وفد يترأسه الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني الذي اوضح في تصريح لدى مغادرته بان الوفد سيعمل على توضيح حقيقة ونيات العدوان الايراني على العراق والمطالبة بتنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحسب تسلسل بنوده وبنفس الروحية التي قصدها اعضاء المجلس والانتقال الى المرحلة الثانية وهي فرض العقوبات الرادعة على ايران لرفضها الموافقة على القرار .

الخارجية الاميركية تحذر ايران
اطلاق النار على اي هدف اميركي في الخليج العربي سيؤدي الى رد من القوات الاميركية

واشنطن ـ ١٠ ـ الوكالات حذرت وزارة الخارجية الاميركية ايران من ان اطلاق النار على اي هدف اميركي في منطقة الخليج العربي سيؤدي الى رد دفاعي من القوات الاميركية ..

وقد جاء هذا التحذير على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان اورده راديو صوت اميركا الليلة الماضية .

وشدد المسؤول الاميركي على ماعلنته وزارة الدفاع الاميركية امس من ان القوات الاميركية سترد على اي هجوم دفاعا عن النفس ..

وقال انه يجب على الايرانيين ان يدركوا ان اطلاق النار على هدف اميركي سيؤدي الى رد فعل دفاعي وقد تم ابلاغهم بذلك عدة مرات ..

واكد ردمان على ان الحكومة الايرانية يجب ان تتحمل نتائج الاعمال التي تقوم بها ..

من جانب اخر تتجه حاملة طائرات الهليكوبتر الاميركية «جوادا لكنال» اليوم الى الخليج العربي .

وقالت مصادر بحرية اميركية بان جوادا لكنال التي تعد قاعدة لطائرات الهليكوبتر المقاتلة من طراز «سي نايت» ولطائرات ازالة الالغام من طراز «سي ستاليون» قد غادرت مرساها في وسط الخليج العربي اليوم لتقوم بعملية روتينية ..

(اخبار الشرق) الهندية
ايران المنفذ الرئيسي للسياسة الصهيونية

كلكتا ـ ١٠ ـ واع : قالت جريدة اخبار الشرق الهندية ان ايران هي المنفذ الرئيسي للسياسة الصهيونية والامبريالية في الشرق الاوسط .

واوضحت الجريدة الهندية الصادرة باللغة الاوردية في مقال لها اليوم ان ايران قدمت خدمة كبيرة للكيان الصهيوني في عدوانها على العراق ومنحت الصهاينة فرصة تصعيد العدوان ضد لبنان والفلسطينيين .

وطالبت الجريدة منظمة المؤتمر الاسلامي بطرد ايران من عضوية المنظمة .

السيول والامطار تجتاح جنوب شرق بريطانيا

لندن ـ ١٠ ـ واع : اجتاحت السيول والامطار الغزيرة مساحات واسعة من جنوب شرق بريطانيا منذ الليلة الماضية .

وحذرت مصادر الانواء الجوية البريطانية اليوم من احتمال استمرار هطول الامطار الغزيرة لليوم الثاني على التوالي حيث بلغت مياه الامطار في بعض المناطق ٢ر٥ خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وقد ادى هطول الامطار الغزيرة الى اندلاع النيران في عدد من البنايات بلندن في حين اصيبت ضواحي العاصمة البريطانية مثل هارتفشر سري وهامشاير وبيدفردشاير باسوا الاضرار بعد ان شلت حركة المرور والنقل فيها نهائيا .

القبض على عائلتين ايرانيتين تحاولان التسلل الى النمسا

فيينا ـ ١٠ ـ واع : ذكرت السلطات النمساوية في مدينة غراتز القريبة من الحدود اليوغسلافية اليوم انها القت القبض على عائلتين ايرانيتين تضم امرأتين واربعة اطفال منذ عدة اسابيع حاولتا الدخول الى الاراضي النمساوية بصورة غير شرعية .

وقالت ان احدى العائلتين قد اطلق سراحها اليوم بناء على تعليمات وزارة الداخلية النمساوية فيما سيطلق سراح العائلة الثانية خلال ايام .

ويذكر ان عشرات الايرانيين الهاربين من قمع نظام خميني يطلبون حق اللجوء السياسي الى النمسا شهريا .

القبض على ايرانيين يبيعان المخدرات شرق تركيا

اسطنبول ـ ١٠ ـ واس . واع : ذكرت مصادر امنية في اسطنبول اليوم ان شرطة المخدرات قد القت القبض على ايرانيين وهما يقومان ببيع الهيروين .

وذكرت الشرطة ايضا ان درويش كاداجار ومصطفى خاني جواناد قد هربا الى تركيا ٢ر٨٠٠ كغم من الهيروين حيث جلباه من ايران عبر الاقليم الذي يقع شرقي تركيا .

وكانت شرطة المخدرات قد قامت منذ ثلاثة ايام بالقبض على الايراني محسن سورخ عباد بازكي وهو متلبس بمحاولة بيع الهيروين لرجال الشرطة الذين تنكروا في هيئة مشترين وذلك في مقاطعة لاليلة في اسطنبول .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات
تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اليونسكو ـ بقية

حاليا في باريس اعمال الهدم والتغيير التي يتعرض لها التراث الاثاري والتاريخي لمدينة القدس ولفت انتباه المجتمع الدولي الاعضاء والمؤسسات والافراد الى دعم الجهود المبذولة لحماية هذا التراث .

في تقرير ـ بقية

الكيان الصهيوني اسلحة بلغت قيمتها ٤٥ مليون دولار تضمنت بيانات واطارات لطائرات هليكوبتر وفانتوم مقابل سماح ايران لالاف من يهودها بالهجرة الى الارض المحتلة حيث تم تحويل ثمن الصفقة من بنك درسدن في فرانكفورت الى بنك ارائيلي سويسي الذي يملكه يهود ابلوم في زيورخ .

والمح التقرير الى ان الطرفين كانا يفضلان في تلك الفترة استغلال قناة ثالثة تكون الوسيط بينهما بغية التكتم واحاطة عملياتهما بسرية كانت تخدم بالذات استراتيجية نظام طهران في المنطقة .. الا ان حادث تحطم طائرة كانت تحمل اسلحة من تل ابيب الى طهران في مثلث الحدود الايرانية التركية السوفيتية كشف عام ١٩٨١ عن تلك الستراتيجية التي اصبحت كالغربال امام قرص الشمس .

واضاف التقرير ان مرحلة جديدة من العلاقات الايرانية الصهيونية تعززت بعد تسلم اريل شارون وزارة الحرب في حكومة بيغن عام ١٩٨١ والذي يرى ان انتصار العراق سيجعله يتفرغ للجبهة الغربية مما يوجب تعزيز الدعم لطهران .

كما اورد التقرير الصفقات التي تمت بين طهران وتل ابيب مشيرا الى ان صفقتين تمتا في فترة رئاسة مناحيم بيغن لحكومة تل ابيب حيث المح اريل شارون في ١٤ / ٧ / ١٩٨٤ الى صحيفة ديلي نيوز الامريكية ان كيانه زود ايران بقطع غيار لطائرات فانتوم عام ١٩٨٢ كما اشارت صحيفة هارتس الصهيونية الى ان حكومة بيغن وافقت على بيع ايران في ٢٥ / ٧ / ١٩٨٣ اطارات للطائرات المذكورة وقطع غيار اخرى .

ونقل التقرير تصريحات لموشي ارنز وزير حرب العدو ادلى بها لصحيفة (بوسطن جلوب) في عام ١٩٨٢ والتي جاء فيها ان الكيان الصهيوني زود ايران بمعدات عسكرية وقطع غيار .

وعن الفترة بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية ان الكيان الصهيوني باع محركات لطائرات اف ٤ خلال الفترة المذكورة كما تم الكشف في لكسمبورغ والدانمارك عن الصفقات التي كان يديرها رجل الاعمال الصهيوني يعقوب نمرودي وما اثارته مذكرة البحارة الدانماركيين في سفينة اركتكيس في ١٣/٣/١٩٨٦ التي كانت تنقل في الظاهر بضائع من ايلات الى بندر عباس

واستطرد تقرير المجلة في ذكر وقائع موثقة بتواريخها وشخوصها تم من خلالها وما يزال التوقيع على صفقات تسليحية قدمتها تل ابيب الى طهران بلغ اجماليها خمسة مليارات دولار ..

وتساءلت المجلة في ختام تقريرها هل ان ملتم من اتصالات بين مسؤولين ايرانيين وصهاينة خلال هذه السنوات كان بمعزل او دون علم من سلطات طهران وتل ابيب مشيرة في الوقت ذاته الى ان الرد يتضمنه مانشره الصحفي الصهيوني روبين فدهتسور جاء فيه ان الكيان الصهيوني طور منذ عدة سنوات جهاز علاقات متشعبة يتولى بشكل خاص صفقات سلاح مع الانظمة المنبوذة وبذلك فان الصفقات السلاح التي انجزها المسؤول العسكري الصهيوني ابراهام برعام مع الايرانيين تدخل ضمن نشاطات الجهاز المذكور وبتنسيق مسبق مع حكام طهران .

تمرين قتالي لتشكيلات من القوات المصرية

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : نفذت تشكيلات من القوات المسلحة المصرية تمرينا قتاليا بالمنطقة الشمالية الغربية .

وشاركت في التمرين وحدات من الدبابات التي تعززها قوات المشاة الميكانيكية وسلاحي المهندسين والحرب الالكترونية بالاضافة الى وحدات المدفعية التي استخدمت مدافع الهاوتزر ومدافع ١٢٠ ملم في تقديم الاسناد الناري للقوات المدرعة اثناء التمرين .

وتضمن التمرين الذي وصفه الخبراء المصريون بانه من اهم التمارين التي تجريها القوات المسلحة تدمير قوات وهمية للعدو كانت تستهدف التعرض على وحدات عسكرية مصرية .

لمناسبة يوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا
دعوة الى المزيد من النضال ضد سياسة الفصل العنصري

قبل ١١ عاما قررت الجمعية العامة للامم المتحدة اعتبار يوم ١١ تشرين الاول من كل عام هو يوم الاحتفال بالتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وذلك بموجب قرار طالبت فيه بالافراج الفوري وغير المشروط عن كافة السجناء والمعتقلين في سجونها

وفي مثل هذا اليوم اكدت الجمعية العامة في قرارها هذا على شرعية كفاح شعب جنوب افريقيا من اجل استئصال سياسة الفصل العنصري بصورة تامة وعلى ضرورة ممارسة جميع سكان جنوب افريقيا حق تقرير المصير . كما اعتبرت السجناء السياسيين مناضلين من اجل الحرية .

ان المناضلين الافارقة الذين يرزخون تحت نير الظلم في سجون جنوب افريقيا يعانون من ظروف سيئة جدا حيث عقد العديد من المؤتمرات الدولية التي تدعو الى مناهضة سياسة الفصل العنصري والى فرض عقوبات على نظام بريتوريا . وعد عام ١٩٨١ عاما دوليا للتعبئة من اجل فرض العقوبات .

فالوضع في جنوب افريقيا متازم ولا يمر يوم الا وكانت هناك اعمال عنف وتظاهرات للسود اي السكان الاصليين تدعو الاقلية البيضاء الى الخروج من بلادهم .

ولو اخذنا الارقام لوجدنا ان هناك ١٣ الف معتقل في سجون نظام بريتوريا ٤٠ بالمئة تقريبا منهم من الاطفال الابرياء الذين سجنوا بتهمة ما سمي بمكافحة الجريمة حتى ان العديد منهم مات بشكل غامض وهو ثمن فادح تدفعه الحياة الانسانية

ومع كل القرارات الدولية التي تدين النظام العنصري لما يقوم به من قمع واسع النطاق ضد المناضلين للفصل العنصري لكنه يتحدى قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن . ففي شباط ١٩٨١ اصدر مجلس الامن بيانا اعرب عن قلقه ازاء فرض احكام بالاعدام على عدد من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي .

وفي اذار ١٩٨٥ قام مجلس الامن بمطالبة نظام بريتوريا بالافراج بلا شروط وعلى الفور عن جميع السجناء والمحتجزين السياسيين بمن فيهم نيلسن مانديلا وسائر الزعماء السود . وكرر المجلس ايضا في تموز ١٩٨٥ ادانته بشدة لنظام الفصل العنصري وعمليات القبض والاعتقال الجماعية فضلا عن اعلان حالة الطوارىء في ٣٦ مقاطعة .

وفي شباط من عام ١٩٨٦ طالب المجلس بالقضاء الفوري على الفصل العنصري لاقامة مجتمع ديمقراطي لا عنصري يقوم على حق تقرير المصير وحكم الاغلبية من خلال قيام الشعب كله بممارسة كاملة حرة لاقتراع عام للراشدين في جنوب افريقيا متحدة وغير مجزاة

وفي مثل هذا اليوم نؤكد ان سياسة التمييز العنصري ليست محصورة في نظام جنوب افريقيا فقط بل ان هناك صنوا لهذا النظام في فلسطين المحتلة الا وهو الكيان الصهيوني . حيث اكدت منظمة الامم المتحدة ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية .

ويمارس الكيان الصهيوني شانه شان نظام جنوب افريقيا العنصري والنظام الايراني العنصري شتى انواع القمع والتعسف والقتل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ..

فالنظام الايراني يمارس ابشع اساليب القسوة والتعذيب والتمييز بين ابناء الشعوب الايرانية بالاضافة الى اساليب القمع والارهاب ضد هذه الشعوب بدفعها الى محرقة الحرب وبالتعاون مع حليفيه الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

ولذا فان مثل هذه المناسبة تدعونا لتجديد الدعوة للمزيد من النضال ضد سياسة الفصل العنصري في كل بقعة من بقاع العالم ايا كانت لمنع الحيف الذي يلحق بالانسانية جراء هذه الممارسات اللاانسانية .

● وجدان هاشم ●

هكذا يعيش المواطنون الافارقة في ظل النظام العنصري

الاعدامات والتعذيب في ايران

طهران ـ بقية

من رموز النظام . قد نفذ بهما اليوم في سجن ايفين بطهران .

ويذكر ان مهدي هاشمي كان قد اعدم في طهران منذ اسبوعين بنفس التهم التي اعترف بانها كانت تتم بعلم من منتظري نفسه ..

وتدخل احكام الاعدامات التي تصدر في طهران ضمن مسلسل الصراع على السلطة بين اركان نظام خميني الدموي ..

المعارضة ـ بقية

من العشرين وحتى الرابع والعشرين من اب الماضي وتركزت في مناطق بيرانشهر ومرتفعات مركور ومرتفعات منطقة صوما

واضاف البيان ان مقاتلي الحزب تمكنوا من تكبيد هذه القوات خسائر كبيرة في الارواح واسر العديد من الجنود وغنم معدات متفرقة .

عمليات بطولية ـ بقية

قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب فهم السيوف التي لم تبارح رقاب العدا ولم يجدوا منها فكاكا .

والحمد لله في كل حين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٠ / تشرين الاول / ١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم ٢٨٦٨ في ما يلي نصه

بيان رقم (٢٨٦٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الظافرة تكبيد النظام الايراني المعتدي المزيد من الخسائر من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي

١ ـ واصلت طائرات قوتنا الجوية الجسور توغلها في ارض العدو حيث قامت اعداد من طائراتنا في الساعة الرابعة عصر اليوم باختراق دفاعات العدو والوصول الى قاعدة دزفول العسكرية الجوية فسدد صقور الجو قذائفهم الى اهداف منتخبة في القاعدة بكل شجاعة واتقان وتركوا الانفجارات تغطي الاهداف المضروبة .

وقد بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ هذا الواجب والمهمات المنوه عنها في بياننا المرقم (٢٨٦٧) الصادر ظهر اليوم .. ولتنفيذ الواجبات على تجمعات العدو في مسارح العمليات (٧٥) مهمة قتالية .. عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة تحف بها رعاية الله .

٢ ـ نفذ فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٢٧) طلعة قتالية الحقوا من خلالها خسائر جديدة بافراد العدو واسلحته ومعداته .. ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ ـ شاغلت تشكيلاتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها والحقت بها الخسائر التالية :

ـ قتل اربعة من افراد العدو .
ـ تدمير موضع للمشاة ومرصد وقتل من فيهما .
ـ تدمير رشاشة .
ـ حرق وتدمير ثلاث عجلات مختلفة .
ـ تدمير شفلين .

٤ ـ تكبيد العدو خمسة قتلى وتدمير موضعين للمشاة وتفجير كدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ ـ تمكنت تشكيلاتنا في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) من الحاق الخسائر التالية بالمعتدين :

ـ قتل اربعة من افراد العدو .
ـ حرق وتدمير عجلة تحمل مدفعا عيار ١٠٦ ملم .
ـ تدمير موضع للمشاة .
ـ تفجير كدسين للعتاد .

٦ ـ تدمير اربعة مواضع للمشاة وموضع رشاشة ثقيلة وشفل وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) وتدمير موضع رشاشة واخر للمشاة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٧ ـ كبدت وحداتنا الباسلة في جبهة الفيلق السابع قطعات العدو امامها خمسة قتلى واربعة جرحى وتدمير شفل وتفجير كدس للعتاد .

٨ ـ لجا الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين والمدنيين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

٩ ـ قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة ونتج عن القصف المعادي استشهاد احد المواطنين المدنيين وجرح مواطن اخر

لشهيدنا الرحمة .. ولجريحنا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٠ /تشرين الاول / ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم ..

الحاقا ببيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم ٢٨٦٧ والصادر ظهر اليوم .. فلقد واصلت طائرات قوتنا الجوية الجسور توغلها في ارض العدو حيث قامت اعداد من طائراتنا في الساعة الرابعة عصر اليوم باختراق دفاعات العدو والوصول الى قاعدة دهلران العسكرية الجوية .. فسدد صقور الجو قذائفهم الى اهداف منتخبة في القاعدة بكل شجاعة واتقان .. وتركوا الانفجارات تغطي الاهداف المضروبة .. ثم عادوا بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين منتصرين بحفظ الله ..

في / ١٠ تشرين الاول / ١٩٨٧

على المسرح الوطني

ماذا اعدت عشتار للملك المنتصر نبوخذ نصر ؟ !

● هل اعيد عليكم تلاوة التاريخ ؟ !

● واحدثكم بالتالي عن ملك الملوك نبوخذ نصر !

● وهل اقص عليكم كيف قضى هذا الملك العظيم على الفتنة والمتامرين اليهود ؟ وكيف وحد الاقاليم وقضى على التجزئة واقام الاعياد والمهرجانات لمناسبة النصر العظيم ؟ !

● اقول ...

لا بأس ساحكي اليكم بعض وقائع التاريخ ... وبعض بطولات ملك الملوك واحداثا اخرى جسدتها الفرقة القومية للتمثيل مساء الخميس الماضي على المسرح البابلي من خلال عرض رائع اشترك في تقديمه (١١٠) فنانين وحضره الاف المشاهدين كان في مقدمتهم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين في الوزارة ..

● يبدأ العرض بحفل تتويج نبوخذ نصر ملكاً على بابل وهنا يعلن ملك الملوك معاهدا شعبه ان الامة ماكادت تتوحد حتى تعود تتجزأ.. انا ارفض التجزئة واخوض حروبا.. لاحبا بالحروب لكن لمنع التجزئة فبلادنا خلقت موحدة ... وسيفي هذا سارفعه للعدل والعقاب .. وقسما بربي ساغرزه حتى مقبضه بصدر كل من يعادي بابل ! وانا ما اردت الا الخير والسلام للناس ..

● وتتوالى الاحداث .. فنرى المتامرين في بابل يواصلون اتصالاتهم مع حاكم اورشليم (صدقيا) لخلق الفتنة والتجزئة في بابل .. لكن هاهو (ارميا) يحذر سكان اورشليم فيقول لهم .. انكم ملأتم الدنيا بدماء الابرياء .. فقولوا لصدقيا ان يتواضع .. فملك بابل سياتي كالغيوم .. عرباته كالاعصار .. وخيوله اسرع من النسور ...

● لكن ...

حاكم اورشليم يهزأ ويواصل تامره وفتنته .. وهنك في الجانب الاخر نرى ملك الملوك نبوخذ نصر مع امراء القبائل وهم يعلنون (عهد الاخوة الابدية) .. وليقرروا بالتالي ان يرسلوا مبعوثا الى حاكم اورشليم للعودة الى منطق العقل والحق والا فسيجد من ملك بابل مايستحقه نتيجة تامره ...

● وبدلا من ان يستجيب حاكم اورشليم (صدقيا) الى هذا التحذير الاخير يقرر قتل مبعوث الملك بثلاث طعنات مميتة !!

● الاحداث تجري بصورة متسلسلة وجميلة والممثلون كانوا اكثر من رائعين في ادائهم ... وكل شيء على المسرح كان بديعا.. الانارة والديكور والازياء وهاهو الراوي يعلن ان الملك نبوخذ نصر يقرر القيام بحملة كبيرة لتاديب حاكم اورشليم الذي يخاف فيقرر تجنيد كل من حوله .. لكن هيهات ان يصد البابليين وهم يتقدمون كالاعصار الى داخل اورشليم لتاديب ملكها الذي يختبيء خائفا ويقرر الهرب ..! لكن ..

● ملك الملوك نبوخذ نصر كان له بالمرصاد فيلقي عليه البابليون القبض هو واتباعه المتامرين الذين يلاقون القصاص العادل من ملك بابل نتيجة فعلهم وخيانتهم .

ويعود الخير والسلام الى مدينة بابل ... ويعود ملكها منتصرا فها هو صوت الراوي يعلن (عشتار حبيبك اليوم عاد منتصرا... فما الذي ستفعلين لهذا الذي عاد اليك منتصرا)..

● ومن خلال ديكور جميل وانارة اجمل تعلن عشتار قائلة (هاانذا في مطلع الربيع ارنو الى مجيئه .. له اغتسلت وسرحت شعري .. وله تزينت وتعطرت باحلى عطري)..

ويدخل ملك بابل منتصرا بعد ان قام بحملة تاديبية لحاكم اورشليم والمتامرين معه وهنا يعلن ملك الملوك في مشهد ختامي رائع ..

هذه بابل مدينتي التي رفعت عمدها عاليا.. لقد وحدت الاقاليم والبلاد .. وادبت المتامرين .. ومن اجل ذلك لتقام الاعياد والمهرجانات بعد هذا الانتصار العظيم !

وبعد ..

اقول ان كل الفنانين كانوا رائعين في ادائهم .. فلقد كانت المسرحية رائعة في كل شيء واذا كانت لي كلمة اخيرة فاقول شكرا لمديرية المسارح التي قدمت لنا هذا العمل المسرحي الرائع وشكرا لكل الفنانين الذين اشتركوا في تقديم مسرحية نبوخذ نصر واذكر منهم هاني هاني . عماد بدن . ستار خضير . زهرة الربيعي . مناف طالب . سامي الحصناوي وعذرا لبقية الفنانين لكني لايمكن ان انسى الفنان البابلي الرائع علي حسون والذي جسد وبشكل مبدع شخصية الملك نبوخذ نصر ..

حسين عمران

تصوير : منير جورج

السيد وزير الثقافة والاعلام في مقدمة الحاضرين

ساغمد سيفي بصدر من يعادي بابل

الملك نبوخذ نصر وعهد الاخوة الابدية



لوحة الاسبوع

بريشة الفنان وسام مرقس

اخبار .. اخبار .. اخبار

● الباب .. في قرطاج   ● مجموعة قصصية   ● معرض فني

اليوم .. فعاليتان موسيقيتان في بابل

● ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي لهذا اليوم ستقدم فعاليتان موسيقيتان .. الاولى تقدمها اوركسترا مصر العربية على المسرح البابلي في حين تقدم الفعالية الثانية الفرقة الاندونيسية للغناء والرقص الشعبي وخلالها تقدم فعاليات موسيقية راقصة تتحدث عن عادات وتقاليد الشعب الاندونيسي ..

● الفرقة القومية للتمثيل ستشارك بمهرجان قرطاج المسرحي الذي يقام خلال الشهر المقبل بمسرحية الباب تاليف يوسف الصائغ واخراج قاسم محمد .

يشترك في تمثيل هذه المسرحية الفنانون محمود ابو العباس . سامي السراج وسهير اياد ..

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد يحمل عنوان (اوراق شاب عاش منذ الف عام) لمؤلفه جمال الغيطاني .

الكتاب عبارة عن مجموعة قصصية تناول خلالها الاديب امورا حياتية عامة وشخوصا عاشت ظروفا اجتماعية صعبة ومتتخلل ذلك من احداث عاطفية .

● في قاعة فندق عشتار شيراتون اقام الفنان نبيل كاشات معرضه الشخصي للزهور ..

تضمن المعرض نماذج من الزهور المجففة بتشكيلات مختلفة اضافة الى اطر مزهريات ونماذج للمزهريات باحجام متنوعة ..





هند كامل تخضع للمسات المكير الاخيرة قبل البدء بتصوير احد مشاهد فيلم (بابل ـ حبيبتي) ..

المشهد تم تصويره في متحف نبوخذنصر بين زحمة الزوار .. وكادر الفيلم يعمل بنشاط لانجاز العمل الذي اصبح في مراحله الاخيرة ..

اتصل ـ بالصفحة الاخيرة ـ عدد من القراء ليستفسروا عن الفرقة البلغارية للفنون الشعبية وهل ان جميع اعضائها غنوا الاغنية اللبنانية (دخل عيونك حاكينا) ؛ ولاولئك نقول ان ثلاث فنانات فقط اشتركن في تقديم اغنية (دخل عيونك حاكينا) والفنانات هن تسفيتان تسفيكوف . ايفان انتونوف وفيلين سيراكوف ..



زار عدد من ابناء العراق مساء الخميس الماضي مدينة بابل الاثارية واطلعوا على معالمها الاثارية والتاريخية وشاهدوا عروض فرقة موسيقى الجيش ومسرحية نبوخذ نصر .. كما زار وفد الادباء اسد بابل ومتحفي نبوخذنصر وحمورابي واطلع من خلالها على حضارة مدينة بابل وتاريخها المشرق ..

يكتبها:
فاتح عبدالسلام

كتاب الوطن المضيء

□ استقبل التلاميذ ضوء الصباح ، فتالقت في اعماقهم شمعة حياة .
وقال المعلم : مرحبا بكم في الدرس الاول .
غنى طائر ، وفاح قداح الاشجار ، وضحك الماء . وصارت البهجة تقفز من وجه الى وجه ، وتلتمع في العيون .

○ ضبطنا ساعاتنا على التوقيت الشتوي ، وقلنا للوقت : تقدم ، وسر فانت طوع عقلنا ويدينا وطوع الانتاج الاحسن .
وقال الشاعر فينا: شعري رصاصة في صدر الاعداء ، ولكن اعطوني سلاحا وعتادا.

□ والمذياع يقول : من بابل نبوخذ نصر الى صدام حسين ينهض العراق من جديد .
والحجر ماعاد حجرا، والمجد العراقي عبر التاريخ ماعاد محبوسا في الرقم الطينية وبين الكتب الصفر . الحجر اليوم حياة . والمجد القديم يستنطق مجدا جديدا.

○ يضع الفلاح غرسة جديدة في الحقل ، ويستمع بخشوع الى نشيد الحياة الدافق في خضرة التراب والهابط من زرقة السماء .

□ ونقرا معا في كتاب العراق :
الجنود حول سارية العلم . والعلم مبتهج يضحك . وتجمعهم حوله عروة وثقى .
والعراقيون في المصانع والمزارع والمدارس يقرع في ضمائرهم جرس « الزمن المضاف » و « الفرصة المقتنصة » .

○ ونقرا معا في كتاب العراق :
عن وزير يزرع في حقل . ومحافظ يرفع مظلمة وقعت على مواطن بنفسه . ومدير يضع يديه في ماكنة الانتاج مع العاملين في المصنع .

□ ونقرا في كتاب العراق :
عن ضابط يحكي لجنوده درسا عسكريا عن دوريته الاخيرة في الارض الحرام . وعريف يعلم جنوده كيف يكون التصويب الادق .

○ وكتاب العراق لاتنتهي صفحاته . ونحن لما نزل نقرأ:
عن ام واب واطفال سقطت على بيتهم الجميل قنبلة حقد ايرانية .
او رجل خرج لتوه من مسجد الله تعالى مطمئنا بعد صلاة فجاءته النار الايرانية الاثمة .
او عن مقاتل عراقي ظل يقاتل حتى اخر طلقة . ثم اغتالته اليد الفارسية الملوثة بحقد اجدادها.

□ ونقرا في كتاب العراق وصية شهيد يقول فيها الحمد لله الذي منحني الشهادة في سبيل الارض والعرض والمال والدين .

○ فيا كتاب العراق المضيء ..
عهدا منا، ان نكون السطور الملتهبة نارا، والكلمات المتوهجة عملا وانتاجا، والحروف المتوضئة في ضوء قمر لايغيب ولا تحجبه عن ارض الرافدين غيمة سوداء .

السود الى عالم النجوم !!

من الفيلم الصامت الى الناطق ومن الصورة الاولى على الشاشة ثم الفيلم (الاسود والابيض) ثم الالوان الرائعة والشاشة العريضة ..

وكان السينما كانت مصممة على عالم البيض فقط وهكذا لم يكن للسود حضور على شاشتها الا حضورا خجولا فالممثلون السود لم يلعبوا اي دور يذكر كانوا يمرون لثوان معدودة في احدى لقطات الفيلم او يقومون بالادوار الثانوية التي لاتترك اثرا.. وحتى في الافلام الكبيرة مثل فيلم « ذهب مع الريح » حيث سمح للممثلة السوداء هاتيماك دانيال بالحصول على اوسكار كافضل ممثلة ثانوية فكان مفاجاة للجميع ..

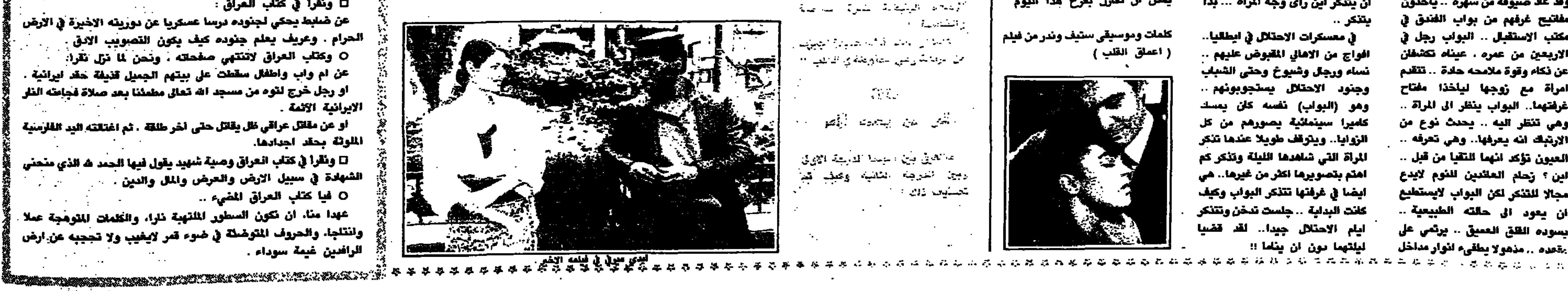
لذا جاء دخول السود الى السينما بطيئا حسب شكل ووضع التطورات والاجواء الاجتماعية وتبعا للتقاليد والعادات ..

في الستينات نجح الممثل (سيدني بوابتيه) في تخطي وصفه ممثلا عاديا والتوصل الى ان يكون نجما عالميا وقد اثبت وجوده كممثل في فيلم « زنابق الحقل » .. وفيلم « من ياتي على العشاء » وفيلم « استاذي مع التحية » . كما شارك في بطولة مسلسل الجذور .. ورغم موجة الاعتراضات على كسر عقائد هوليوود وعاداتها الا ان ردة الفعل كانت قوية بالبحث عن النجوم السود الى ان اخذت الشاشتان الصغيرة والكبيرة بهذا الاتجاه .

ومن الممثلين السود الذين نالوا شهرة لامثيل لها الممثل « ادي ميرفي » وقد بدات فرصته بعد عدة ادوار ثانوية وصغيرة عام ١٩٨٢ في فيلم (٤٨ ساعة) وكان شكله رائعا مما جعل الجمهور والنقاد يتوجونه ملكا في مجال التمثيل بعدها مثل فيلم (اماكن التجارة) وحصل على جائزة افضل ممثل كوميدي وفي استفتاء عن اكثر النجوم شعبية جاء في المركز الثاني وبعدها اصبح النجم الساطع في عالم الكوميديا..

وقد اضاف لمعانا اكثر بفضل دوره في فيلم (شرطي بيفرلي هيلز) وكان اخر فيلم .. « الصبي الذهبي » الذي اكتسح صالات اوربا واميركا على الاطلاق ..

ان ايدي ميرفي ليس محبوبا في السينما فقط بل في الغناء ايضا فله اغان والبومات مازالت تحتل المراتب الاول في الاقبال ومنها البومه الاخير (كيف يكون ذلك ! ؟)



ايدي ميرفي في فيلمه الاخير

سينما   سينما

اعداد
خالد ناجي

هل يمكن استعادة الماضي وتصحيح الاخطاء

من فيلم (جاتسبي العظيم)

كل شيء في حياتنا له ذكرى وله معنى فلقد كانت ايام الحب بسيطة ..

من فيلم (اللغز)

كيف تحاولين الانتحار لمجرد انك اخطات ومن الذي لايخطيء في هذه الحياة ..

من فيلم الخيط الرفيع

واخيرا
ما من احتفال بسنة جديدة ..
ما من اشراقة ربيع وليد .
ما من اغنية سعادة ..
يمكن ان تقارن بفرح هذا اليوم

كلمات وموسيقى ستيف وندر من فيلم (اعماق القلب)





بواب الليل مازال يعرض في اوربا..

المدينة فيينا عام ١٩٥٧ ثم الفندق وقد عاد ضيوفه من سهرة .. ياخذون مفاتيح غرفهم من بواب الفندق في مكتب الاستقبال .. البواب رجل في الاربعين من عمره . عيناه تكشفان عن ذكاء وقوة ملامحه حادة .. تتقدم امراة مع زوجها لياخذا مفتاح غرفتهما.. البواب ينظر الى المراة .. وهي تنظر اليه .. يحدث نوع من الارتباك انه يعرفها.. وهي تعرفه .. العيون تؤكد انهما التقيا من قبل .. اين ؟ زحام العائدين للنوم لايدع مجالا للتذكر لكن البواب لايستطيع ان يعود الى حالته الطبيعية .. يسوده القلق العميق .. يرتمي على مقعده .. مذهولا يطفيء انوار مداخل الفندق .. يغرق في التفكير .. يحاول ان يتذكر اين راى وجه المراة ... بدا يتذكر ..

في معسكرات الاحتلال في ايطاليا.. افواج من الاهالي المقبوض عليهم .. نساء ورجال وشيوخ وحتى الشباب وجنود الاحتلال يستجوبونهم .. وهو (البواب) نفسه كان يمسك كاميرا سينمائية يصورهم من كل الزوايا.. ويتوقف طويلا عندما تتكر المراة التي شاهدها الليلة وتذكر كم اهتم بتصويرها اكثر من غيرها.. هي ايضا في غرفتها تتذكر البواب وكيف كانت البداية .. جلست تدخن وتتذكر ايام الاحتلال جيدا.. لقد قضيا ليلتهما دون ان يناما !!